النهار

١٠ صفحات — ليرة

AN-NAHAR - Mardi 29 Mai 1990 - 57ème Année - N° 17634 ● الثلثاء ٢٩ أيار ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٦٣٤

الأزمة اللبنانية حاضرة في قمة بغداد ... ولبنان ينتظر

الملك فهد سيسعى لاعتراف عربي شامل بالشرعية وتجديد مهمة اللجنة الثلاثية لدعم تنفيذ الطائف

هدنة الشرقية ظلت مخترقة ... وبعض المدارس فتح أبوابه محادثات لروحيين في دمشق وتفاؤل "ببدايات أمن" قريبا

لبنان في مرحلة انتظار...

انتظار للنتائج التي ستخرج بها قمة بغداد التي تنعقد في غيابه وسوريا عنها... وانتظار لقمة الجبارين غدا في واشنطن لجهة ما يمكن ان تنتهي اليه من اتفاقات يؤمل ان تتناول في جانب منها الوضع في الشرق الاوسط.

ولبنان الغائب عن القمة العربية الطارئة، قضية تطرح نفسها على جدول اعمال القادة العرب والدليل ما قاله الرئيس المصري حسني مبارك في الكلمة التي القاها في الجلسة الافتتاحية للقمة انه "لن يتخلى عربي واحد عن الوقوف الى جانب هذا القطر العريق في مواجهته للاخطار والتهديدات".

والدليل ايضا ما ورد في كلمة الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، اذ تناول "المساعي الحثيثة للجنة الثلاثية العربية العليا في شأن لبنان التي توصلت الى اتفاق الطائف الذي جسد عزم اللبنانيين على اعادة بناء مجتمع الوفاق والتعاون وتحقيق المصالحة الوطنية". وقال "ان تمسك جميع اللبنانيين باتفاق الطائف والتفافهم حول الشرعية الدستورية يمكن لبنان من الدخول في مرحلة اعادة البناء".

الى ذلك ما ورد في رسالة بعث بها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى القمة يعرب فيها عن تأييده لاتفاق الطائف، قائلا ان "تعزيز سلطات الحكومة الشرعية في لبنان هو من اهم عوامل تحقيق المصالحة الوطنية واجلاء القوات الاسرائيلية عن اراضيه".

لا خوف

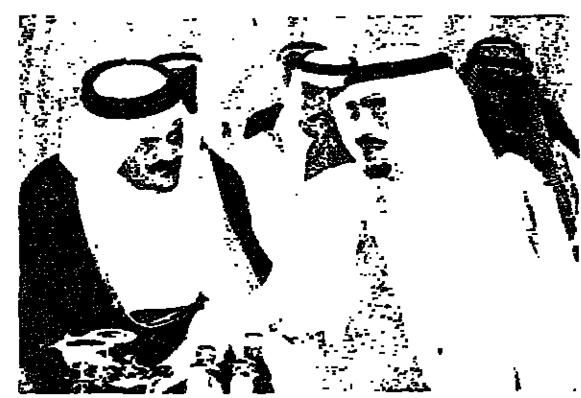
واكد مرجع حكومي كبير ان لا خوف على القضية اللبنانية في قمة بغداد لان الموضوع في عهدة عضو اللجنة الثلاثية العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الذي سيقدم الى المؤتمر تقرير اللجنة العربية عن المهمة التي اوكلت اليها في لبنان وما توصلت اليه خصوصا لجهة اتفاق الطائف، وسيطلب من المؤتمرين تجديد الثقة باللجنة حتى تستكمل ما بدأته في شأن حل الازمة اللبنانية خصوصا في سعيها الى تمكين الشرعية من استكمال تنفيذ اتفاق الطائف.

وقال مصدر سياسي بارز لـ"النهار" ان الملك فهد سيسعى الى الحصول على اعتراف عربي شامل بالشرعية اللبنانية المنبثقة من اتفاق الطائف، وفي هذه الحال سيكون موقفا العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية على المحك في هذا المجال، فضلا عن حصوله على قرار بتجديد

- التتمة في الصفحة ٧ -



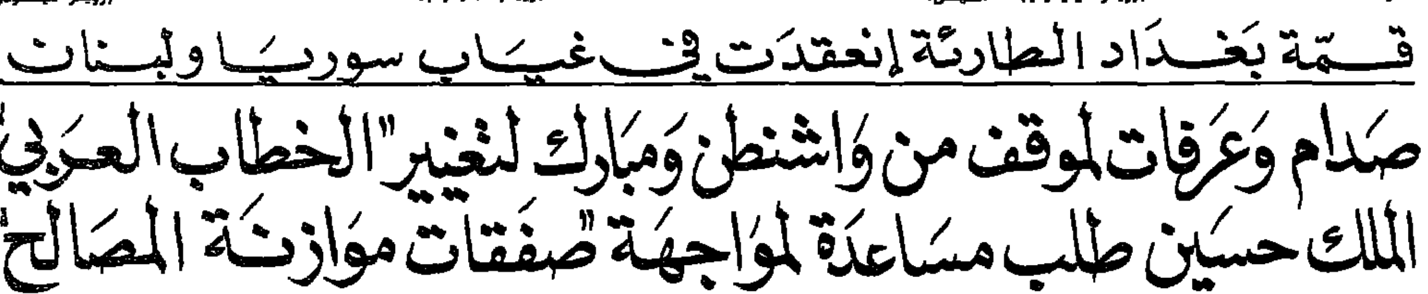
الرئيس العراقي صدام حسين في افتتاح القمة العربية الطارئة. (رويتر تيليفوتو)



العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس حسني مبارك والعقيد معمر القذافي. (رويتر تيليفوتو)



قمة بغداد الطارئة إنعقدت في غياب سوريا ولبنان

صدام وعرفات لموقف من واشنطن ومبارك لتغيير "الخطاب العربي" الملك حسين طلب مساعدة لمواجهة "صفقات موازنة المصالح"

بدأت امس في قصر المؤتمرات في بغداد اعمال القمة العربية الطارئة لمناقشة "التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي"، في غياب سوريا ولبنان، بعدما فشل العقيد معمر القذافي في اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بالمشاركة او بارسال من يمثله الى جانب الملوك والرؤساء العرب.

وعكست الجلسة الافتتاحية التي تأخرت عن موعدها لتأخر وصول الزعيم الليبي من دمشق، اختلافا في النظرة العربية الى طريقة التعامل مع المتغيرات الدولية وما يمكن ان تشكله من تهديدات لـ"الامن القومي العربي" ولاسيما منها هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. وتركزت الكلمة التي القاها الرئيس العراقي صدام حسين على ضرورة "توضيح الموقف" من الولايات المتحدة "التي تدعم اسرائيل في سياستها التوسعية"، في حين دعا الرئيس حسني مبارك الى التمسك بـ"تحدي السلام ضمانا للامن القومي العربي"، مؤكدا ان "المواقف الاحتجاجية" لا تكفي لمواجهة هجرة اليهود السوفيات، ومشددا على ضرورة تغيير "الخطاب العربي للعالم الخارجي".

ووجه الملك حسين نداء ملحا وصارخا لمساعدة الاردن على مواجهة "الاعتداء الوشيك" عليه بسبب المهاجرين اليهود، في حين شن رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات هجوما عنيفا على الولايات المتحدة مطالبا اياها بموقف واضح "ووضع حد للمماطلة والتردد والابهام".

صدام

وقال الرئيس العراقي في خطابه الذي اتسم بلهجة حاسمة ولكن معتدلة عموما ان "علينا ان نقول بوضوح اننا سنضرب في قوة وسنستخدم ما نملك من اسلحة الدمار الشامل (...) اذا ما اعتدت اسرائيل وضربت واستخدمت اسلحة الدمار الشامل". واضاف ان "السلام العربي يقوم على الحق والعدل ويرفض اسلوب فرض الامر الواقع او التفريط في الحقوق. انه سلام الاقوياء القادرين وليس الضعفاء العاجزين لأن الضعف يورث الشلل ويلغي القدرة على الحركة ويولد خوفا من الاستسلام والهوان".

وتناول العلاقات مع الولايات المتحدة وخرج على نص كلمته ليؤكد بالعامية انه لم يكن ينوي استخدام عبارة "الامبريالية الاميركية"، لكنه عدل عن رأيه بعد المذكرة الاميركية التي وجهت الى القمة قبل ايام ودعت الى تجنب "اللهجة الخطابية" حيال واشنطن. وصفق العقيد معمر القذافي بحرارة لذلك.

وحمل واشنطن "مسؤولية السياسات العدوانية والتوسعية" لاسرائيل "عبر تمويلها وتأمين غطاء سياسي لها"، لكنه اعتبر في الوقت نفسه ان "صداقة على اساس التكافؤ والاحترام المتبادل" امر ممكن بين العرب والولايات المتحدة شرط ان يدعوها العرب "بصوت واحد وواضح" الى تدارس موقفها الحالي في عمق و"النظر الى مصالحها". ورأى ان "من غير المنطقي ان تستمر هذه السياسات (الاميركية) في الوقت الذي تدعي الولايات المتحدة الصداقة للعرب (...) على العرب ان يقولوا للولايات المتحدة في صراحة ان سياستها ضد مصلحة العرب".

وتطرق الى النزاع العراقي - الايراني فاشار الى ان "العرب اختاروا السلام، ليس في العراق فحسب، وذلك مع كل دول العالم ومن بينها ايران (...) ان ما يجري الآن بين العراق وايران من تبادل للرسائل، دليل على التوجه السلمي للعراق". واعرب عن امله في ان يؤدي ذلك "الى حوار مباشر وعميق يؤدي الى سلام شامل يحفظ الحقوق الثابتة للجميع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير".

مبارك

ودعا الرئيس حسني مبارك بلهجة مختلفة تماما الى التمسك بمبادرات السلام "ضمانا للامن القومي العربي"، خصوصا بالنسبة الى النزاع في الشرق الاوسط. وقال انه "لا يجوز الاكتفاء بالمواقف الاحتجاجية التي ينقصها المضمون وتعجز عن التأثير، من زاوية خلق العداء والتوتر مع دولة او مجموعة من الدول (...) اذا فعلنا ذلك نكون اسهمنا، عن قصد او بغير قصد، في زيادة الضرر الواقع على مصالحنا".

واعلن "اننا نقف بصلابة ضد التهديدات التي تطلقها عناصر غير مسؤولة ضد المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة، ونكرر ان اي محاولة لتهديد كيان الاردن وسلامته واستقراره سنواجهها بكل حزم وصرامة، لأن كيان الاردن جزء اساسي من كياننا جميعا،

- التتمة في الصفحة ٧ -



الملك حسين. (اف ب تيليفوتو)



رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات (رويتر تيليفوتو)

١٦ ملكا ورئيسا واميرا

بدأت الجلسة الافتتاحية للقمة العربية الطارئة في بغداد متأخرة ٤٠ دقيقة بسبب تأخر العقيد معمر القذافي في الوصول الى العاصمة العراقية، آتيا من دمشق، وحضرها ١٦ ملكا ورئيسا واميرا، فيما مثل المغرب رئيس الوزراء السيد عز الدين العراقي، وسلطنة عمان السيد ثويني بن شهاب الممثل الشخصي للسلطان قابوس بن سعيد، والجزائر رئيس مجلس الشعب السيد رابح بيطاط. وبقي مقعدا سوريا ولبنان خاليين.

● يغطي وقائع المؤتمر اكثر من الف صحافي عربي واجنبي. وانفردت اذاعة وتلفزيون بغداد وتلفزيون القاهرة بنقل وقائع الجلسة الافتتاحية للقمة بعد مضي اكثر من ساعة على بدئها.

● كان الرئيس المصري حسني مبارك محور لقاءات لزعماء عرب في مقر اقامته في بغداد، اذ استقبل عقب الجلسة الافتتاحية تباعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والوفد المرافق له، والممثل الشخصي للسلطان قابوس السيد ثويني بن شهاب، وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. وتوجه مبارك بعدها الى مقر اقامة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز واجرى معه محادثات قصيرة توجها بعدها معا الى قصر المؤتمرات لحضور الجلسة المسائية للقمة.



احد رجال حرس الحدود الاسرائيليين يدفع متطرفين يهود غاضبين عقب الانفجار في مهاني يهودا. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن دانت وكوشنير أنهى مهمته

عبوة قتلت إسرائيليا في القدس ورفع منع التجول عن غزة وجباليا

قتل اسرائيلي وجرح تسعة آخرون في انفجار عبوة امس في سوق مهاني يهودا في وسط القدس المحتلة، بينما رفع الجيش الاسرائيلي منع التجول عن معظم مدينة غزة ومخيم جباليا.

وافادت مصادر طبية ان اسرائيليا يدعى شمعون كوهين (٧٣ عاما) توفي متأثرا بجروحه بعد الظهر في مستشفى شعاري تسيديك في القدس الذي نقل اليه اثر اصابته في انفجار العبوة.

وأوضحت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان عشرة اشخاص جرحوا قرابة الساعة ١٢،٤٠ بالتوقيت المحلي في انفجار عبوة في مهاني يهودا في القدس الغربية. واضافت ان ثلاثة اشخاص في حال الخطر وان

- التتمة في الصفحة ٧ -

الكنيست أقرت أموالا عامة لتمويل إيجار بيت الضيافة

واقفت لجنة المال في الكنيست الاسرائيلية امس بمفعول رجعي على تخصيص اموال حكومية لشراء عقد ايجار بيت الضيافة التابع لدير مار يوحنا للروم الارثوذكس في الحي المسيحي من القدس الشرقية.

واوضح ناطق باسم اللجنة ان ١٣ نائبا من تكتل "ليكود" اليميني والحزب الوطني الديني و"اغودات اسرائيل" صوتوا لمصلحة قرار التمويل في مقابل ١٢ نائبا من حزب العمل وحركة الحقوق المدنية اليسارية.

واعلنت مصادر برلمانية ان النص الصادر عن اللجنة الذي حرره نائب "ليكود" أريل فاينشتاين يوضح ان مبلغ ١،٨ مليون

- التتمة في الصفحة ٧ -



قطعة عملة من فئة ١٠ اغورات قال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات التي عرضها امس في القمة العربية في بغداد انها تتضمن خريطة "اسرائيل الكبرى" من النيل الى الفرات. (رويتر تيليفوتو)

غورباتشيوف يصل اليوم إلى كندا

بوش رأى أن "وضعه قوي" وبايكر لاتفاقات تضمن المستقبل

رأى امس الرئيس جورج بوش ان الرئيس ميخائيل غورباتشيوف في "وضع سياسي قوي" على رغم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها الاتحاد السوفياتي، في وقت قال وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ان غورباتشيوف "مهدد من القاعدة اكثر منه من القيادة".

وقال بوش في حوار مع الصحافيين وهو يتريض في ناد للغولف قرب مقر اقامته في منتجع كينيبونكبورت في ولاية ماين حيث يمضي فترة راحة تسبق اجتماع القمة في واشنطن غدا الاربعاء، ان "جدول اعمال هائلا" ينتظر اجتماعه بالرئيس السوفياتي. واوضح ان بين المواضيع المدرجة في جدول اعمال القمة، الوحدة الالمانية ودور المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي ومسألة الحد من التسلح وبعض الاتفاقات التجارية الى "مناقشة مشاكلهم السياسية ومشاكلنا ايضا".

ولاحظ ان الرئيس السوفياتي ليس في وضع حرج بسبب المشاكل التي يواجهها داخل الاتحاد السوفياتي و"رأيي الشخصي ان السيد غورباتشيوف في وضع قوي في بلاده وانا اقول ذلك بعدما تحدثت مع عدد كبير من الخبراء السوفيات".

واشار المراقبون الى ان تصريح بوش

- التتمة في الصفحة ٧ -



منطاد يمثل "العم سام" الاميركي وآخر "ماتريوشكا" السوفياتية يحلقان في سماء لينينغراد رمزا للقمة الاميركية - السوفياتية غدا في واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

عالم يتحرك ولبنان يتقهقر

بقلم مروان اسكندر

الساحة الدولية تشهد تحولات اقتصادية سياسية بالغة الاهمية، في حين العالم العربي يبحث عن مبررات لتملكه وسائط دفاعية في وجه اسرائيل التي تنذر التطورات الداخلية فيها بان شبح الحرب الاهلية الفلسطينية داخل فلسطين اضحى قريبا.

على الساحة العالمية تبرز في الوقت الحاضر محاولات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للتوصل الى اتفاقات تخفف الترسانة النووية وتخفض الى حد اكبر مخزون الاسلحة الكيميائية المخيفة. وكل من الجبارين له اسبابه الملحة للتوصل الى الاتفاقات، الامر الذي يرجح تحقيق النيات خلال الزيارة المرتقبة للزعيم السوفياتي للولايات المتحدة.

التحديات التي تواجه ميخائيل غورباتشيوف يمكن اختصارها بتأكيد ضرورة نجاح سياساته الاقتصادية المرتكزة على مبدأ تحرير الاقتصاد السوفياتي، في فترة زمنية غير قصيرة من مفاعيل مركزية القرارات، وتكريس آلية التسعير حسب قوى العرض والطلب. لكن عملية التحول المطلوبة شائكة وتستوجب التغلب على عوائق مهمة من ابرزها تصلب الآراء والممارسات طوال فترة اخضاع الاقتصاد السوفياتي لمركزية القرار منذ اوائل الثلاثينات حتى اواخر الثمانينات.

ونتيجة القرارات المركزية، خصوصا منذ اطلاق تصور تحرير الاقتصاد السوفياتي من السياسات السابقة، برزت حاجات كبيرة للشعب السوفياتي لا بد من مواجهتها اذا كان للسوفيات ان يشعروا بانهم يشاركون بقية العالم في التوجه نحو رخاء اشمل وكفاية افضل. ومن افضل المؤشرات لحاجات الشعب السوفياتي ان عدد الشقق السكنية المطلوب انجازها في غضون ١٠ سنين كي يتمتع السوفيات بمستويات سكنية مشابهة للمستويات الاوروبية الغربية يبلغ ٣٠ مليون شقة. بكلام آخر، وبعد السماح اخيرا بتملك الشقق، يقتضي البرنامج المطلوب بناء ٣ ملايين شقة سنويا في عقد التسعينات، واي بلد ينفذ برنامجا كهذا لا يستطيع تخصيص جزء كبير من دخله القومي وطاقات اهله لشؤون الحرب والتسلح. لذا فان اقرار البرنامج يعني ان السوفيات يريدون خفض انتاجهم الحربي ربما الى مستوى

- التتمة في الصفحة ٧ -

الموقف هذا النهار

صمود الهدنة رهن بثلاثة اطراف

— ٢ —

المصادر الديبلوماسية العربية والفلسطينية تعترف ان ثمة اهدافا فلسطينية وعراقية بحتة للمبادرة المشتركة لوقف حرب الشرقية بشقيها العسكري والسياسي. لكنها تؤكد في الوقت نفسه انها ترمي الى تحقيق اهداف وطنية تمكن لبنان من الخروج من النفق المظلم ومن سلوك طريق استعادة الوحدة والتوازن والاستقلال والسيادة. واحد اهم هذه الاهداف في رأيها انقاذ اتفاق الطائف وتاليا لبنان وذلك بعدما اصطدم بواقع الشرقية وبعدما وقع طرفا الصراع في الشرقية في مأزق كبير يعرفه الجميع وبعدما وقع ارباب "الطائف" بدورهم في مأزق مماثل. والخروج من المأزقين يقتضي وجود وسيط هو في هذه المرحلة منظمة التحرير الفلسطينية والعراق. ويقتضي ايضا قبول الجميع بان اتفاق الطائف "القريب من الموت" في نظر جهات دولية عدة يتطلب بعض التعديلات كي يعود الى الحياة ولو ادى ذلك الى اتفاق يحمل الرقم ٢.

اما الاهداف الفلسطينية البحتة للمبادرة الفلسطينية - العراقية المشتركة فموجودة ومعروفة. اولها الحؤول دون هجرة المسيحيين من البلد لا حرصا عليهم فحسب او حبا بهم فقط وانما لان تفريغ لبنان منهم يفسح في المجال امام التوطين الذي ترفضه قطعا منظمة التحرير الفلسطينية وسائر الفصائل الفلسطينية. وثانيها التوصل الى اتفاق لبناني - لبناني لا يتجاهل الوجود الفلسطيني في لبنان كما فعل اتفاق الطائف ويؤمن ضمانات امنية لهذا الوجود الكثيف الذي تعرض منذ عام ١٩٨٢ حتى اليوم لابشع المجازر والحروب سواء على ايدي مسيحيين او على ايدي مسلمين. كما يؤمن له التغطية السياسية المطلوبة لتحركه السياسي. ويقدم الفلسطينيون في المقابل دعما كاملا للشرعية الدستورية وتاليا للبنان ويساعدون في مجالات عدة اهمها الامن واعادة البناء وما الى ذلك. وثالثها وآخرها ازالة امكان الوقوع في حضن سوريا وقوعا كاملا من خلال لبنان وابقاء استقلالية القرار الفلسطيني على رغم الظروف الصعبة التي يمر فيها حاليا الفلسطينيون وسائر العرب.

اما الاهداف العراقية البحتة فهي تبدأ بالحرص على الوجود المسيحي في لبنان منعا للتوطين وتنتهي. والبعض يقول تبدأ، بالحرص على ابقاء منطقة لبنانية منيعة عاصية على سوريا وذلك نظرا الى العداء الكبير المستحكم بين بغداد ودمشق منذ سنوات والذي لم يفلح العرب في ازالته على رغم الجهود الحثيثة التي بذلوا. وفي هذا المجال تشير المصادر الى ان العاصمة العراقية لم تشعر بالارتياح ابدا الى التقارب العملاني الذي بدأ بين العماد ميشال عون وسوريا وحلفائها وهي تخشى ان يتعمق اكثر. ولم تشعر بالارتياح ايضا الى انقسام المنطقة الذي لا بد ان يوقعها، في حال استمراره، تحت السيطرة السورية وان على نحو غير مباشر.

- ما هو موقف القوى العربية والاقليمية والدولية من المبادرة الفلسطينية - العراقية المشتركة؟

تقول المصادر الديبلوماسية العربية والاخرى الفلسطينية ان منظمة التحرير ابلغت الى سوريا عزمها على القيام بمبادرة من هذا النوع. وتقول ايضا انها (اي سوريا) لم تعلن موقفا محددا منها. لكن المنظمة تعتقد ان المساعدة السورية لطرفي الصراع في الشرقية او لاحدهما لا يسهل الامور وعلى العكس من ذلك فانه يناقض المبادرة الفلسطينية التي اشترك فيها العراق لاحقا. وهي تؤكد انها لن تقدم اية مساعدة الا اذا كانت تؤدي الى وفاق مسيحي وتاليا وطني لان تغذية الصراع يطيل عمره وذلك ليس في مصلحة لبنان والقضية الفلسطينية.

واللجنة الثلاثية العربية العليا، تضيف المصادر، راجعت حساباتها بعد المأزق الذي تعرض له اتفاق الطائف والوضع اللبناني عموما. واستجابت لدعوات السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وزعيم منظمة التحرير المطالبة بارسال موفدها المتفرغ الاخضر الابرهيمي الى بيروت وبالاتصال بالشرقية بطرفيها المتصارعين. وهو قابل الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية". ولم يقابل العماد ميشال عون قائد "الجيش الشرقي" لاعتبارات معروفة. لكن هناك اتصالات غير مباشرة ربما ادت، في حال نجاحها، الى لقاء مباشر يضمه وعون. علما ان مصادر لبنانية مطلعة تشير هنا الى ان احد اعضاء اللجنة الثلاثية لام السيد عرفات على تصرفه اللبناني الشرقي، اذا جاز التعبير، على نحو اوحى بانه يحظى بدعمه ودعم اللجنة مجتمعة. وفي اي حال، تؤكد المصادر الديبلوماسية، ان اللجنة مع اي مسعى يساعد على الحل في لبنان وان لديها تساؤلات عن الدعم الذي تقدمه سوريا وحلفاؤها الى العماد عون على رغم رفضه اتفاق الطائف وتحوله عقبة كأداء امام تنفيذه.

والولايات المتحدة الاميركية تريد ازاحة "الجنرال"، تقول المصادر نفسها، وتؤيد ضمنا "الحكيم". لكنها اصطدمت بواقع الحال في الشرقية. فـ "الجنرال" بقي. و "الحكيم" تعب. وعليها ان تنظر الى الامور بمنظار آخر وكذلك الى الواقع القائم، هذا اذا استمر اهتمامها بلبنان. وذلك امر مشكوك فيه.

اما اسرائيل فانها، استنادا الى معلومات المصادر نفسها، تعارض اي تدخل فلسطيني وتاليا عراقي في المناطق الشرقية. لكنها عمليا لا تبدو مهتمة جديا بهذه المناطق على رغم ان عندها ممنوعات ابرزها ان لا يلغي طرف شرقي الطرف الشرقي الآخر. وهي وجهت انذارات الى الطرفين بذلك وبأمر آخر هو ضرورة اخراج الوفد الفلسطيني من الشرقية وعدم التعاطي مع المبادرة الفلسطينية.

هل تصمد هدنة الشرقية التي كان وراءها الفلسطينيون والعراقيون؟

صمودها رهن، تجيب مصادر ديبلوماسية مطلعة، بمواقف اطراف ثلاثة هم:

١ - الفاتيكان وفرنسا. وهنا لا تذكر المصادر الولايات المتحدة الاميركية لانها فاقدة الاهتمام بلبنان او على اهبة فقدانه. فاذا كانت الدولتان جديتين في سعيهما الى وقف الحرب العسكرية والى "تطبيع" العلاقات بين العماد عون والدكتور جعجع والى دفعهما الى التفاهم على سياسة واحدة وتاليا على قيادة سياسية واحدة تنفذها واذا كانتا قادرتين فعلا على ان "تمونا" على الفريقين الشرقيين المتصارعين، فان الامل في صمود الهدنة طويلا وربما في تحولها "سلاما" يتوافر وتكون حظوظه معقولة. وهنا تشدد المصادر الديبلوماسية العربية والفلسطينية على ان المبادرة الفلسطينية العراقية تمت بتنسيق مع هاتين الدولتين.

٢ - اسرائيل. فاذا كانت حريصة فعلا على عدم وقوع الشرقية في "الحضن السوري" من خلال تفتتها ورافضة لالغاء اي من الفريقين المتصارعين فيها واذا كانت تحضر لخطوات اقليمية دراماتيكية كما يرجح البعض، فانها ستسعى الى اعادة اللحمة الى الشرقية. هذا اذا كان لها النفوذ السابق لدى الطرفين، وتاليا الهدوء الى المنطقة. لكنها اذا وجدت ان احدهما راح بعيدا في سياساته السورية المستجدة فانها قد تسعى وان على نحو غير مباشر الى دعم الآخر مستفيدة لذلك من التغطية العربية المعادية لسوريا.

٣ - سوريا. وهنا تؤكد المصادر الديبلوماسية انها لا تنظر ولن تنظر بعين الرضى الى عودة العراق ومنظمة التحرير الى الشرقية.لان عودتهما تعني عودتها عاصية عليها ومتمردة ولانها تعني هذه المرة ارتباطا شرقيا اشد بهما نظرا الى اختلاف الظروف. وساعتها تستطيع مضاعفة المساعدات التي تقدم هي وحلفاؤها الى احد طرفي الصراع لكي يظن ان في امكانه شن حرب رابحة. وساعتها تفرط الهدنة وتعود الحرب.

وفي اختصار تقول المصادر الديبلوماسية العربية ان اصحاب المبادرة الفلسطينية - العراقية في الشرقية اكتشفوا ان الخلاف في الرؤية السياسية والتصور بين عون وجعجع ليس كبيرا. لكنهم اكتشفوا ايضا ان المشروع السياسي لكل منهما ينطلق من نظرية الغاء الآخر. وذلك يجلل بالشك الهدنة القائمة.

وفي اختصار ايضا تقول مصادر ديبلوماسية غربية مقيمة في الخارج ان الهدنة في الشرقية قد تصمد بعض الوقت (اسابيع وحتى اثني اسبوعين) لكنها قد لا تصمد طويلا. وفي انتظار معرفة ما اذا كان صمودها ممكنا ام لا. تبقى الايادي على القلوب ويستمر الشلل على الصعيد الرسمي والتآكل على الصعيد السياسي والتعفن على الصعيد الشعبي.

سركيس نعوم

قرارات قمة بغداد تنبئ اما بانفراجات واما بانفجارات!

سوريا ترى أن لا انطلاق للشرعية بقوة الاشنحية عون وحل الميليشيات بالتزامن

وزير خارجية سابق، كان يكرر القول انه كلما اتفقت الولايات المتحدة الاميركية وسوريا على طريقة لمعالجة الوضع في لبنان، زالت الصعوبات والعراقيل من طريق الحكم وهدأت الساحة، وكلما اختلفت مواقفهما، اصيب الحكم بارباك وتعرضت الساحة اللبنانية لاهتزازات امنية وقلاقل.

لقد استطاع الرئيس الياس سركيس، الذي اتى الى الرئاسة باختيار اميركي وموافقة سورية، ان يوازن بين مواقف الدولتين عند اختلافها. وان يجمد بت القضايا، اذا كان بتها سينعكس سلبا على علاقات الحكم بين هاتين الدولتين. وقد انهى عهده من غير ان يأخذ ما يريد من سوريا، ولا ان تعطيه سوريا ما يريد.

وعندما انحاز الرئيس امين الجميل الى الولايات المتحدة الاميركية في خلافها مع سوريا، اضطرب الوضع الامني، وواجه حكمه المتاعب. وعندما حاول التفاهم مع سوريا، اختلفت المواقف وراح كل منهما يعلن غير ما يضمر. وكانت ازمة ثقة متبادلة...

ويواجه الرئيس الهراوي الآن سلبيات الخلاف بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا. وهو لا يعرف كيف يتخذ المواقف من القضايا التي يواجهها من غير ان تؤثر في علاقاته باي من الدولتين، وهو يأمل في ان يزول هذا الخلاف، لئلا يواجه ارباكات في تصرفاته وممارساته ومواقف محرجة عليه اتخاذها في حال تحول الخلاف صراعا.

تنسيق مباشر... ومأخذ

ومع ان الرئيس الهراوي كان خيارا سوريا بموافقة اميركية في انتخابه رئيسا للجمهورية، فان سوريا، كما تقول مصادر قريبة منها، تأخذ عليه تنسيقه المباشر مع الولايات المتحدة في معالجة الوضع في لبنان ومن ثم المرور بسوريا، في حين ترى وجوب التنسيق اولا مع سوريا ومن ثم المرور بالولايات المتحدة الاميركية. لا بل انه ليس مرغوبا فيه سوريا، ان يدخل الحكم في لبنان في اتصال مباشر مع الولايات المتحدة، بل ان يمر عبر دمشق وليس عبر خطوط اتصال مباشرة يفتحها مع واشنطن.

وقد لمست سوريا وجود تنسيق مباشر بين الرئيس الهراوي والولايات المتحدة الاميركية، وسجلت مأخذا عليه عندما استجاب فورا لدعوة الشرعية الى دخول "الشرقية"، وقبل بتوسيع الحكومة من اجل اشراك الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" شخصيا فيها من غير ان يأخذ في الاعتبار موقف سوريا والقيادات الحليفة لها. ولا رأيها في هذه الدعوة. قبل اتخاذ موقف منها. فكان ان ردت سلبا على دخول الشرعية الى "الشرقية" الا ضمن شروط تجعل الشرعية عند دخولها هي الاقوى لا الاضعف، وهي الفاعلة لا المفعول بها وفيها.

وتحركت القيادات الحليفة لسوريا من جهة اخرى، لتعلن رفضها توسيع الحكومة واعتبار هذه الحكومة بشكلها الحالي ممثلة لجميع الاطراف. وان على الوزيرين جورج سعادة وميشال ساسين حسم موقفهما. فاما ان يستقيلا نهائيا واما ان يتوليا مسؤولياتهما. فلا يبقى وضعهما لا معلقا ولا مطلقا. لكي يتقرر في ضوء ذلك مصير الحكومة كلا.

اما توسيع الحكومة بدعوى تحقيق التوازن، فمسألة تبدو معقدة بفعل تبادل "الفيتو" بين الفاعليات المطلوب اشراكها فيها.

تجمدت او جمدت

وتضيف المصادر نفسها ان الشرعية تجمدت او جمدت مكانها، نتيجة الخلاف الاميركي - السوري، ونتيجة اعتماد الحكم على الولايات المتحدة في "الاقلاع" تنفيذا للسياسة الاميركية وللطريقة التي تراها في المعالجة، وهي تختلف عن الطريقة التي تراها سوريا، فلا استطاعت الشرعية بسبب هذا الخلاف ان تدخل "الشرقية"، ولا استطاعت تنفيذ الخطة الامنية التي تكرر الكلام عليها سواء في بيروت الغربية من دون الشرقية او في بيروت بشطريها، تارة بحجة استمرار حرب "الشرقية" المعطلة لتنفيذ هذه الخطة، وتارة بحجة وضع الضاحية الجنوبية المعقد والحرب التي تشتعل من حين الى آخر بين حركة "امل" و "حزب الله".

والمعالجة الاميركية للوضع من اجل ازالة العوائق من طريق الشرعية، تقضي بالعمل على تنحية العماد عون لكي تستطيع ان تبسط سلطتها على كل المناطق بدءا ببيروت، وان يتحقق التوازن داخل الحكومة الحالية بتمثيل "القوات اللبنانية" فيها بشخص قائدها الدكتور جعجع بعدما اعلن تأييده للشرعية واعتباره اتفاق الطائف اطارا مقبولا للحل، في حين يرفض العماد عون هذه الشرعية وتاليا اتفاق الطائف، وهو موقف يبقيه خارج الحل السياسي.

ولا ترى سوريا من جهتها ان هذه المعالجة مقبولة، لكي تأخذ بها، لان ليس المهم ان تدخل الشرعية كل المناطق، انما المهم ان تدخلها وتكون هي الاقوى، ولا سبيل الى ذلك ما لم تحل الميليشيات وتجمع الاسلحة، ولا يكفي تاليا تنحية العماد عون لكي تصبح الشرعية قوية وفاعلة.

لذا ترى سوريا ان يتساوى كل الاطراف الفاعلين على الساحة اللبنانية في المعاملة، فيدخلوا الحل السياسي على قاعدة الوفاق الوطني الشامل ويسلموا كل شيء الى الشرعية، لا ان تكون المعاملة مع طرف على حساب طرف آخر او لمصلحته.

واذا اعتبر العماد عون يشكل جزءا من الحل فيجب التفاهم معه على هذا الحل. واذا اعتبر متمردا، فيكون في هذه الحال زعيم ميليشيا، شأنه شأن زعماء الميليشيات الآخرين المتمردين ايضا على السلطة ومصيره يكون مثل مصيرهم اذا لم يتم التوافق في ما بينهم على حل يلتزمونه.

تنحية وحل بالتزامن

وتنحية العماد عون، في هذه الحال، يجب ان تتزامن مع حل الميليشيات وجمع السلاح، لا ان تعود من خلال التنحية الوية الجيش التابعة له الى الشرعية، في حين تبقى التنظيمات المسلحة والميليشيات محتفظة بقواتها واسلحتها لتتحكم في قرار الشرعية وسلطتها.

هذا سبب من اسباب الخلاف المحلي بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا، فضلا عن خلاف آخر بينهما على امور اقليمية ودولية، منها حل ازمة الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي وليس عن طريق اجراء مفاوضات مباشرة ثنائية او ثلاثية كما يقترح مشروع وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر للسلام.

وتحاول الولايات المتحدة الاميركية ان تضغط على سوريا عبر الساحة اللبنانية ومن خلال التهويل عليها بايجاد محاور ضدها، من اجل عزلها وحملها على القبول بالدور الذي تحدده لها في لبنان وفي المنطقة.

ولا تستطيع الشرعية ان تبعد نفسها عن انعكاسات الخلاف الاميركي - السوري، او ان تبقى انعكاسات هذا الخلاف بعيدة عنها، وهي تخشى ان يتحول صراعا يتفجر على الساحة اللبنانية. اذا ما جاءت مقررات قمة بغداد منبئة بذلك.

وبانفجار هذا الصراع يصبح محتوما على الشرعية ان تختار بين الوقوف مع الولايات المتحدة الاميركية او مع سوريا، وان تتحمل نتائج اختيارها، لان الحياد يصبح مستحيلا او ممنوعا.

وجدير بالذكر ان لبنان دفع غير مرة ثمن صراعات اقليمية ودولية، ومع غير عهد منذ ١٩٤٣ الى اليوم، وتبدلت عهود، سواء باللجوء الى حسم سياسي او تحت ضغط عسكري وانشقاقات شعبية، ولم يكن في استطاعة اي عهد تحييد نفسه عنها.

ويأمل لبنان في ان تبقى الصراعات الاقليمية والدولية بعيدة عنه والا يدفع ثمنها غاليا، كما دفع على مدى ١٥ سنة. او ان تبقى الصراعات، وسياسة المحاور بعيدة عن دول المنطقة، وان اختلفت المواقف، وتكون قمة بغداد، قمة الانفراجات لا قمة الانفجارات!

اميل خوري

رزق زار الحسيني والحص: النظام الديموقراطي المنقذ الوحيد

زار امس وزير الاعلام والعدل السيد ادمون رزق رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

وصرح بعد زيارته الرئيس الحص: "قدمت الى دولة الرئيس واجب التعزية بفقد المرحومة قرينته، وعرضنا مختلف الشؤون المطروحة سياسيا واداريا وامنيا. واستطيع القول ان الاتفاق تام على الدوافع المبدئية المتعلقة بشؤون البلاد. وبالنسبة الى المستجدات: فهناك مسيرة يتحتم ان تستمر، هي مسيرة الشرعية في عملية السلام وبسط السيادة على كل الارض اللبنانية. وكما قلنا لاسبوعين مضيا ان كل المراهنات على الفوضى وعلى الفراغ وعلى التمرد والعصيان وعلى سقوط لبنان الدولة والمجتمع والوطن هي رهانات فاشلة وخاسرة. وكل اولئك الذين يطيلون عذاب لبنان وآلام الشعب اللبناني ويمددون الازمات ويفتشون عن الحلول خارج الاطر المنطقية والحقيقية والواقعية انما يمعنون في تهديم الوطن وفي ايذاء الشعب. المهم ليس ان تفتعل مصالحات وهمية موقتة بين افرقاء يتنازعون خارج اطار الشرعية ويحاولون السيطرة من دون وجه حق وبعيدا عن الديموقراطية والاساليب القانونية والحضارية، يحاولون السيطرة على القرارات واحتكار المواقع، وانما المهم ان يعود الجميع الى التفكير الحضاري المنطقي والى الديموقراطية الحقيقية، فيسلموا الى الشرعية المؤسسة الديموقراطية الحقيقية مقدرات البلاد لكي تستطيع ان تخرجها من دوامة العنف والانهيار والعبث. اننا مستمرون في الرهان على لبنان الواحد. لبنان الديموقراطي ولبنان الشرعي، وكلنا متفقون ولن تستطيع قوة سلبية ايا تكن ان توقف مسيرة السلام والحق في لبنان".

وسئل عن نتائج زيارته للجزائر، فاجاب: "بالنسبة الى زيارتنا للجزائر وابلاغنا رسالة فخامة الرئيس الهراوي الى فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد في مناسبة حضور مؤتمر "عربسات"، كانت المهمة ايجابية بالنسبة الى نتائجها لان لبنان حظي في المؤتمر اولا بدعم كامل لاعادة بناء مواصلاتنا السلكية واللاسلكية، هذه التي دمرها العبثيون والمغتصبون الذين يحترفون العنف والتقتيل والتدمير والتهجير، ثم نروح الى العالم اشقاء واصدقاء نطلب منهم ان يساعدونا على محو آثار الهمجية التي نفتعلها في ما بيننا على مستوى بعض المغتصبين، بعض الذين يدعون الدفاع عن الوطن وهم ينكلون بالوطن والمواطن على حد سواء(...) وبالنسبة الى موقف الجزائر السياسي والوطني والقومي من قضية لبنان فان فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد عبر بابلغ ما يكون التعبير عن تضامنه ودعمه.

وعن رأيه في البيان الذي صدر عن القمة الروحية في بكركي، قال: "ان بكركي كما قلت في الماضي واردد واعتقد هي مرجع وطني وروحي في آن. ومطلوب من المرجع العالي المرموق هذا ان يساهم بفاعلية في اعادة بناء الوطن وتوطيد النظام الديموقراطي الذي هو المنقذ الوحيد للبنان. نحن نؤيد تحركات بكركي واننا نطالبها بما يوازي موقعها وقدراتها وتاريخها".

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن في مكتبه النواب السادة: منيف الخطيب واوغست باخوس وطلال المرعبي وانترانيك مانوكيان، ومحافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة، وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم.

واجرى اتصالات شملت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير المال الدكتور علي الخليل ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق. وتلقى اتصالات من وزير الدفاع الدكتور البر منصور ووزير الموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات المحامي نبيه بري والرئيس رشيد الصلح.

وزير الزراعة

عاد وزير الزراعة السيد محسن دلول من دمشق بعد محادثات اجراها مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي، تناولت الوضع في لبنان والمنطقة.

واستقبل في منزله امس السفير الجزائري في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد الذي تناول طعام الغداء الى مائدته.

وتلقى اتصالا من مكتب منظمة الاغذية والزراعة "الفاو" وجرى بحث في ما يمكن ان تقدمه المنظمة الى الوزارة لمساعدتها على مكافحة الحشرات التي اصابت موسم القمح في البقاع.

سعادة وساسين لبت المشاركة اجتماع مع الحص والمطران عودة



الرئيس الحص والدكتور سعادة والوزير ساسين.

(مايك ميناسيان)

تحرك امس رئيس حزب الكتائب الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة ووزير العمل السيد ميشال ساسين في اطار اتصالات مع القيادات قبل بت موضوع مشاركتهما في الحكومة. وشملت هذه الاتصالات قيادات سياسية وروحية للوقوف على رأيها في موضوع الالتحاق بالحكومة في ضوء المطالب والافكار التي طرحها الدكتور سعادة والوزير ساسين سابقا على اركان الحكم.

ونهارهما امس انتهى باجتماع مسائي مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله.

وكانا صباحا اجتمعا في منزل الوزير ساسين في الاشرفية مع عضوي لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان في حضور رئيس منطقة الاشرفية في حزب الكتائب المهندس القرد ماضي.

ثم التقيا ومعهما المهندس ماضي متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

وهما كانا التقيا الاحد رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر.

بري اتهم الشرعية "بالتآمر" على أمن بيروت الغربية

اتهم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الشرعية "بالتآمر على امن بيروت الغربية"، وقال: "لم يعد جائزا السكوت حتى عن عدم تنفيذ القرارات التي تكرر اتخاذها في مجلس الوزراء وانا استمر التآمر بهذا المنحى، فلكل حادث حديث".

وسئل الوزير بري امس عن سبب تأخير الخطة الامنية وعن الوضع الامني في بيروت الغربية، فاجاب: "حركة "امل" لا تريد السيطرة في بيروت الغربية، بل على العكس فهي تنادي منذ السادس من شباط ١٩٨٤ بالامن الشرعي، ولا علم لي بنية اي حزب من احزاب القوى الوطنية والاسلامية للسيطرة ايضا، حتى ان "حزب الله" لم يعارض الخطة الامنية، وبالتالي الطريق السياسي للخطة سالك. والاخوة السوريون ايدوا الخطة الامنية وابدوا استعدادهم مرارا وتكرارا، خصوصا بعد قمتين لبنانيتين - سوريتين عقدتا للمساعدة.

وسبق لي ان حذرت مرارا وتكرارا داخل مجلس الوزراء وعبر وسائر الاعلام من عدم جواز ترك الحبل على غاربه والتفرج على التدمير والتهجير والتكفير ينتقل من الشرقية الى الغربية. واوجز قائلا: الجميع مع الخطة الامنية لبيروت الغربية ما عدا الشرعية اللبنانية واني اتهم هذه الشرعية بالتآمر على امن بيروت الغربية اذ لم يعد جائزا السكوت حتى عن عدم تنفيذ القرارات التي تكرر اتخاذها في مجلس الوزراء وانا استمر التآمر بهذا المنحى، فلكل حادث حديث".

واتصل الوزير بري بوزير الداخلية الشيخ الياس الخازن وبوزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق. واستقبل محافظ البقاع السيد سيمون كرم والعميد المتقاعد تامر حيدر.

رئيس المجلس

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النواب السادة: رائف سمارة وصبحي ياغي وتوفيق عساف وخاتشيك بابكيان، ثم نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي.

وكلف النائب الدكتور هاشم الحسيني تمثيله في حضور الندوة التي تقيمها لجنة احياء ذكرى الرئيس الراحل رشيد كرامي في قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس بعد غد الخميس.

رئيس الوزراء

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله النائب حبيب كيروز.

وجه احد القائمقامين الى وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن كتابا شرح له فيه اسباب عدم تمكنه من الحضور الى مركزه ليكون في استقباله عندما زار المنطقة.

قال احد الوزراء انه طلب وبعض زملائه وقف التعيينات بعدما وصلت الى وظائف الفئة الاولى المهمة والحساسة وذلك ريثما يتم توسيع الحكومة او يعود الوزيران جورج سعادة وميشال ساسين وينضمان اليها تحقيقا للتوازن.

انتهت الدورة العادية للمجلس وقبلها الدورة الاستثنائية ولم يعقد المجلس النيابي سوى جلستين فقط.

كولوتوشا زار الهراوي والحسيني

زار امس سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. واكتفى بالقول اثر الزيارتين: "بعد القمة السوفياتية - الاميركية نتحدث".

سفير الارجنتين ودع الرؤساء

قابل امس سفير الارجنتين في لبنان السيد غييرمو دي لابلازا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مودعا في مناسبة مغادرته لبنان نهائيا.

ورافق السفير في زياراته القائم باعمال السفارة السيد خايمي سيرجيو سيرنا.

فرع الجامعة الاميركية في بيروت
O.C.P

يدعو مدير فرع الجامعة الاميركية في بيروت (O.C.P) الدكتور جورج فريحة كافة الاساتذة والموظفين الى اجتماع في حرم الفرع في الاشرفية يوم الاربعاء الواقع في ٣٠ ايار ١٩٩٠ الساعة العاشرة صباحا وذلك من اجل التحضير لمباشرة الدروس في الفرع.

شؤون لبنانية

بعدما ذاب الثلج

الشأن موضوع اليوم، ليس لبنانيا محضا. فالمعنيون به غرباء ادخلوا انوفهم في بعض قضايانا الحنيحة غير القابلة للحل ليمتحنوا قدرتهم على جبر الزجاج المكسور ورتم الهوة السحيقة.

هذا الشأن هو حرب داحس والغبراء، كيف يمكن وقفها قبل فوات الاوان. مع العلم ان الاوان فات منذ اشهر ثلاثة بدليل الهجرة التي ابتلعت نصف السكان المؤمنين بلبنان ومقتل الاف اللبنانيين الذين لم يهاجروا لافتقارهم الى ثمن تذكرة السفر.

يحاول المهتمون بنا وبمصيرنا اقناع زيد الناقم على عمرو وعمرو الغاضب على زيد بان لبنان الذي ضحي به على مذبح التنافس على انقاذ ما بقي منه لا "يحرز" استمرار النزاع، وان التحرير اولا والمقاومة ثانيا يمكن السير بهما قدما بالعمل السياسي المنزه عن العنف وكسر العظم.

هذه النصيحة التي تكرم بها علينا الفاتيكان وفرنسا والاتحاد السوفياتي كان يمكن ان تصدر عن الشعب اللبناني الذي صفق لزيد وهتف لعمرو قبل ان يذوب الثلج. لكن الشعب اللبناني فقد، ويا للأسف ايمانه بالوطن بعدما قطعت حرب داحس والغبراء كل صلة بينه وبين من غدوا ويغدون اتون هذه الحرب.

بقي ان يكتشف من بقي من اللبنانيين حيا يرزق ماذا كان يغطي الثلج الذي ذاب.

لويس الحاج

الحكومة العسكرية قوّمت الأوضاع وعون هنأ صالح بوحدة اليمن

رأس امس الرئيس العماد ميشال عون جلسة لمجلس الوزراء في الحكومة العسكرية حضرها الوزيران اللواء ادغار معلوف واللواء عصام ابو جمرا. واستمرت الجلسة ساعة وتركز البحث فيها على الشؤون الامنية والسياسية والمعيشية في ضوء الهدنة الامنية.

وافادت مصادر رسمية ان المجلس "اجرى تقويما لرسالة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى القمة الروحية التي انعقدت في بكركي وما تضمنته من ايجابيات تساهم اذا احترمت في معالجة الوضع اللبناني عموما والوضع في المنطقة الشرقية خصوصا". وتدارس المجلس مواقف القيادات المحلية من الوضع في لبنان كلا والوضع في الشرقية في ضوء وقف النار وفي ضوء مضمون رسالة البابا. واطلع على الاجواء الاقليمية في ضوء التحضيرات التي سبقت انعقاد القمة العربية الطارئة في بغداد "وما سجل من غياب لسوريا والجزائر ولبنان باعتبار ان هذا الغياب لافت ويرتبط بالعلاقات العربية - العربية وما يمكن ان تتركه نتائج القمة من انعكاسات على الساحتين العربية واللبنانية".

تهنئة اليمن

على صعيد اخر، هنأ العماد عون اليمن بوحدتها وبعث الى الرئيس علي عبدالله صالح ببرقية هنا نصها: "ان اعلان الوحدة ما بين شطري اليمن الشقيقة برئاستكم يعتبر حدثا تاريخيا بارزا وانجازا وطنيا يمنيا عظيما ستكون له الاصداء والانعكاسات الايجابية السعيدة على الساحة العربية جمعاء. نهنئكم سيادة الرئيس ونتمنى للشعب اليمني الشقيق بناء وحدته وازدهاره على اسس وطنية راسخة، آملين في ان يتجه الاشقاء العرب الى معالجة المشكلة اللبنانية بما يعيد الى لبنان سيادته ووحدته واستقراره".

حذّر "الأيدي التي تلعب بالكتائبيين"

سعادة يرهن التحاقه بالحكومة بموقف موحّد يتخذه والقيادات

حذر رئيس حزب الكتائب الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة "الايدي التي تلعب بالكتائبيين"، مؤكدا ان "نفسنا طويل وحساباتنا حسابات جارية". واشار الى انه لن يلتحق بالحكومة "قبل الرجوع الى القيادات" بغية اتخاذ "موقف موحد نابع من الارادة المتكاملة عندنا جميعا".

ورأس الدكتور سعادة ظهر امس اجتماعا كتائبيا في البيت المركزي للحزب في الصيفي حضره اعضاء في المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي، وتحدث طويلا الى المجتمعين، فاثار اولا مسألة ابتعاده "مرغما" عن المنطقة الشرقية" لئلا تحدث مشاكل ويقال انه بسبب وجود جورج سعادة صار الذي صار. وكان ايماني ان الحزب سيكمل المسيرة على النحو المعروف. لكن، ويا للاسف الشديد، التضحيات التي بذلناها من اجل وحدة الصف لم تؤد الى النتيجة المتوخاة. واليوم اسمع نغمات من هنا وهناك ورهانا على شرذمة الكتائب ووحدتها، ونسمع اقاويل في الوطنية ودروسا وسوى ذلك (...) الذي يراهن على تشتيت الكتائب مخطئ لان الكتائبي لا يساق ولا يقهر ولا يرغم على اتخاذ مواقف (...) لذلك لا تخافوا على الكتائب. وأنا من هنا اوجه تحية اكبار واعجاب الى رفاقنا الكتائبيين الذين يهانون أو يتبهدلون بسبب عقيدتهم ومبادئهم بينما هم راسخون في ايمانهم الكتائبي ولن يخافوا

- التتمة في الصفحة ٧ -

لحود لوفد من نقابة الصحافة: نشدد على مبدأ الوحدة في الجيش

استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود وفدا من نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد البعلبكي وعضوية السادة: امين سر مجلس النقابة باسم السبع وميشال ابو جوده ووليد الطيبي، ومستشار النقابة جبران حايك والنقيب السابق زهير عسيران.

وتناول الحديث "مستقبل الجيش ودوره الاساسي على الصعيد الوطني"، واكد النقيب البعلبكي "مواكبة الرأي العام اللبناني لكل الجهود التي يبذلها العماد لحود لاعادة بناء الجيش وما يعلقه من آمال كبيرة على انجاز هذه المهمة كي يتمكن الجيش من القيام بواجبه الاول في الدفاع عن الوطن والانتشار، خصوصا في منطقة الجنوب لتعجيل تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل الى حدود لبنان الدولية وتجريد العدو من كل ذريعة يلجأ اليها للاستمرار في احتلال الاراضي اللبنانية، فضلا عن مهمة الجيش في مساندة قوى الامن الداخلي عند الاقتضاء لاقرار الامن في البلاد، وذلك وفقا لما نصت عليه وثيقة الاتفاق الوطني التي اقرها مجلس النواب بعدما تم التوصل اليها في الطائف".

واشاد العماد لحود بـ"دور الصحافة اللبنانية في خدمة لبنان ووحدة شعبه وجيشه وارضه"، مبديا "حرصه على الاستمرار في بناء الجيش اللبناني الواحد من جديد على احدث الاسس العسكرية" مشددا على "اهمية الانضباط وروح المسؤولية ومبدأ الوحدة الوطنية في المؤسسة العسكرية وعلى ضرورة تأمين مختلف متطلبات الاستعداد العسكري الضروري لقيام الجيش بمهماته الوطنية على اكمل وجه". واشار الى "اهتمامه الخاص بدور التوجيه في الجيش من جهة، وبما لوسائل الاعلام من اهمية في نقل الصورة الصحيحة عن كل مما يتصل بالمؤسسة العسكرية من جهة اخرى".

البابا يعين المطران الحلو عضوا في مجمع العقيدة

من المركز الكاثوليكي للاعلام ان البابا يوحنا بولس الثاني عين المطران ابرهيم الحلو رئيس اساقفة صيدا عضوا في مجمع عقيدة الايمان في الفاتيكان، وهو المجمع الذي تتضمن صلاحياته الآتي:

"١ - السهر على سلامة عقيدة الايمان والاداب الكاثوليكية ونشرها وتعليمها وحمايتها من الاخطاء.

٢ - بت بعض الدعاوى المتعلقة بسري الزواج والكهنوت.

٣ - تنظيم ممارسة سر التوبة والغفرانات".

ويذكر ان البابا منح قبل سنوات المطران الحلو لقب جليس العرش البابوي.

جنبلاط التقى حاوي وزار ابو شقرا

الشوف - "النهار":

استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المختارة وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني ضم امينه العام السيد جورج حاوي وعضو المكتب السياسي السيد الياس عطاالله في حضور امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض والسيد حليم فخر الدين.

ونقلت اوساط المجتمعين ان الوزير جنبلاط والسيد حاوي اكدا "اهمية تطوير العلاقات بين القوى الوطنية والحزبين في مواجهة القضايا المصيرية التي تواجهها البلاد، وتم التوقف عند الوضع المعيشي الذي تعانيه اوسع الفئات، وتأكيد مسؤولية الحكومة في مواجهة هذا الوضع".

وكان الوزير جنبلاط زار مساء اول من امس شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا في بعذران واطمأن الى صحته.

السفير البابوي يتفقد مؤسسات

يتفقد اليوم السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي بعض المؤسسات في المنطقة الشرقية، فيزور مستشفى مار يوسف الدورة ومركز "كاريتاس" قرب كنيسة مار يوسف و"اوتيل ديو" ومأوى العجزة الماروني في عين الرمانة وتجمع العائلات في ثانوية الشياح الرسمية (سعيد) في عين الرمانة ومدرسة راهبات القلبين الاقدسين في البوشرية.

وزير الدفاع

استقبل امس وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور سفير رومانيا في لبنان السيد يان بشتيليون والنائبين اوغست باخوس ورفيق شاهين واللواء سامي الخطيب.

وبحث في شؤون وزارة العمل مع مديرها العام السيد حميد خوري.

موجود

وجدت تذكرة هوية باسم دانيال حليم عيدو. على صاحبها الحضور الى مكاتب "النهار" في شارع الحمراء الطبقة الثانية لتسلمها.

سفير بريطانيا زار صفير ولا يستطيع الجزم في وقف النار

اعرب امس سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم عن امله في استمرار وقف النار في الشرقية، لكنه قال: "لا نستطيع ان نجزم في هذا الموضوع".

وكان السفير تيثم يتحدث عقب زيارته البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي للتعارف. واجاب عن سؤال وجه اليه: "كان لقائي والبطريرك صفير جيدا جدا وناقشنا الوضع الدولي والوضع في لبنان. وكان لقاء اول للتعارف لانها زيارتي الاولى له. وهذا شرف لي".

وسئل ما هو العامل الذي يكفل في رأيه وقف النار، فاجاب: "لا يمكن اخذ عامل من دون غيره، وفي اعتقادي ان كل العوامل متداخلة. فإذا ثبت وقف النار وفتح المدارس وتسهلت الحركة فيمكن ان نرى تقدما في هذا الموضوع".

وهل يعتقد ان الامر جاد؟ اجاب: "بالنسبة الى وقف النار آمل في ان يستمر. لكننا لا نستطيع ان نجزم في هذا الموضوع".

وماذا عن سياسة بريطانيا في لبنان؟ اجاب: "ان سياسة بريطانيا في لبنان، كما سبق لي ان ذكرت، عندما قدمت اوراق اعتمادي الى الرئيس الهراوي، لم تتغير. وهي تدعم حكومة الرئيس ومؤسسات الدولة وجيشها".

قباني عاد من دمشق

خدام: وضع الغربية مرفوض

نسبت مصادر وفد دار الفتوى الى دمشق برئاسة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام "ان المسؤولين السوريين غير راغبين في التدخل في ما يحدث في المنطقة الشرقية".

وقد عاد الاولى والنصف بعد ظهر امس الشيخ قباني والوفد المرافق له الى بيروت بعد زيارة لسوريا استمرت يومين تلبية لدعوة المفتي العام للجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو. وصرح فور وصوله: "بعد الزيارة التي قمت بها والوفد المرافق اصحاب السماحة والفضيلة العلماء في لبنان لدمشق، عاصمة العروبة والنضال العربي، تلبية لدعوة كريمة من سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية الشيخ احمد كفتارو، وبعد سلسلة اللقاءات التي اجريناها مع سيادة نائب رئيس الجمهورية السيد عبدالحليم خدام ونائب رئيس الجمهورية السورية الاستاذ زهير مشارقة ومعالي وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس، يسرني ان اعرب عن شكري العميق للاخوة المسؤولين في الجمهورية العربية السورية وعلى ما لقيناه خلال الزيارة هذه من حفاوة وتكريم في هذا البلد الشقيق الذي ما فتئ مسؤولوه يبذلون قصارى جهدهم لنصرة قضايا الامة العربية والعمل في سبيل وحدتها، وذلك بتوجيه حكيم من سيادة الرئيس حافظ الاسد، ولما يبذلونه من اقصى الجهود لاخراج لبنان من ازمته المستعصية والمحافظة على عروبته ووحدته وامنه واستقراره (...)".

واوضحت مصادر الوفد ان السيد خدام كان واضحا وصريحا في لقائه الشيخ قباني، ونقلت عنه تأكيده "ان قضية لبنان هي في اولويات اهتمامات سوريا وبخاصة الرئيس حافظ الاسد والقيادة السورية". وشدد على "ان المسؤولين السوريين غير راغبين في التدخل في ما يحدث في المنطقة الشرقية"، مشيرا الى "ان الوضع في المنطقة الغربية مرفوض وهو ليس بعيدا عن اصابع المؤامرة الاسرائيلية باعتبار ان كل توتر او تفجير في الغربية يصب في خانة المؤامرة الهادفة الى التقسيم والتهجير والتوطين".

وعن موقفه من القمة العربية كرر، كما افادت المصادر، الموقف السوري" الداعي الى الاتفاق اولا على المكان والزمان وجدول الاعمال" و"ان سوريا ترفض الاشتراك في هذه القمة لان هناك صفقة لا نريد ان نشارك في تمريرها وتوقيعها".

وكان القائم مقام المفتي والوفد المرافق له التقيا السيد خدام مساء اول من امس.

الحص وفاعليات عزوا بعدنان الحكيم

تقبل امس حزب النجادة وآل الحكيم التعازي برئيس الحزب النائب السابق عدنان الحكيم.

ومن المعزين رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق والنواب السادة حبيب كيروز وعلي العبدالله ورفيق شاهين وطلال المرعبي ومستشار رئيس الجمهورية الدكتور عمر مسيكة ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وشخصيات اجتماعية وسياسية وحزبية وعسكرية ووفود.

للتعطيل الجمعة في ذكرى كرامي

"التنسيق" الشمالية: المؤامرة تشتد وتدخل أخطر فصولها وحلقاتها

طرابلس - "النهار":

حضت "هيئة التنسيق" الشمالية المواطنين في طرابلس والشمال على الاحتفال بذكرى الرئيس الراحل رشيد كرامي والتعطيل الجمعة المقبل، ولفتت المؤتمرين في قمة بغداد الى "جدية الاخطار التي تتهدد لبنان وشعبه والامة العربية جمعاء".

عقدت الهيئة اجتماعها الدوري امس برئاسة وزير التربية المحامي عمر كرامي واصدرت بيانا جاء فيه: "استهلت هيئة التنسيق اجتماعها الدوري اليوم بالوقوف دقيقة صمت تكريما لدولة الرئيس الراحل الشهيد رشيد كرامي في ذكرى استشهاده الثالثة التي تصادف يوم الجمعة المقبل الاول من حزيران، وقد خصصت هيئة التنسيق جلستها للتحدث عن نهج الرئيس الشهيد والتزامه مبادئ العدل والمساواة والحرية والعروبة ونضاله في مواجهة المؤامرة التي تعرض لها لبنان منذ ١٥ عاما حتى استشهاده دفاعا عن قضية لبنان وطموحات شعبه وآمال بنيه.

تطل علينا الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس الراحل في وقت تشتد المؤامرة على لبنان وتدخل اخطر فصولها وحلقاتها، فتتعثر مسيرة الانقاذ التي توافق اللبنانيون على ان يكون اتفاق الطائف مدخلا لها، ويزداد الوضع في لبنان سوءا على مختلف الصعد والمستويات الاقتصادية والسياسية والامنية، وتبقى المساعدات التي وعد بها لبنان من اجل اعادة ما تهدم منه، والانطلاق في مسيرة الانماء والاعمار مجمدة الى اجل غير معروف، ويبقى الدعم والتأييد في حدودهما اللفظية فقط بل اكثر من ذلك تغيب قضية لبنان عن جدول اعمال مؤتمر القمة العربي التي يبدأ اولى جلساته اليوم (امس) في بغداد على رغم ان لبنان يأتي في طليعة من يتهددهم الخطر الصهيوني الاستعماري المتمثل في تزايد هجرة اليهود الى الاراضي العربية المحتلة وان شعب لبنان يدفع ضريبة الدم نتيجة المؤامرة التي تستهدف امنه وحياته ومجتمعه منذ اكثر من خمسة عشر عاما مقدمة للعبور الى الوطن العربي بأسره لتقسيمه وشرذمته وتفتيته حماية لامن اسرائيل وضمانا لمصالحها وسعيا الى تحقيق اطماعها في المنطقة.

في الذكرى الثالثة لاستشهاد رشيد كرامي ورحيله، ونحن نذكر صلابته وايمانه بقضية وطنه، وعروبته ووقوفه على كل الصعد في وجه العدوان الاسرائيلي وطرحه قضية فلسطين وعروبة لبنان كأحسن ما يكون في كل المحافل العربية والدولية، نعود فنتوجه الى القادة العرب، الملوك والرؤساء المؤتمرين في قمة بغداد ان يضعوا نصب اعينهم جدية الاخطار التي تتهدد لبنان وشعبه والامة العربية جمعاء، وان تكون قضية لبنان على جدول اعمال مؤتمرهم ومسألة انقاذ شعب لبنان مما يعانيه في صلب اهتماماتهم وتوجهاتهم، مثلما نطالبهم بأن تلقى المقاومة الوطنية والاسلامية للعدو الاسرائيلي الغاصب كل دعم وتأييد منهم، تلك المقاومة التي حملها رشيد كرامي في فكره وقلبه وجسد دعمها في نهجه الوطني والقومي ايمانا منه بأن العدو الصهيوني هو عدونا الاساسي وان كل الجهود والطاقات يجب ان تنصب لمواجهته وتعطيل مؤامراته على شعبنا ووجوده.

وفي الذكرى الثالثة لرحيل الرئيس الشهيد رشيد كرامي، رجل الحكم والمسؤولية، العامل من اجل ترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص، نتطلع الى الشرعية التي عمل دائما من اجل تثبيتها واستمرارها لتتمكن من النهوض بلبنان من عثرته واقامة حكم الدولة القادرة والعادلة التي تلبي طموحات ابنائها وتحقق آمالهم في عيش حر كريم. ونتطلع الى شمالنا الحبيب الذي شكل على امتداد سنوات المحنة صورة لبنان الذي نريد، لبنان المحبة والتسامح والالفة والعيش المشترك. ليكون النموذج الذي يحتذى والقدوة التي تقتدي بها سائر المناطق اللبنانية وسائر اخواننا اللبنانيين، ولاسيما بعدما اثبتت الاحداث ورأى معظم اللبنانيين اهمية صيغة الوفاق والالفة التي نحياها نحن في منطقة الشمال بأسرها.

ان هيئة التنسيق اذ تحض المواطنين في طرابلس والشمال على الاحتفال بذكرى الرئيس الشهيد وتدعوهم الى التعطيل العام يوم الجمعة الاول من حزيران، تعاهدهم على انها ستظل امينة على مبادئ الرشيد، وفية لنهجه، مناضلة من اجل تحقيق الاهداف التي قضى في سبيلها واستشهد من اجلها".

طرابلس والشمال يقفلان الجمعة في الذكرى الثالثة لاغتيال كرامي

طرابلس - "النهار":

في الذكرى الثالثة لاغتيال الرئيس رشيد كرامي تلبي مدينة طرابلس ومنطقة الشمال الدعوة الى الحداد الوطني والاقفال العام الجمعة اول حزيران. واصدرت لجنة تخليد ذكراه البرنامج الاتي:

"١ - المشاركة في حضور الندوة التي تقام الخامسة بعد ظهر الخميس ٣١ ايار الجاري في قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس، ويتحدث فيها وزير التربية المحامي عمر كرامي ووزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الاعلام والعدل السيد ادمون رزق وعميد التربية والتعليم في جمعية المقاصد الاسلامية الدكتور هشام نشابة ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي.

٢ - اعلان الحداد الوطني والاقفال العام الجمعة اول حزيران.

٣ - المشاركة في تلاوة الفاتحة على روح الشهيد في مقبرة باب الرمل عقب صلاة الجمعة".

وصدر عنها البيان الاتي: "الاول من حزيران الذكرى الثالثة لاستشهاد المغفور له الرئيس رشيد عبد الحميد كرامي فقيد لبنان والامة العربية الذي قضى دفاعا عن وحدة لبنان وانتمائه العربي وعن القيم الوطنية والقومية التي آمنت بها معه طرابلس عاصمة الوطنيين وحصن العروبة والعمل الوطني ومعقل الانصهار اللاطائفي في لبنان. لقد اكدت الاحداث التي توالت بعد اغتيال رمز الحوار والوحدة ان الجريمة التي هزت الضمير الوطني كانت منعطفا اساسيا في مسار الازمة اللبنانية لا يزال يلقي بثقله على كل الصعد وانعكاساته على تطورات الاحداث في لبنان والمنطقة، حتى بات الوطن بعد الجريمة يشهد عددا من الاخطار والبلاد تعاني مزيدا من الانهيار (...)".

اللجان النيابية إلى جلسة مشتركة لدرس مشروع تنظيم قوى الأمن

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والدفاع الوطني والامن الى عقد جلسة مشتركة العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس في مقر مجلس النواب في ساحة النجمة لدرس مشروع واقتراح قانون يتعلقان بتنظيم قوى الامن الداخلي.

وكانت لجنة الادارة والعدل النيابية، عقدت امس اجتماعا برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور النواب السادة: رفيق شاهين وحسين الرفاعي وخاتشيك بابكيان ومحمود عمار ومحمد يوسف بيضون وزكي مزبودي. كذلك حضر الرئيس رشيد الصلح.

وافادت مصادر المجتمعين انهم الفوا لجنة مصغرة تضم النواب باخوس وشاهين ومزبودي وبيضون والرفاعي لمتابعة درس مشروع قانون تنظيم قوى الامن وستجتمع بعد ظهر غد الاربعاء في منزل النائب الرفاعي لهذه الغاية.

وزار وفد من لجنة الادارة والعدل ضم النائبين باخوس وشاهين الرئيس الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. وقال النائب باخوس على الاثر: "تشرفنا بمقابلة دولة الرئيس الحص من منطلق اهتمامنا بأمر مهم يتعلق بتنظيم قوى الامن الداخلي. وقد اطلعناه على اقتراح القانون المتكامل الذي قدمه الزميل محمود عمار لاحلاله محل "المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧/٥٤ بينما مشروع الحكومة المحال علينا يشكل جزءا من كل. ونحن نعلق اهمية وسرعة على دراسة المشروعين معا، خصوصا ان ترقيات قوى الامن الداخلي متأخرة في انتظار المصادقة على المشروع المتكامل. وقد ابدى دولته اهتماما بالموضوع ووافق مبدئيا على دراسة المشروع الشامل".

ترقية معاونين

وسبق لمجلس الوزراء ان وافق في جلسته الاخيرة على مشروع مرسوم يقضي بوضع ٢٢ معاونا في قوى الامن الداخلي على جدول الترقية الى رتبتي ملازم وملازم اول.

ووزعت امس "وكالة الانباء الصحافية" اسماء هؤلاء المعاونين وهم: خليل كموني، حسين ابو عاصي، خليل شقير، الياس فارس، نور الدين هاشم، محمد عمار، عبد الرحمن فاضل، حسين الشموري، محمد منصور، محمد حوري، محمد عبدالله، يونس حويك، اندريه متى، سمير معلوف، غسان الميس، يوسف ابو صالح، ميشال حجار، جان غضبان، طانيوس عساف، فواز شمعون، مطانيوس مارون وسمير حاكمة.

وترك تحديد تاريخ ترقية المعاونين الـ٢٢ للمدير العام لقوى الامن الداخلي الذي يبقى قراره بتحديد تاريخ الترقية خاضعا لمصادقة وزير الداخلية عليه.

برنامج نشاطات في ذكرى الخميني

قاسم يطرح مبادئ "حزب الله" لوقف الاقتتال مع "أمل"

اعلن الشيخ نعيم قاسم باسم "حزب الله" ان مبادئ الحزب لانهاء الاقتتال مع حركة "امل" هي: "وقف نار فوري وشامل على كل الاراضي اللبنانية والجلوس الى طاولة حوار على قاعدة حل شامل وكامل ووضع برنامج لتطبيق بنود الصلح والمحافظة على الحرية الثقافية والاعلامية وفتح الطريق امام المقاومة (...)".

في الذكرى الاولى لوفاة آية الله الامام الخميني، اقامت بعد ظهر اول من امس "مؤسسات الثورة الاسلامية في ايران - فرع لبنان" مهرجانا في باحة مقر "لجنة امداد الامام الخميني" في حارة حريك حضره عدد من رجال الدين وشخصيات ووفود سياسية لبنانية وفلسطينية وجمهور.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا ومجلس عزاء تلاه الشيخ علي سليم، ثم تكلم الشيخ حسن حماده باسم "مؤسسات الثورة الاسلامية في ايران - فرع لبنان"، فرثى الامام الخميني وعاهد على الاستمرار على

- التتمة في الصفحة ٧ -

جعجع اكد التزام "القوات" مبادرة بوانتي

اكد امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع دعمه تحرك السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي والتزامه "كل ما ورد في مبادرته الكريمة". وقال: "نعلن استعدادنا لتنفيذ كل الخطوات العملية التي ترتئيها لجنة الوساطة والتي من شأنها ان تؤدي الى عودة الاستقرار والهدوء الى المناطق الشرقية. وان موقفنا من هذه المبادرة للسلام ليس موقفا كلاميا بل هو موقف عملي نسعى الى ان يترجم اجراءات على الارض تؤدي الى تنفيذ الهدنة والى اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي ودفع الوضع بمجمله في اتجاه تحقيق السلام في المناطق الشرقية خطوة لا بد منها لتحقيق السلام في كل الربوع اللبنانية".

هدوء ملحوظ في بئر حسن والجناح والضاحية

عرفت احياء الجناح وبئر حسن والغبيري والشياح امس هدوءا ملحوظا في ضوء التدابير الميدانية التي اتخذتها القوات السورية والتي ادت الى توقف الاشتباكات التي دارت بين حركة "امل" و"حزب الله" في هذه الاحياء.

وافاد المكتب الاعلامي لحركة "امل" ان وفدا منه زار مقر اذاعة "صوت المقاومة الوطنية" و"تلفزيون المشرق" معزيا بحسام الغول الذي سقط من جراء الاشتباكات التي حصلت في الجناح.

قال المكتب في بيان له: "اننا في حركة "امل" نسجل استجابتنا لهذه الهجمة على المؤسسات الاعلامية الوطنية ولاسيما من ينطق باسم المقاومة الوطنية في الجنوب وحمل لواءها وبث نشاطها ورسالتها وكانت الصوت الاول حيث فقدت المؤسسات الاذاعية الوطنية للدفاع عن الجنوب المحتل ونصرة قضاياه ضد العدو الاسرائيلي، الا ان جماعات محتشمي وفضل الله التي تدعي حمايتها للسفارة الايرانية تنتهج نهجا مبرمجا للقضاء على المقاومة. فبعدما هاجمتها في عقر دارها في الجنوب وتتربص للمقاومين في بيروت، انتقلت اليوم لتهاجم صوت المقاومة في محاولة لخنق صوتها. اننا امام هذه الهجمة ندعو الحكومة الايرانية الى ان تتبين بنفسها وتكشف عن حقيقة هوية حرسها ومن ينتشر بهذا الاسم خلف اسوار سفارتها لينال من المجاهدين الوطنيين والساهرين على تغطية القضايا الوطنية وبوجود حرس كهذا ليست الحكومة الايرانية في حاجة الى عدو في لبنان يسيء الى ثورة الاسلام ويخرب سمعتها وانجازاتها".

واصدرت "مؤسسات الثورة الاسلامية" في لبنان بيانا دانت فيه "الاعتداء السافر على حرمة سفارة الجمهورية الاسلامية في بيروت".

برقيتا تأييد للقمة وصباغ لا يتوقع ايجابيات منها

ابرقت امس "قيادة العمل الوطني الفلسطيني" في لبنان الى الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والملوك والرؤساء العرب المشاركين في القمة العربية في بغداد متمنية عليهم "بذل قصارى جهودهم، لتحقيق التضامن العربي لمواجهة هذه المرحلة المصيرية والعمل على دعم انتفاضة الاهل في الارض المحتلة ومواجهة الغطرسة الصهيونية والنفاق الاميركي بموقف جدي ورادع".

وبعث الحزب السوري القومي الاجتماعي الى الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي ببرقية وقعها الدكتور انطوان ابو حيدر بصفته رئيسه والدكتور خليل حلبي والسيدان جورج عبد المسيح ويوسف قائد بيه، فيها: "لقاؤكم والرئيس حافظ الاسد يعادل كسب معركة كبرى مع العدو الاوحد اليهودية العالمية. اتفاقكما هو المؤشر الاكيد لربح الحرب التي شنها اليهود على امتنا بقصد افنائنا وتملك ارضنا".

واعتبر رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ انه "في ظل غياب لبنان وسوريا عن مؤتمر القمة المنعقد تحت شعار الامن القومي العربي لا يمكن ان يسفر عن مقررات ايجابية حول مضمون الشعار المرفوع (...)".

وقال ان "العرب تخلوا او في طريقهم الى التخلي عن ازمتنا اللبنانية بما هي مشكلة قومية عربية (...)".

"رابطة العلماء المسلمين"

رأت "رابطة العلماء المسلمين" في بيان اصدرته امس ان الحل للازمة اللبنانية "سيكون وربما ينبغي ان يكون على ايد غير لبنانية". وقالت: "ان الصراع في لبنان الذي لا افق له بدأ يهدد امن المنطقة واستقرارها، وخصوصا سوريا (...)".

واضافت "ان "مشكلة المشاكل في صفنا الاسلامي والوطني اليوم ان لا مشروع سنيا عند السنة ولا مشروع شيعيا عند الشيعة ولا مشروع درزيا عند الدروز ولا مشروع وطنيا عند الوطنيين ولا مشروع قوميا عند العروبيين. فكل منهم يرمي الحمل على الآخر في الوقت الذي نرى ان لدى المارونية السياسية الطائفية المتصهينة مشروعا تقسيميا طائفيا متكاملا".

اعتصامان في صيدا وعين الحلوة

صيدا - "النهار":

في ذكرى مرور اسبوع على المجزرة الاسرائيلية في حق عمال عرب في الاراضي المحتلة، نفذ امس طلاب مخيم عين الحلوة اضرابا رمزيا.

كذلك نفذ عناصر من "الحزب الشيوعي الفلسطيني" اعتصاما امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا واعلنوا الاضراب عن الطعام لمدة ٤٨ ساعة واصدروا بيانا اعربوا فيه عن تضامنهم مع "شعبنا داخل الوطن المحتل" ونددوا "بالقمع والمجازر التي ترتكبها اسرائيل" وناشدوا العالم "مساندة الشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة حريته".

جريح بالقنص وتوقف الاعلام [illegible] وحركة نشطة على المعابر المحدثة

حركة امس من "اوتيل ديو" الى التحويطة.

الى البوبك.

(ابرهيم الطويل)

سقط امس جريح برصاص القنص على محور الدورة - البوشرية، وسجلت رمايات قنص على المحاور الاخرى.

لكن التوتر المحدود جدا على المحاور لم يمنع الحركة على المعابر المحدثة، اذ نشط العبور في كل اتجاه واسترخت اعصاب المواطنين بعد طول ضغط.

ولم تهدأ "الحرب الاعلامية" بين الجيش و"القوات اللبنانية" تماما، وان تكن "اشكال الحملات الاعلامية المشوهة" التي تحدث عنها السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي في مؤتمره الصحافي توقفت.

وقالت الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون: "بعد خطوة الافراج عن المعتقلين من مسلحي "القوات" لدى الجيش على اساس انها خطوة تنفيذية، تبقى الانظار مشدودة الى الجهة المقابلة عل تجربة المجرب في الفرصة الجديدة تكون هذه المرة على غير سابقاتها المرة". و"تبدي الحكومة كما في الفرص السابقة كل تجاوب مع اتجاهات الكرسي الرسولي. فالجيش اطلق موقوفين والجيش واصل التزام وقف النار وازال العوائق عن المعابر التي لم يقطعها مع اصلا، في حين تبقي ميليشيا "القوات" معابر عدة مقفلة او ملغمة وتكتفي بفتح بعض الطرق والزواريب وتصر على مضايقة بعض العابرين ذهابا وايابا، وهي تستمر في احتجاز عسكريين من كل الرتب ممن غدرت بهم وطعنتهم من خلف وتحمل ايضا لخرق وقف النار بين حين وآخر، وقد اطلقت قنابل مضاد وصاروخية ليلا وفجرا على المحاور في اطراف الدورة ونهر الموت وسن الفيل ناهيك بمواصلة "القوات" التشويش على وسائل الاعلام الرسمي (...)".

وقالت "اذاعة لبنان الحر" التابعة لـ"القوات": "اصيب المواطن ايليا العلم بجروح صباحا نتيجة رمايات قنص وجهها مسلحو العماد عون الى شارع حنكش (الدورة)".

وفد من الكنيست الاسرائيلي وضباط تفقدوا معبرًا وموقعًا في "الحزام"

الجنوب - "النهار":

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان وفدا من اعضاء الكنيست الاسرائيلي على رأسه الرئيس السابق للاركان الاسرائيلي الجنرال رافائيل ايتان وقائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال يوسي بيليد وضباط اسرائيليون كبار تفقد بعد ظهر الاحد معبر زمريا وموقع "جيش لبنان الجنوبي" على التلة المجاورة. ونقلت الوفد طائرة هليكوبتر عسكرية حطت به قرب نبع الحاصباني وجال على المواقع في خمس سيارات مدنية واخرى "راينج روفر" بمواكبة شاحنة عسكرية لـ"الجنوبي".

بعد تفقده غرف التفتيش عند المعبر، انتقل الى الموقع واجتمع نصف ساعة مع حاميته. ثم عاد الى الاراضي المحتلة عن طريق الحاصباني - سهل الدردارة.

وصرح ناطق باسم "الجنوبي" عبر اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان اشتباكا وقع بعد الظهر بين قوة منه ومجموعة من المقاومة، اسفر عن مقتل احد رجال المقاومة. ولم يشر الى وقوع خسائر في صفوفه.

ووجه المسؤول العسكري في "الجنوبي" في بيت ليف علي خليل انذارا الى اهالي بلدة ياطر شمال "الحزام الامني" بقصفها وتدميرها وتهجير سكانها "اذا استمروا في تقديم المساعدة الى رجال المقاومة الذين يقومون باعمال عسكرية داخل الحزام الامني انطلاقا من بلدتهم".

وفجر امس سقط صاروخ "كاتيوشا" على مقربة من مقر قيادة "الجنوبي" في تلة زغلة، ولم يبلغ عن اصابات.

واطلقت القوات الاسرائيلية من موقعها في تلال الاحمدية عددا من القذائف الحارقة في اتجاه قاطع حاصبيا مما ادى الى حرائق كبيرة في كروم الزيتون وحقول المزروعات. وتمكن الاهالي من اخماد الحرائق بعد ٣٦ ساعة على اندلاعها بمؤازرة فرقة من الدفاع المدني في حاصبيا. وقدرت مساحات الحقول المتضررة بعشرة دونمات.

وقالت معلومات امنية وردت من "الحزام الامني" ان نحو ١٥٠ عنصرا من "حزب حراس الارز" وعائلاتهم وصلوا الى المنطقة قبل ايام عن طريق مرفأ الناقورة. وسيصار الى الحاق هؤلاء بـ"الجنوبي". واقامت عائلاتهم في قرى في بنت جبيل.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان دورية من "الجنوبي" اكتشفت ظهر امس عبوة ناسفة زرعتها المقاومة على طريق الطيبة (مرجعيون) ففجرها خبراء في هندسة "الجنوبي". وكانت دورية اخرى عثرت صباح الاحد على سلك معدني في وادي السلوقي اودى الى لغم مضاد للآليات مربوط بعبوة على طريق القنطرة ففجرهما خبير في الدورية. ومشطت القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" اودية بين مزرعة الصالحاني وزبقين (صور). وقيل ان هذه القوات اشتبهت في مقاومين على سفوح تتصل بتلك الاودية كانوا يحاولون نصب الصواريخ في اتجاه المنطقة الحدودية.

وكان حريق اتى على اشجار من السنديان في خراج كفرحونة (جزين) بنيران من المقاومة على تلة النبي طاهر، وخمد تلقائيا.

وادلى مصدر عسكري في "جبهة التحرير الفلسطينية" ببيان جاء فيه "ان مجموعة الشهيد الملازم عمر علي البني من وحدة الشهيد القائد فؤاد زيدان (ابو العمرين) اخترقت دفاعات العدو الصهيوني في منطقة الحزام الامني تمهيدا للوصول الى الاراضي المحتلة. وفي اثناء السير لتنفيذ المهمة القتالية اصطدمت بدورية مؤللة للعدو الصهيوني وعملائه في منطقة بيت ليف، داخل الحزام، وهاجمت المجموعة الدورية بالاسلحة الفردية والقاذفات الصاروخية والقنابل اليدوية مما اوقع عددا من الخسائر في قوات العدو واعترفت اذاعة العدو والميليشيات بالعملية واعلنت سقوط مقاوم". وعاهد بيان الجبهة على ان تبقى على العهد في مواصلة الكفاح المسلح.

منظمة البعث والحزب التقدمي

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد أكرم شهيب. وتلقى اتصالا من النائب صالح الخير وآخر من "اتحاد غوث الاولاد".

الخليل وعد بالاهتمام بقدامى الموظفين:
الزيادة للقطاع العام من أيار والفروقات كاملة اوائل تموز

اعلن امس وزير المال الدكتور علي الخليل "ان زيادة الاجور الاخيرة، ستضاف الى رواتب الموظفين في القطاع العام ابتداء من الشهر الجاري وان الدوائر المختصة في وزارة المال اعدت الجداول واللوائح اللازمة في هذا الصدد، وبدأ دفع الرواتب على هذا الاساس".

واضاف "ان اعداد جداول الفروقات يستلزم ما بين ٤ و٥ اسابيع. بحيث يصار الى دفع الفروقات كاملة عن الاشهر الماضية اوائل تموز المقبل على ابعد تقدير".

قدامى الموظفين

من جهة اخرى، استقبل الوزير الخليل وفداً من المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة ضم السادة: اللواء محمود طي ابو ضرغم، الدكتور محمد فرحات، الدكتور سميح الرافعي، توفيق حمادة، السفير صلاح عبوشي، كاظم سنان، في حضور رئيس مصلحة الصرفيات في الوزارة السيد نبيه الحلبي ورئيس مصلحة الخزينة السيد عبد الجليل ناصر.

واوضح بيان للوفد انه عرض مطالبه وابرزها: "ضرورة الاسراع في تطبيق القانون الرقم ٨٨/٢٧ الصادر في تاريخ ١٩٨٨/٦/١٥ والقاضي باخضاع الموظفين الذين تقاضوا تعويض الصرف من الخدمة للضمان الصحي، خصوصا انه مضى على صدور هذا القانون مدة سنتين من غير ان ينفذ. العمل على اخضاع افراد عائلات الموظفين المتقاعدين بعد الوفاة للضمان الصحي خصوصا ان الجيش طبق هذا الامر بالنسبة الى العسكريين. تمثيل الموظفين المتقاعدين في مجالس ادارة المؤسسات العامة والمصالح المستقلة اسوة بالدول العربية والاجنبية من دون ربط ذلك بسن معينة وعملا بالاتفاقات الدولية الصادرة عن مكتب العمل الدولي. اعطاء حق الخيار للموظفين المتقاعدين الذين تقاضوا تعويض الصرف من الخدمة بين الاستفادة من المعاش التقاعدي او اعطائهم زيادة غلاء المعيشة. اعطاء منح التعليم للموظفين المتقاعدين عن اولادهم الذين يتابعون دراستهم في مؤسسات التعليم".

ووعد الوزير الخليل بدرس هذه المطالب وايلائها اهتمامه.

التفتيش الصيدلي وضبط سوق الدواء

وجه امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الله الراسي بعد اجتماع ضم رئيس دائرة التفتيش الصيدلي في الوزارة السيد حسني ضاهر وعددا من المفتشين الصيادلة كتابا الى المديرية العامة للامن الداخلي طلب بموجبه "تكليف من يلزم معاونة المفتشين الصيادلة وتقديم المساعدة اللازمة لهم" ذلك ان الدائرة "في صدد القيام بحملات تفتيش صيدلاني يشمل كل المؤسسات التي تتعاطى استيراد المستحضرات الصيدلانية وتوزيعها وبيعها".

وذكر في تعميم بالرقم ١٥ "جميع مستوردي الادوية ان يضعوا التمغة النظامية المطبوعة التي تحمل اسم المستورد ورقم التسجيل المتسلسل في وزارة الصحة وسعر البيع للعموم على كل المستحضرات الطبية قبل اخراجها من مستودعاتها في سبيل تسليمها الى موزعي الادوية او الى الصيدليات". وشدد على "جميع موزعي الادوية والصيدليات الامتناع عن تسلم او توزيع او بيع اي مستحضر طبي لا يحمل التمغة المشار اليها" او "لا يكون موضوع فاتورة نظامية تؤكد مصدر الشراء". وكلف التفتيش الصيدلي ضبط المخالفات.

نتائج التعميم ٩٥١ لم تظهر بعد
السندات: مساهمة مصرف لبنان تغطي العجز في الاكتتابات

لم تظهر بعد النتائج الايجابية لتعميم مصرف لبنان الرقم ٩٥١ على الاكتتابات في سندات الخزينة التي، اذا كانت سجلت الاسبوع الماضي فائضا اسميا يبلغ ٣،٥ مليارات ليرة، فبفضل مساهمة مصرف لبنان في الاصدار والتي بلغت ١٠،٠٥ مليارات ليرة.

فعلى رغم حصر مصرف لبنان مخالفات التعميم ببضعة مصارف تعمل الهيئة المؤلفة من نواب الحاكم الاربعة على النظر في اوضاعها، يبدو ان المصارف ليست في وارد الاقبال على السندات وتحقيق الفوائض المتوخاة وحدها.

وامس اعلنت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٥/٢٤ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٣٧٢ مليونا و١٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٥٣٠ مليونا و٧٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٣٤١ مليونا و٨٩٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢١ مليارا و٢٤٤ مليونا و٧٦٥ الف ليرة، في مقابل ٢٢ مليارا و٣٤٨ مليونا و٧١٠ الاف ليرة حصيلة الاصدار السابق، اي بتراجع مقداره مليار و١٠٣ ملايين و٩٤٥ الف ليرة ونسبته ٤،٩٣ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٤،٧٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٥٨،٩٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٦،٣١ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٣ مليارات و٥٩٠ مليونا و٣٢٥ الف ليرة، في مقابل ٤ مليارات و١٠٥ ملايين و٦٢٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

ولولا مساهمة مصرف لبنان بـ١٠ مليارات و٥٧٥ مليون ليرة في فئة ٦ اشهر، لكان الاصدار انطوى على عجز مقداره ٦ مليارات و٩٨٤ مليونا و٦٧٥ الف ليرة.

واستحق ١٧ مليارا و٦٥٤ مليونا و٥٣٠ الف ليرة توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ٧ مليارات و٤٣٤ مليونا و٩٥٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٦ مليارات و٤٨٨ مليونا و٧٥٥ الف ليرة.
- سنة: ٣ مليارات و٧٣٠ مليونا و٨٤٠ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ١٩ مليارا و٣٩٦ مليونا و٦٥١ الفا و٣٦٩ ليرة و٣٤ قرشا توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٧ مليارات و٤١ مليونا و٣٣٦ الفا و٤٩٩ ليرة و٨ قروش.
- ٦ اشهر: ١١ مليارا و٣٨١ مليونا و٦٣ الف و٤١١ ليرة و٨٠ قرشا.
- سنة: مليار و٧٤ مليونا و٢٥١ الفا و٢٥٨ ليرة و٤٦ قرشا.

فيكون الفائض الشرائي نحو مليار و٧٤٢ مليونا و١٣١ الف ليرة. ومن دون مساهمة مصرف لبنان قيمة شرائية (٩ مليارات و٥٢٠ مليونا و٣٩٧ الفا و٥٥٠ ليرة)، يتحول عجزا مقداره ٧ مليارات و٧٧٨ مليونا و٢٧٦ الف ليرة.

النائب الرابع للحاكم أقسم اليمين



الرئيس الهراوي والى يمينه الدكتور نعيم والسيد كلاجيان، والى يساره الوزير الخليل والدكتور عسيكة (دالاتي ونهرا)

اقسم امس النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد كرابيد كلاجيان اليمين القانونية امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور وزير المال الدكتور علي الخليل والحاكم الدكتور ادمون نعيم والمستشار الرئاسي الدكتور عمر مسيكة.

من جهة اخرى، استقبل الرئيس الهراوي وفدا من غرفة التجارة والصناعة في زحلة برئاسة السيد الفرد سكاف الذي صرح: "تشرفنا اليوم بزيارة فخامة الرئيس، واملنا ان يعود لبنان تدريجا الى ما كان من الحياة العامة وعلى الاخص من الحكم الموحد الذي يعود الى مصلحة كل اللبنانيين. ونحن في زحلة والبقاع العزيز على قلوبنا نواصل دعاءنا واملنا وجهودنا حتى تأخذ العدالة مجراها ويكون هناك حكم، لان الدولة ضرورية ولمصلحة الجميع".

اصول تحريك الاموال العمومية

حدد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بموجب تعميم بالرقم ٩٠/٦ اصول تحريك الاموال العمومية، كالآتي:

"ترفع بعض الجهات المسؤولة الى مصرف لبنان قرارات تقضي بتكليف بعض الموظفين مسؤوليات معينة ومنها تحريك اموال عمومية مودعة لدى مصرف لبنان بينما القوانين والانظمة النافذة لا تسمح بتولي هؤلاء المسؤولية المشار اليها الا بموجب مراسيم تصدر استنادا الى قانون الموظفين والى الانظمة الخاصة لبعض الادارات والمؤسسات العامة او البلديات لذلك نطلب من كل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التقيد باحكام القوانين والانظمة النافذة عند تكليف اي موظف تحريك الاموال العمومية".

دفع الرسوم او حجز السيارات

اصدرت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة بلاغا فيه:

"تحيط وزارة الداخلية المواطنين علما انها حددت مواعيد دفع رسوم السير السنوية عن عام ١٩٩٠ ابتداء من اول حزيران ١٩٩٠ وفقا لجداول ارقام السيارات الموضوعة لهذه الغاية والموجودة في كل مراكز تسجيل السيارات والآليات ومخافر قوى الامن الداخلي. ويتم استيفاء رسوم السير السنوية في مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات وجميع الاقسام والفروع التابعة لها في بيروت والمحافظات وفي مراكز المحتسبيات التابعة لوزارة المال. ويتم استيفاء الرسم دفعة واحدة عن السنة الحالية والسنوات السابقة.

تطلب الوزارة من المواطنين التقيد بالمواعيد المحددة في الجدول العام الذي تم نشره حسب الاصول كي لا يتعرضوا لدفع الغرامات التي اوجبها القانون اضافة الى حجز الآلية التي لم يسدد عنها الرسم".

استثمار الضمان مستشفيات في المناطق

زار امس وفد من مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برئاسة السيد حبيب ريحان وزير العمل بالوكالة الدكتور البر منصور وابلغ اليه ان المجلس قرر استثمار مستشفيات حديثة في كل الاراضي اللبنانية، الا ان دون التنفيذ عدم توافر المال اللازم لدى الصندوق في ظل عدم تسديد الدولة حتى تاريخه ما يتوجب عليها من اشتراكات للضمان وتقدر هذه الاشتراكات بنحو ٢٠ مليار ليرة. وتمنى عليه التدخل لدى مجلس الوزراء للافراج عن هذا المبلغ.

وابدى الوزير منصور ملاحظات على موضوع الاستشفاء، مشددا على ضرورة اطلاعه على الامكانات المالية المتوافرة لدى الضمان قبل مباشرة تنفيذ المشروع ضمانا لنجاح هذه الخطوة مما يحمي المضمون والصندوق.

اربعة جرحى يعودون الخميس

صرح رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى في الخارج الدكتور كامل دهما ان الجرحى فؤاد صفير ومطانيوس شرف ولويس حبيب وزوجته سيعودون الى بيروت الثالثة بعد ظهر الخميس بعد معالجتهم في باريس. وطلب من ذويهم استقبالهم في مطار بيروت الدولي.

اضراب عام وتظاهرات اليوم لوقف الحرب وتحقيق المطالب العمالية

ينفذ اليوم بدعوة من لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام والاتحاد العمالي العام اضراب عام يشمل القطاعات الرسمية والخاصة في بيروت والمناطق من اجل وقف نهائي للحرب وبسط سلطة الشرعية وتحقيق المطالب العمالية بدءا بالمحافظة على قيمة النقد الوطني ولجم الغلاء المستشري وتأمين الخدمات وفي مقدمها الكهرباء والمياه. وتنطلق الساعة العاشرة قبل الظهر تظاهرة مركزية في بيروت من امام مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان في وطى المصيطبة وتنتهي امام مقر القصر الحكومي في الصنائع. كذلك تنظم تظاهرات في المناطق.

وامس دعا الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان في بيان باسم الاتحاد الى الاضراب اليوم احتجاجا على الاوضاع المتردية الراهنة و"ازاء هذا المنحى المخيف الذي بات يعصف بالوطن ويهدد بانهيار كامل لبنيته البشرية مع استمرار حرب عبثية دمرت ما دمرت ولا تزال في جنونها التدميري لبنية ركائز الوطن والمجتمع، واوجدت حالا من القنوط واليأس في النفوس فتابعت تهجير مواطنين من وطنهم بمالهم وخبرتهم ومهارتهم تركوا فراغا كبيرا انعكس خطرا على الوجود (...)".

وقال ان نهج "التجويع مستمر، والتعطيش والتعتيم حال مستحدثة فبات المواطن يعيش حياة بلا ماء ولا كهرباء ولا تعليم ولا دواء او استشفاء، يقضي ايامه يلهث وراء لقمة عيش ونقطة ماء في ظل حال مستجدة ومتجددة لنهب امواله ومدخراته بانهيار قيمة النقد الوطني، فبات خاسرا كل شيء له معنى للحياة.

اننا نعيش حال تسيب لا حدود لها واستهتارا بالوطن والمواطن لم يشهد له مثيل تاريخ العالم المعاصر. كفانا تضحيات، كفانا اذلال للشعب وامتهان لكرامته، كفانا تقديم القرابين، فحربنا كفر وقتالنا ضلال.

لقد حاربنا التقسيم واطلقنا شعارنا بوحدة الارض والشعب والمؤسسات منذ انطلاق الشرارة الاولى لهذا الاقتتال الظالم.

ورفضنا قيام نظام الكانتونات والميليشيات وجاهرنا بتمسكنا بلبنان الواحد الموحد العربي السيد الحر المستقل وكان ذلك شعار ندواتنا ومؤتمراتنا الوطنية النقابية العامة ومنطلقا لتحركاتنا ونضالاتنا على كل الصعد.

دعمنا الشرعية بقياداتها وبحكمها وحكومتها وايدنا مسارها لتنفيذ اتفاق الطائف منطلقا لبسط سلطتها على كل التراب اللبناني وفرض الامن والامان في ظل حكم مؤسساتها الموحدة.

- وها نحن نغرق في ظلام دامس ولا أمل في نور قريب (...).

يا شعب لبنان، ان الحرب نالت منا جميعا ولم تفرق بين طائفة واخرى او مذهب وآخر، فلنضرب ضد استمرار هذه الحرب المجرمة، والاقتتال المتنقل بين المناطق.

يا شعب لبنان، ان الحرب هجرتنا وشردتنا ودمرت بيوتنا وارزاقنا واوجدت معابر الذل وامتهان الكرامات، فلنضرب ضد قادة هذه الحرب.

يا شعب لبنان، ان الحرب تسببت في قيام ميليشيات مسلحة واستمرارها يعني استمرار السلاح غير الشرعي في تسلطه على رقاب المواطنين. فلنقف وقفة صادقة ورافضة لكل سلاح غير شرعي.

يا شعب لبنان، ان عدم جدية معالجة الشرعية للمعضلات الامنية والسياسية والمعيشية او حتى بسطها سلطتها ولو في مناطق وجودها يعني تعايشها مع الازمة وبالتالي تكريس الحال التي نحن فيها، فلنضرب ضد محاولات تمييع اتفاق الوفاق الوطني المتمثل في اتفاق الطائف كي لا يسقط ونسقط جميعا معه.

يا شعب لبنان، ان مؤامرة تجويعكم وسلبكم موارد رزقكم مستمرة بالمضاربات على العملة اللبنانية وارتفاع الاسعار حتى بتم معها عاجزين عن مواجهة اعباء كلفة الحياة، فلا خيار لكم الا بمواجهتها باضرابكم الوطني الشامل.

يا شعب لبنان، استهتار المسؤولين والقوى الفاعلة على الارض حرمنا ابسط الخدمات الانسانية المتوجبة على الدولة من ماء وكهرباء وتعليم ودواء واستشفاء، فالتزموا تنفيذ الاضراب دفاعا عن لبنان الواحد الموحد، وضد الاستهتار بشعبه".

بيانات تأييد

ودعت نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيان اصدرته كل السائقين الى الاضراب العام اليوم والمشاركة في التظاهرة من امام مقر الاتحاد الوطني.

واعلنت نقابة عمال شركة ترابة سبلين ومستخدميها دعم الاتحاد العمالي العام "في تحركه الهادف الى مواجهة تبدل الوضع المعيشي للعمال والموظفين والمعلمين واصحاب الدخل المحدود".

وحذر رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المهندس الفرد ماضي من "بلوغ مرحلة الجوع والفقر بكل ما لهذه العبارات من معان"، مؤيدا الاضراب العام.

وفي بيان للمكتب الاجتماعي في "حركة التجمع الاسلامي" انه يعلن "التأييد الكامل والدعم للتحرك النقابي والوقوف مع كل الهيئات والنقابات ومشاركتها في الدعوة الى الاضراب العام داعيا الى مزيد من التصعيد للموقف الجماهيري (...)".

واكدت الهيئة الادارية لـ"اتحاد اللجان والروابط الاجتماعية في بيروت" دعمها "للتحرك الشعبي والنقابي ومشاركتها في الاضراب العام".

ودعا نقيب اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان السيد حسين نجيب يتيم الى اقفال المؤسسات التعليمية والمدارس تجاوبا مع الاضراب.

وقال اتحاد الموظفين في وكالة "الاونروا" انه يتابع "باهتمام بالغ التحرك المطلبي الذي اعلنه زملاؤنا في الاتحاد العمالي العام في لبنان ويثمن دورهم الرائد ويعلن وقوفه الى جانبهم في هذه المعركة النقابية المحقة والعادلة (...)".

وفي الجنوب عقد اتحاد نقابات عمال الجنوب لقاء تحضيريا للاضراب في مقر جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية حضره ممثلون لـ٨٠ هيئة نقابية وتربوية واجتماعية. وتحدث فيه رئيس الاتحاد السيد حسيب عبد الجواد عن التحرك العمالي وتلا الامين العام للاتحاد السيد وليد الجويدي ورقة عمل تتضمن بيان لجنة المتابعة لتحقيق المطالب المطروحة وحماية الوطن.

واثنى عضو "المجلس المركزي لرابطات المعلمين الرسميين في لبنان" السيد حسن صباغ على تحرك الاتحاد العمالي ودعا معلمي الجنوب الى المشاركة في الاضراب.

كذلك دعت "اللجان النقابية لعمال الجنوب" الى التجاوب مع الاضراب العمالي اليوم.

وفي زحلة ايد "تجمع نقابات زحلة والبقاع" ومصلحة الشؤون الاجتماعية في "القوات اللبنانية - الهيئة التنفيذية" و"عمال الوسط التجاري" في المدينة الاضراب التحذيري. ودعي الى لقاء للهيئات النقابية والاجتماعية في دار المحافظة في زحلة العاشرة قبل ظهر اليوم.

ضد الاضراب

واصدرت لجنة الشؤون العمالية في "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" بيانا فيه ان اليوم يوم عمل عادي، ودعت الى "عدم استغلال العمال من قيادات اصبحت محترفة في التلاعب والمتاجرة بكل شيء حتى بالاضرابات من اجل غايات شخصية رخيصة ليس لها اية علاقة بخدمة العمال والوطن". وقالت: "ليس الاضراب هو الحل الايجابي لمكافحة الغلاء والدولار بل يجب مكافحة رجال السياسة التقليدية الذين يتلاعبون ويقطعون الرواتب (...)".

لجنة لاستدراجات العروض الفورية العائدة الى صفقات القمح والدقيق

الف وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري بموجب قرار بالرقم ١٧ اصدره امس، لجنة لاستقبال استدراجات العروض الفورية العائدة الى صفقات القمح او دقيق القمح وفضها في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري. وهنا نص قراره:

"المادة الاولى: تؤلف لجنة من الموظفين السادة:

- عن وزارة الاقتصاد والتجارة:
- غسان خالد ممثلا اصيلا.
- عادل نورالدين ممثلا بديلا.
- عن وزارة الزراعة:
- المهندس الزراعي وهيب ابو عياش ممثلا اصيلا.
- المهندس الزراعي عدنان غزاوي ممثلا بديلا
- عن وزارة المال:
- عبدالرحمن الجوزو ممثلا اصيلا.
- علي الشامي ممثلا بديلا.

مهمتها استقبال استدراجات العروض الفورية العائدة الى صفقات القمح او دقيق القمح التي تجريها المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري وفضها.

المادة الثانية: يرأس اللجنة المدير العام للمديرية العامة للحبوب والشمندر السكري عملا بالفقرة الثانية من المادة الخامسة من القانون الرقم ٦٧/٢٠ تاريخ ١٩٦٧/٣/٢٥.

المادة الثالثة: تجتمع اللجنة بناء على دعوة من رئيسها الذي له ان يختار المواعيد ضمن ساعات الدوام الرسمي وخارجه في ضوء ما تقتضيه الظروف من اجراءات سريعة.

المادة الرابعة: تقدم اللجنة الى وزير الاقتصاد والتجارة، في نهاية كل مناقصة، محضرا بنتائج اعمالها، يتضمن الملاحظات والمقترحات اللازمة، ولا يصبح التلزيم ناجزا الا بعد اقترانه بموافقة الوزير.

المادة الخامسة: تتابع اللجنة جلساتها حتى آخر مراحل التلزيم بحيث يتم لها تأمين ابلاغ نتائج التلزيم الى اصحاب العلاقة ضمن المهلة القصيرة المحددة في دفتر الشروط والاعلان الخاصين بالصفقة.

المادة السادسة يعطى رئيس اللجنة واعضاؤها، عن كل جلسة تعقد خارج اوقات الدوام الرسمي، تعويضا مقداره /١٠٠٠٠/ل.ل. (عشرة آلاف ليرة لبنانية) لرئيسها و/٧٥٠٠/ل.ل. (سبعة آلاف وخمسماية ليرة لبنانية) لكل من اعضائها. على ان لا يزيد التعويض عن /٢٠٠٠٠/ل.ل. (عشرين الف ليرة لبنانية) للرئيس و/١٥٠٠٠/ل.ل. (خمسة عشر الف ليرة) لكل من الاعضاء عن كل مناقصة.

المادة السابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة، ويعمل به فور نشره".

اصلاح القساطل في شارع المقدسي

اتصل امس وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري بمصلحة مياه بيروت طالبا العمل على اصلاح قساطل المياه المتفجرة في شارع المقدسي في الحمراء.

قطع المياه في كسروان

نبهت مصلحة مياه كسروان - الفتوح المواطنين الى انها ستضطر الى قطع المياه غدا لمدة ٢٤ ساعة لاجراء اصلاحات على خط نهر ابرهيم في محلة جزائر نهر ابرهيم بسبب عطل طرأ عليه.

حجز معلبات فاسدة تمهيدا لاتلافها

حجزت دائرة قمع الغش في وزارة الاقتصاد والتجارة ٢٥ صندوقا من معلبات الفطر ماركة "وينز" و٢٠ صندوقا من رب البندورة ماركة "روندا" و١٥ صندوقا من الفطر المشروم ماركة "ماليغ". وبعد تحليلها تبين ان هذه المواد غير صالحة للاستهلاك البشري بسبب الصدأ الذي يتآكلها من داخلها.

واعلنت انها في صدد طلب موافقة النيابة العامة في بيروت تمهيدا لاتلافها وملاحقة المخالفين امام المحاكم المختصة.

وكانت الدائرة حجزت ٥٠ صندوقا من علب "سفن آب" للاشتباه فيها واحيلت على المختبر لتحليلها لاتخاذ القرار المناسب في شأنها. كذلك حجزت ٤٠٠ كرتونة بطاطا "شيبس" ماركة "باقي" لعدم استيفائها الشروط القانونية للتعليب.

بورصة بيروت
الدولار هو هو

مضى الدولار الاميركي في المراوحة. مطلع الاسبوع في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٢٥,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال للجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح بما بين ٦٢٣,٠٠ و٦٢٥,٠٠ ليرة في اجواء ترقب وحذر، وسرعان ما طلبه بعض "المراكز" في محاولة جديدة لرفع سقف تسعيره الى ان اوصله في التداول الى ٦٢٨,٠٠ - ٦٢٤,٠٠ ليرة. عندها اعلن مصرف لبنان استعداده للبيع بـ٦٢٥,٠٠ ليرة، شأنه طوال الاسبوع الماضي، الامر الذي حمل المضاربين على الاكتفاء، واعاد التوازن الى المبادلات، فاخذ الدولار يتقلب ضمن هوامش ضيقة مع نقطة ارتكاز عند ٦٢٥,٠٠ ليرة وهو السعر الذي اقفل به في سوق بلغ حجم التداول فيها نحو ٦ ملايين دولار.

وبدا من التداول ان توقعات المتعاملين بقيت بين التخوف من انعكاسات القمة العربية الطارئة التي تعقد في بغداد في غياب سوريا ولبنان على الصعيد الداخلي، والتفاؤل الحذر بالمساعي التي تقوم بها غير جهة لتثبيت وقف النار في المنطقة الشرقية ولتلافي انتقال العنف الى المنطقة الغربية، الامر الذي حملهم على ترقب مجريات الامور في هذه المرحلة الدقيقة ريثما تتضح معالم الوضع السياسي اكثر بعد الاضراب العام الذي دعا اليه اليوم الاتحاد العمالي العام من اجل تحقيق المطالب الوطنية والاجتماعية ووقف الحرب...

تقلبات ضيقة وهدوء في الخارج

في الخارج، كانت اسواق القطع العالمية هادئة اجمالا في ظل توقف سوقي هونغ كونغ ولندن عن العمل في عيد المصارف (Bank Holiday) ونيويورك في يوم الذكرى (Memorial Day)، بحيث اقتصر النشاط على طوكيو باكرا وعلى المراكز الاوروبية صباحا. وفي غضون ذلك، تطور الدولار ضمن هوامش ضيقة مكرسا الارتفاع الذي حققه في نهاية الاسبوع الماضي عقب عمليات تصحيح ضئيلة طاولت اسعار صرف بعض العملات، فاقفل في سوق زوريخ دونما تغيير يذكر مقارنا بما كان الجمعة الماضي في نيويورك كالآتي:

- ١,٦٩٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٩٥.
- ١,٦٨٠٢ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٢٠.
- ١,٤٢١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٤٥.
- ٥,٦٥٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٦.
- ١٤٩,٥٥ ين ياباني في مقابل ١٤٩,٦٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق زوريخ كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ في المئة لشهرين، ٨ ٣/٨ في المئة لثلاثة أشهر، ٨ ١/٢ في المئة لستة اشهر و٨ ٣/٤ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى استقرار

لم يطرأ تغيير يذكر ايضا على اسعار المعادن الثمينة التي حافظت على المستويات التي كانت قد سجلتها في نهاية الاسبوع الماضي في نيويورك، فاقفلت اونصة الذهب في سوق زوريخ بـ٣٦٨,٥٠ دولارا في مقابل ٣٦٨,٢٠ دولارا الجمعة الماضي، واونصة الفضة بـ٥,٢٣ دولارات في مقابل ٥,٢١٥٠ دولارات في الفترة نفسها.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٨ ايار ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٤,٠٠	١٤,٥٠
الدينار العراقي	١٦٧,٥٠	١٦٩,٠٠
الدينار الكويتي	٣١٣٠,٠٠	٣١٤٠,٠٠
الدينار الاردني	٨٩٥,٠٠	٩١٠,٠٠
الدينار البحراني	١٦٤٥,٠٠	١٦٥٥,٠٠
الدينار الليبي	٣١٠,٠٠	٣١٤,٠٠
درهم الامارات العربية	١٦٩,٠٠	١٧٣,٠٠
الريال السعودي	١٦٥,٠٠	١٧٢,٠٠
الريال القطري	١٦٩,٠٠	١٧١,٠٠
الريال العماني	١٥٩٩,٠٠	١٦٠١,٠٠
الجنيه المصري	٢٣٣,٠٠	٢٣٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٠٤٥,٠٠	١٠٦٠,٠٠
المارك الالماني	٣٧١,٠٠	٣٧٤,٠٠
الفلوران الهولندي	٣٣٥,٠٠	٣٣٩,٠٠
الدراخما اليونانية	٣,٩٢	٣,٩٥
الفرنك الفرنسي	١١٠,٠٠	١١٢,٠٠
الفرنك السويسري	٤٣٦,٠٠	٤٤٠,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٧,١٠	١٧,٨٠
الكورون الدانماركي	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠
الكورون الاسوجي	٩٩,٥٠	١٠٣,٠٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٥,٥٠	٦,٠٠
الليرة التركية	٠,٢٠	٠,٢٢
الليرة القبرصية	١٢٤٠,٠٠	١٢٤٦,٠٠
الالف لير ايطالي	٥٠٥,٠٠	٥١١,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٢١٠,٠٠	٢٢٥٠,٠٠
الالف ين ياباني	٤١٦٣,٠٠	٤١٩٣,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٢٤,٥٠	٦٢٥,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٢٤,٥٠	٦٢٥,٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٦٧,٠٠	٤٧٠,٠٠
الدولار الكندي	٥٢٨,٠٠	٥٣١,٠٠

الذهب

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٣٥٠٠	٥٤٥٠٠
الليرة الايرانية	٥٣٢٢٥	٥٤٢٢٥
الليرة العثمانية	٤٨٠١٠	٤٩٠١٠
البيزوس المكسيكي	٢٧٢٩٢٠	٢٧٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٢٧١٠٢٥	٧٢٧٦٠٢٥
اونصة الذهب	٣٦٦,٥٠ د	٣٦٨,٥٠ د
كيلو الفضة	١٠٢٨٠٠	١٠٤٢٠٠
اونصة الفضة	٥,٢٤ د	٥,٣٥ د

شــرط الحضــور

- ٣ -

والجمع بين هذه الممتنعات من الجمع: فلسفة مناطها الآن وتفترض مفهوما يبين ما الحرية وما الروح، الى هدم العقل المعياري الحاكم في البيان عن الحرية والروح، الى الميتافيزيقا مصدر المسألة عن "موجودية الموجودات" (صدر الدين الشيرازي) - والجمع بين هذه الوجوه ما تسرّه مقالات فوكو حين تنزع الى العلم بالحاضر، بما هو موجود حاضراً، ويكون الزمن زمناً، ويكون المطوي المنقضي مطوياً منقضياً... الا أن من الجلي أن هذه المسائل، وما أشبهها، لم تحظ من الفيلسوف الفرنسي بالمعالجة ولا حتى بالتناول، وهو لا يتصور تناول مفهوم من المفهومات، او الفحص عنه، الا على نحو تاريخي، على المثال الوضعي المعروف. فيؤول الأمر الى فلسفة "مؤرخة" أي قوامها عمل التأريخ، قد تكون سياسية على وجه الترجيح، غير أنها بعيدة من "علم الكون بما هو كون" (أو الوجود بما هو وجود او موجود...). وإذا لم تباين فلسفة الحاضر تاريخ الحاضر فالقول الجلي، بحسب الاميركي ريتشار دورتي، أن الفلسفة والخطابة، أو فن الخطابة، شيء واحد لا يتميز، واذا افترقا واختلفا فمن قِبَل الخطابة افتراقهما، أي من قبل الأسلوب والعبارة، وليس من جهة صدقهما. وبهذا يصار الى القول انه ليس من فرق بين ضوابط الفيلسوف وبين أمثال (أو حكميات) ثقافة من الثقافات. فاذا حملنا الفلسفة على فن الخطابة الذي يأتم به قرن أو جيل من الناس، ينتسب بدوره الى ثقافة ما، ارتفع عن الفلسفة شرط الحسم، أي شرط المسألة عن الشرائط الأوائل وقَبل منها الانصراف عن الأصول وتنكبها. ولعلّ الارتفاع عن هذا الشرط هو ما حدا ميشال فوكو على استعماله حرف "العلم بالموجود بما هو موجود"، رغم دخوله تحت الميتافيزيقا، أن يعزف عن كل فحص فلسفي مستقل. وذلك لا يعصم الفيلسوف المؤرخ، او الفيلسوف السياسي من نور منطقي، ومن إطباق هذا النور على مقالاته: فالمؤرخ اذا وقع على ما يجافي المتحدث لم يجز له أن ينفيه من الكون والوجود، وقصارى مستطاعه ان يقضي فيه بالاختلاف والفرق، وعمدة تاريخ الحاضر تمييز الوجوه الفائتة من الوجوه المعاصرة، في وقتنا وزمننا، من غير الذهاب الى أن ما قلت مات اما انا ابتنا لتاريخ الحاضر صفة وجودية لازمة فيجب أن نحمل ما يباين المحدث على العدم، أو على محاكاة الوجود والكون محاكاة ظاهرة ومشبهة، فلا حقيقة لنا، بحسب هذه الفلسفة، الا اذا استوفينا شرط الحضور على نحو الحدوث أو الحداثة، وما لم نستوف هذا الشرط استحلنا "ظاهراً" من غير "حقيقة". ومن اليسير أن يرى الناظر مبلغ انفكاك هذه الضرورة المزعومة من تاريخ حقيقي للحاضر، وخروجها عن مقوماته ومستلزماته. اذ لا يسع مثل هذا التاريخ ان يفحص عن قيام الآن بوجود الشيء أو الحادثة، ودلالة هذا القيام، بينما يتوجه تاريخ الحاضر على ألوان ما هو قائم فعلا وحقاً، وهو (الألوان) شتى وكثيرة.

بخلاف ميشال فوكو طلب مفكرون معاصرون آخرون، منهم جان - فرنسوا ليونار، مدافعة الفلسفات التي تصدع بالوقائع والحوادث، وتنسبها الى التدبير والعقل، عند كانط وخاصة في فلسفة حقوق الانسان التي تتحصل من بعض ما كتب معاصر الثورة الفرنسية في الحدث الكبير الذي شهده. والصدور المتجدد عن كانط يعني الأخذ بفلسفته في الحكم، والرأي الذي رآه في الثورة الفرنسية انما هو ثمين لأنه مثال الحكم في حادثة معاصرة آن حدوثها، وليس بعد انقضاء عشرين سنة عليها او نصف قرن. وما اعتصم المرء بجهله ما حدث، على نحو اعتصام الشيوعيين (والاسلاميين اليوم)، فمعنى هذا أنه لم يباشر بعد تقويم حكمه السياسي التقويم (أو الاصلاح) الفلسفي الضروري. أما التذرع بالجهل أو بنقص العلم فليس من شأن مسألة الحكم في الآن، لأن هذه لا تسأل عن وجه الحكم مع العلم أو المعرفة، ولا حتى عن الحكم الواجب مع العلم أو المعرفة، بل تسأل عما كان يمكن ان يكون حكمي المعقول والمقتصد (المعتدل) مع ما وسعني ان أعرف وأعلم آنذاك.

• كانط

شرّع كانط ما سماه "ضوابط الرأي المشترك" فنصّ على ثلاثة: ضابط الفكر من غير رأي سبق (وجوب صدور الفكر عن النفس)، وضابط الفكر المتوسع (وجوب الصدور عن حكم الغير)، وضابط الفكر المتفق (وجوب الفكر من غير مناقضة النفس). والضابط الأول، وهو الذي يملي قيام العقل بنفسه، ومدافعته الاحكام والآراء المتحجرة، هو ما يكاد يوفي على تعريف "التنوير"، بحسب كانط. وعلى هذا الضابط بني اصحاب "الانوار" مثل اريك فاي في فرنسا ويورجين هابرماز في المانيا، محاولتهم انشاء الفلسفة العقلانية انشاء متجدداً على ركن من عقل حمل على ملكة التبيين والاعراب، دون ملكة تعرف الحقائق تعرفاً مفرداً ومنفصلاً. فاذا شئنا البيان عن متعة جمالية، ولم نقتصر على آهة الاستمتاع والتلذذ، وجب علينا وسم بياننا بميسم الحكم والعبارة. ولا بد للعبارة من أن تتضمن نظراً في امكان مشاطرة الغير رأياً في ما هو جميل. والحق أن المحاورة في أمور تدخل تحت الذوق، وفي بابه، دليل على أن واحدنا مواطن في جمهورية كونية تجمع كل من عنده "رأي مشترك"، أو يصدر في رايه عما يشترك فيه من بدائه المعقول مع غيره من الناس. ولا ريب أن من مهمنا (باعث على همنا) العلم بالحكم في حادثة، ان ثمة علم بمثل هذا الحكم. ويفترض تنزيل هذا الحكم على أصول مثل احترام الحقوق والاقرار بحرية ارادة الغير، رواية الحادثة على نحو من الانحاء، أي هو يفترض الاختيار بين الصيغ المختلفة التي رويت الحادثة على وجوهها. ومعنى هذا، اذا صح فرضنا، أن الدليل على استقامة الحكم في حادثة من الحوادث التاريخية والسياسية انما المرجع فيه الاستقامة في اختيار الوجوه التي يصح ان تروى الحادثة عليها، والتمييز في هذا الاختيار.

حين يزمع كانط إبداء رأي فلسفي في الثورة الفرنسية يحتاط للأمر احتياطاً شديداً ولا عجب اذا ثبط عزيمة القراء الذين ينشدون، على مثال رأيه، إماماً للفلسفة السياسية النقدية. فهو يذهب الى أننا، لا محالة، منعطفون الى النبل الذي يمثل عليه أنصار الشرف (من أصحاب النظام القديم) في المنازعة التي يخوضونها هم وخصومهم، لكننا لا نملك الا الاتحاد، في وهمنا وتصورنا، بأنصار الثورة من دعاة حقوق الانسان. اذ لا شك أن كانط الفيلسوف، على بيّنة من الفرق بين العبارة الفلسفية وبين العبارة الوصفية، وتحمله هذه البينة على التحفظ عن قدرة الفيلسوف على استنتاج الحوادث الجارية معناها وكنهها. فلا ينظر الى "مسرح" الحوادث وميدانها بل يصيخ السمع الى ما يقال، في شأنها وصددها، في "صالة العرض"، بحسب عبارة أهل المسرح، ويتناول حكم الجمهور الجماليّ متحاشياً ما يقع عليه الحكم السياسي. وهو بذلك يقيم فرقاً واضحاً بين الفاعل وبين المشاهد والرائي، لأن في وسع المشاهد أن يجيش اعجاباً بالانسان المعاند قوة ساحقة شريطة ان يقوم مقام المشاهد. فمثل هذا الانسان عظيم، أما نحن الذين نقضي لمعاندته بالعظمة فلسنا سوى موضع اختبار جمالي (الاعجاب)، في منأى من الخطر الذي يتهدد صاحبنا الذي نوقع عليه اعجابنا وحكمنا. فاذا انتقلنا، خفية، من اللعب المسرحي والمشهدي الى الجد التاريخي والسياسي والخلقي، وخرجنا من العاصفة ومشهدها الى حقيقتها وعينها، لم نسلم من السفسطة، أي من حمل الشيء على غير ما هو متذرعين بتواطؤ الاسماء وتشابهها.

ذلك ان الاختبار الجمالي ذريعة الى تقدير الغاية التي نصبو اليها ونتزع، حق قدرها. فمن طريقه تتجلى أمام ناظرنا العظمة التي في مستطاع البشر أن يبلغوها. وهذا الاختبار ليس معيار مقالتنا في الأفعال التي في وسعنا الاقدام عليها أن يجد الجد، ويدعو داعي العمل، وليس هو معيار "طبعنا". فالفرق كبير بين داعي العظمة وبين الأفعال التي تحقق هذا الداعي وتصدقه. وفي ضوء هذا الفرق ينبغي ان يحمل على وجه الأشكال والاعضال إمكان سياسة يرجع أمر القضاء فيها الى الفلاسفة، خاصة بعد التعريج الذي اندفع اليه "المثقف الملتزم" وثقافته "الهادفة". ومثار المشكل والمعضل في هذه السياسة انصرافها بكليتها الى تقويم قضية تاريخية كبيرة. مثالها الثورتان الفرنسية والروسية في العالم الغربي وقد يكون مثالها في مجتمعاتنا الناصرية والخمينية (في صلتهما بالمثقفين وليس في وقعهما وفي معانيهما). من غير اعتبار، لشرف ممثلي القضية او لمناسبة التدبير السياسي المنعقد على أصول القضية التاريخية هذه. ومعيار المناسبة ليس الا حكم الذين يعود عليهم التدبير بعائدته وثمرته، على نحو ما فرقنا بين مناطي الاعجاب والفعل، أي المشهد، من وجه، وحقيقة الفعل، من وجه آخر. وهذا ما يخلص اليه كانط في مقالته الفلسفية الموسومة بـ"تعاند الملكات"، اذ يحمل على ترك الفعل الثوري الى اصحاب الثورة، الذين لسنا منهم ولم نكن منهم يوماً بكليتنا، ويدعونا الى ان نصنع من حماستنا، ومن رغبتنا في استظلال الخير، شيئاً. فيذهب الى أن جواب المسألة هو في جمعنا بين الاقبال على المشهد والتحفظ عن الافعال وأعيانها. ذلك ان الثورات السياسية ليس يحتمل كونها مبعث ردات وحسب بل قد تكون، في نفسها وأصولها عنا أواخرها، كوارث ونكبات. والقسمة الى فعل (حقيقة وعين) والى صورة (المشهد والخبر) تسوّغ تمييز معنى انتفاضة أو مقاومة من حصادها التاريخي وثمراتها الفعلية. فاذا صدق هذا التمييز اضطلعت سياسات المثقفين (اي تناولهم السياسة) بتأييد القضايا التاريخية من غير التنطح الى الحكم في مساغها السياسي والقضاء فيه، على معنى السياسة السائر والمشهور، وخلاصة مذهب كانط في الأمر ترك السياسة الى الاخلاق.

• فوكو

اما مذهب ميشال فوكو، خاصة في مقالة احتج فيها لنصرته "الروحانية السياسية" التي رأى انبعاثها على يد الثورة الخمينية في ايران، فيدعو الى احترام الانتفاض، شريطة صدوره عن "خاص" جماعة، أو نفس، لا يشركها فيه أحد، من غير اعتبار لحق "خواص" أخرى ينتظمها ناظم وجامع تشترك فيه، وتقسم الحقوق عليها. وليس اطراح هذا الاعتبار الا لكون "الجامع العام" الذي يقابل الخاص، أو قد يحتج به على الخاص وعلى حقه، هو وكذب "ضرورة الكل الكبيرة" أمراً واحداً. فلا متعلق، في هذه الحال، للمسألة الا ركوب بعض الانتفاضات، الصادرة عن "خاص"، شططاً أو كان أتيانها منكراً. فللخاص الحق دوماً في الانتفاض والانتقاض (بالقاف وما قبلها بالفاء)، وهو دوماً على حق في انتفاضة وانتقاضة). اما علة هذه الحال، ومبناها العقلي، فليس ان الخاص يحتاج الى علة أو بناء، بل كون الجامع العام سلف باطله وغلطه في كل الأحوال. أما في ما يعود الى مراقبة المثقف "السلطة"، وشرطته عليها، فتنقلب الحال وتختلف. فليس للسلطات حق ادعاء خاص والمت اليه، ولا يقبل منها التذرع بالظروف والأوضاع والحوادث، أي بكل ما هو جزئي. ففي شأن السلطات والحكومات ليس الا الجامع العام حاكماً وقاضياً، ولا يعتبر الا الأصول العامة وحدها. أي أن السلطات والحكومات ليست من باب السياسة، اذا صح هذا المذهب.

لا يقر المثقف، على دين صاحبنا، بصدق كلية من الكليات، او مثال أو كائن موجود، ولا يتوهم امكان ادالة خاص. وفي سنة التاريخ والفلسفة أن المدينة (الدولة) التي يشترك فيها كل خاص بصفة المشروع (أي ما نص عليه الشرع أو الشارع) انما هي المدينة التي يتسلط عليها طاغية يسوسها بسياسة الخِسّة (وهي الترجمة العربية القديمة لسياسة الاستبداد)، أي بسياسة لا قيد عليها من قانون أو عام او شرع، والطاغية يصدر عن خاصه، وعن هواه الذي هو أخص خاصه، ولا يصدر عن "ضرورة الكل الكبيرة". وفي مثل هذه المدينة الكذب هو دعوى "نحن"، والصدق هو قول "أنا". وكان فوكو زعم ان سعي الفلسفة اليوم ركنه بناء "علم بأنفسنا بما نحن أنفسنا". ومن الجلي أن لا محل لـ"نحن أنفسنا" بين مطالب هذا الضرب من الفكر ومظانه، كما لا محل لحق او قسط بالامس كان الفيلسوف المتنور، شأن الناقد الايديولوجي اليوم، ينبه على التعسف ويطعن فيه وفي مقترفيه. ومن الجلي ان لا تعسف ولا شطط الا في مقابلة حق وقسط، كذلك يصدق الكلام على الخرافات حيث يرجع الى دين حنيف تقاس الخرافة او الشعوذة على حنفيته وفي ميزانها. وعلى هذا المثال لا يمتنع الكلام على العسف والجور الا بالقياس على الحكم العادل. والمراوغة النقدية، مراوغة المثقفين الملتزمين، تميط الستر عن العسف من غير الدلالة على مثال العدل والقسط، على سبيل التقابل والمضادة وهي تأتي خلفاً من جراء فعلها هذا. لأن الاعتقادات والعبادات اذا كانت كلها خرافة وشعبذة فلا مساغ لنعت بعضها بالتعسف والشطط دون بعضها الآخر، وما على المنكر الا الحزن حزناً مريراً ومنفرداً على ضعف العقل البشري وغثاثته. والأمر في السلطة سواء: فاذا كان كل ما يصدر عن السلطة عسفاً خالصاً لم يبق ما يحتج به على عسف السلطة، وما على المثقف الا الابتعاد، قدر استطاعته، عن دبرة السلطة ومنازلها. وسبق لراينهارت كوسيليك، الفيلسوف الالماني المعاصر، ان أخرج الى العلن مضمر فلاسفة التنوير فكتب: ان الفكر ترك تدبر ما يقوم من الدولة والحرب الأهلية مقام النقيض السياسي وانصرف الى تدبر النقيض الخلقي للعبودية والثورة، فالثورة، في زعم فلاسفة التنوير ومن تابعهم، ضرورة لا مناص منها ولا ملجأ، فاذا لم تحدث فأنما لعلة في الشعب الذي لم يثر ولم ينتفض، واذا حدثت فصاحب الأمر الحاكم هو السبب والعلة.

قد يُعزى ذلك الى أن سياسة مبناها على الجامع العام ممتنعة، بخلاف أخلاق هذا شأنها. لذا لا يجوز القول ان السياسة تعم كل أمر ومضمار بينما يستنكف أصحاب هذا القول من الدلالة على "الكل" الذي يقيسون عليه ويرجعون اليه، وعلى "الضرورة الكبيرة" التي ينفذ فيهم وفي أفعالهم أمرها وحتمها. اما كيف نشأت فكرة عموم السياسة، مشفوعة بخلافها أي بردّ فكرة الجامع العام ورفعها، فيحمل على نشأة السياسة المحدثة نفسها. فمن كان رعية للملك المطلق السلطان لم يتوهم أن يرى رأيه في أعمال الدولة وأمورها. ثم أعقب ذلك سلم اهلي طويل. فحسب معه المحكوم، بعدما غدا "نقدياً (أو ناقداً)"، أن نظره لا يحدّه حد، وليس ثمة ما يدعوه الى الوقوف أو التزام التحفظ. الا أن ارسال نظره ونقده هذا، أو بسطهما، لا يصف المواطن بل يقتصر على النفس العاقلة والمفكرة. لذا لم يحمل المحكوم نفسه على تدبر الأمور تدبراً سياسياً، أي على الوجه الذي يجب على الوزير، أو خاتم الدولة، ان يتدبرها عليه. فمثل هذا الوجه لا يجوز، في ملة المثقف واعتقاده، التعلق به أو اعتباره، اذ كل سلطة، مهما صغر شأنها او شأن مباشرها، مغتصبة أو هي استيلاء خالص.

وضاح شرارة

(• يتبع: جزء ثالث)

(•) فنسان ديكومب: الفلسفة في وقت عاصف، ١٩٨٩، باريس، دار مينوي.

انــتحـارخـــطّ

على طرفي الخط عاشقان:
قال: الليل وسادة هموم.
قالت: الى الليل اكب احزاني.
قالا: الليل سائل من سواد.
وعندما ضحكت شظية في الخط
سالت الاصوات مع دم الرصيف
وكانت الجثث تضحك...
فرت الاصوات من سجن الخط
ركضت عارية في شوارع المدينة
ومن الغرابة
لم اعرف صوتي
عندما التقيته
عند الجثة الراقصة...
انقطع الخط
هربت الاصوات من سجنها
عاشت الديموقراطية.
انقطع الخط
ركض صوت على الرصيف
قال:
راح بيتي.
انقطع الخط
ركض صوت على الرصيف
قال:
طارت زوجتي.
انقطع الخط
ركض صوت على الرصيف
قال:
اصبحت كئيبة في كانون،
وعند التقاطع
تدافشت الاصوات
برج بابل.
الشاعر وحده
كتب على لسانه
"حرام"،
فبكى العالم
على جثة مجهولة.

• صحافي

ركب الصحافي على بسكلات
قفاه الى الخلف
نزع نظارتيه
فصار للبسكلات اربعة دواليب...
ركب الصحافي على البسكلات
قشر جلده
كتب الى العالم:
الكلوروفيل يدب في الجثث
الطاقة تعود الى الموت
اذن،
تحركت امعاء الاقتصاد
وصار
لكل قفا وجبة معكرونة.
كتب الصحافي:
الكلوروفيل للذبول
الحرارة للسكون
اذن،
علبة سردين للحزانى.
كتب الصحافي:
الكلوروفيل للعقم
الشمس للبواسير
اذن،
العدس عوض اللحم للجياع.
وعندما اراد الصحافي ان يكتب
جاءت رصاصة
نامت في عنقه
فهرب الكلوروفيل
خافت الشمس
والثلج اسود على المدينة.

وضاح يوسف الحلو

دموع التعب ملح المائدة. (سعيد معلاوي)

هـاري وسـالي صديقة ثم حبيبـة

"عندما هاري التقى سالي" (•)، فيلم اميركي، مع بيلي كريستال (هاري) وميغ ريان (سالي)، في اخراج روب راينر وانتاج شركة نيلسون انتر تينمنت.

يبدأ بلقاء (هاري) وحبيبته في جامعة شيكاغو، ويكون غارقاً في وداعها، ثم تأتي (سالي) بسيارتها وهي صديقة حبيبة (هاري) التي اوصتها بمرافقة حبيبها بسيارتها الى نيويورك في رحلة من ١٨ ساعة. وتبدأ الرحلة، ومنذ صعود الاثنين السيارة، يقوم صراع الشخصيتين، لكل منهما قناعة وذاتية تناقض الآخر.

(هاري) الشاب الانيق، صاحب افكار ومبادئ يلتزمها، و(سالي) شخصية تمردية - مراهقة مفعمة بالذكاء والعفوية. وفي رفقة هاتين الشخصيتين في سيناريو هادئ تتسلل مشاهده الى النظر والعقل بهدوء الالوان كما في صخبها، لتشكل مدخلا لرؤية العلاقة والاشكالية بين الرجل والمرأة في المجتمع الاميركي.

يعتمد الفيلم على المشاهد الكوميدية لاقامة التواصل ولاستكمال الانتباه بمشاهد كوميدية، وربما قصدها المخرج هنا لكشف اعمق في نفسية الشخصيتين. وربما ايضا لطرح الصورة والمشهد من جوانب مختلفة لتكون صورة ناصعة في المفاصل التي تبدو احيانا غير واضحة المعنى والتوجه تماما.

هذه المشاهد الكوميدية يأتي بها المخرج (ربما) بأسلوب جديد، فحين تكون احداث الفيلم سارية، يقطعها وينتقل الى مشاهد كوميدية باظهار مقابلات مع ازواج مسنين يتحدثون اقل من دقيقة عن تاريخ علاقاتهما وزواجهما، وهذه المشاهد الصغيرة محور مهم، وذكاء سينمائي.

- بعد وصول (هاري) و(سالي) الى نيويورك وانتهاء الرحلة، التي استمرت ١٨ ساعة واكتشاف (هاري) و(سالي) بعضهما لشخصية بعض، افترقا بوداع عادي دلنا على انهما متناقضان، ولكن برز من هذا السلام احتمال آخر، تكشفه النهاية.

- (هاري) الآن مستشار سياسي و(سالي) صحافية. بعد سنوات قليلة يلتقيان صدفة، (سالي) مع رجل (ربما) يحبها وسيتزوجها وهاري وحيدا، وكان اللقاء في المطار. وفي الطائرة كانت (سالي) وحيدة، و(هاري) ايضا، فتحدثا طوال الرحلة، واكتشفا انهما مازالا متناقضين في الافكار والقناعات، ولا تزال الصداقة بينهما متعثرة، رغم شعورهما الضمني بضرورة ولادتها. والسبب دون هذه الصداقة هو المواقف من الحب والزواج والجنس المتضاربة.

- ثم يلتقيان في مناسبة اخرى داخل مكتبة في نيويورك فيكتشفان انهما مازالا مختلفين.

- تتطور العلاقة قليلا، ويسهران معاً في احتفال رأس السنة كصديقين، ولا تزال العلاقة غامضة - واضحة.

- تصاب (سالي) بحالة نفسية صعبة لان صديقها كذب عليها ولن يتزوجها، فتلجأ الى (هاري) خاصة رغم الكثيرين من حولها، وتستدعيه الى غرفتها، وهناك تبكي وتكشف عن عاطفتها نحوه ويصلان الى ممارسة الجنس وينتهي المشهد - كأنه عابر.

- بعد فترة لم ير (هاري) (سالي)، وهو في شوق عنيف اليها، وحيدا في الشارع والليل بارد، و(سالي) تسهر في حفل ما، يتردد (هاري) قليلاً ويتذكر كثيرا، وعندما يتذكر انه مارس الجنس معها، يركض بكل ما اوتي من قوة الى حيث تسهر، يصل اليها، ويقول: فكرت جيدا، انا احبك.

جاء قرار (هاري) هنا من احساس وقناعة جامحين بهذا الحب، واكثر وجعله يتأكل من حبه لها، ليلة الجنس بينهما.

- كان المشهد هنا رائعا واعطى الفيلم دهشة وبريقا: كيف ركض (هاري) وصعد الى الطابق الاول ليقول: احبك. والمشهد مستمر برومنسية اعترافية (اذا جاز التعبير) عندما يقول: احبك، تجاوب (سالي): اني اكرهك، اكرهك، ويدخلان في عناق لايدع مجالا للشك انهما عاشقان منذ صعودهما السيارة في شيكاغو.

- وتبقى الصورة غير كافية لعرض الفيلم للصديق القارئ، ويمكنني القول، ان هذا الفيلم نموذجي في (الرومنسية الاعترافية) ويقترب من الغرابية. فالرأي السينمائي هنا يقوم على مفهوم العلاقة بين الرجل والمرأة في المجتمع الاميركي ما من حيث الزواج والحب والصداقة، ويعطي لونا لطموح جديد في ذاتية الجيل الاميركي الجديد. ويشكل المدخل الرئيسي لتحديد مفهوم العلاقة الاسرية في مجتمع العلاقات المادية، وهذا الشكل يعطي صورة اخرى تطالب بالانسانية كضرورة لاقامة علاقات بشرية جديدة.

ويطرح الفيلم ايضا مسألة العلاقة بين الزوج والمرأة بمنطق مغاير للسائد في المجتمع الاميركي، ويعطي مدخلا للالتزام الاخلاقي والانساني والروحي بين المرأة والرجل. بمعنى ان احترام الحب ضرورة مقدسة. ويجب هذا الاحترام عبر تغيير جديد في مفهوم العلاقة بين الرجل والمرأة، واقامة العلاقة والرؤية الواضحة لمفهوم العلاقة الجنسية والاجتماعية. الخ.

هذه المعالجة السينمائية لحالة في واقع من المجتمع الاميركي تكشف عن منطق ثقافي ينتجه روب رينر، وعن ذاكرة تحديثية تدعو للتطور المختلف في العلاقات الاجتماعية والحياتية. وحتى السياسية. وتدعونا للبحث اكثر عن ثقافة رينر السينمائية اولا، وثانيا عن ثقافته الاخرى، التي تبدأ بالاكاديمية ولا تنتهي بتجارب الواقع والحياة. ولا شك ان رينر هنا ادخل قفزة لافتة في حركة الفعل والقول في المجتمع الاميركي، وسلط الضوء على بديل، ينمو في ذاكرة وتجارب جديدة، هي اسيرة الغياب داخل المجتمع الاميركي.

لقد سجل روب رينر هنا ضربة سينمائية رائعة، في طرح هذا الفيلم بأسلوبية مختلفة، وكم كان رائعا في اختيار المشاهد والاماكن والالوان، وفن تصويرها المذهل الذي يشد المشاهد ويجذبه تماما. كما اشير الى التصوير الموسيقي الذي حرك المشاهد اكثر وادخلها في سياق شعري، ودفع الصمت (عندي) الى مداه الواسع في القاعة. (وكم انزعجت من الذين ضحكوا اثناء الفيلم).

انه الفيلم الذي اثار انتباهي واعجابي، فكم اتمنى ان تلجأ دور السينما الى مثله عل شيئا ما يتغير في ذاكرة المدينة والناس.

اسماعيل فقيه

(•) يعرض في صالة سينما كونكورد - الحمراء.

نستطيع كتابة ملاك طاهر

(...)

ايزابيلا: ليحم الله شرفك.

(...)

انجلو: (منفردا) نعم، ليحميني منك، من فضيلتك بالذات! ما معنى هذا، ما معنى هذا؟ أهي غلطتها ام غلطتي؟ من الذي يرتكب الخطيئة اكثر: الذي يجرب ام الذي يخضع للتجربة؟ آه! ليست هي التي تخطئ وليست هي التي تجرّبني؛ بل انا نفسي اذ عرضت للشمس قرب البنفسجة؛ فبدلاً من ان افوح بالعطر مثل الزهرة، انتن مثل الجيفة تحت تأثير الربيع. هل طهارة المرأة اقدر على اغواء الحواس من خفتها؟ عندنا الكثير من الاملاك العامة، فهل نرغب في هز المعبد حتى نقيم مكانه بيوت الخلاء؟ اوه! تفه، تفه، تفه، ماذا تفعل، ومن انت يا انجلو؟ هل تشتهيها بدناءة للاسباب نفسها التي تجعل منها فاضلة؟

اوه! ليعش اخوها! يُسمح للصوص بالسرقة عندما يقوم القضاة بالاختلاس. (...) اوه ايها العدو الماكر الذي لاصطياد قديس تضع في صنارتك قديسات. الاغواء الاخطر بين كل الاغواءات ذلك الذي يقودنا الى الخطيئة اشتهاء للفضيلة. لم يحدث في السابق ان استطاعت عاهرة ان تهيج اعصابي رغم قدرتها المضاعفة: الفن والطبيعة. هذه العذراء الفاضلة، في المقابل، استولت عليّ كاملا. حتى اليوم، عندما كنت ارى رجالا عاشقين، كنت ابتسم وكنت اتساءل: "كيف يمكن لهذا ان يحدث؟".

(• العين بالعين - الفصل الثاني - المشهد الثاني).

(...)

انجلو: (...) أوه ايها المظهر الخارجي! كم مرة انتزعت شاراتك واوسمتك الاحترام من الاغبياء وشدّت النفوس الاعقل الى مظاهرك الخادعة!

ايها الجسد... لن تكون سوى جسد! نستطيع بالطبع كتابة ملاك طاهر على قرني الشيطان.

وذلك لن يصبح رمز الشيطان.

(• العين بالعين - الفصل الثاني - المشهد الرابع).

(...)

الخادم: سيدة تدعى ايزابيلا، راهبة، ترغب في الاجتماع بك.

انجلو: دلها على الطريق. (يخرج الخادم) ايتها السماء! لماذا يصعد دمي كله هكذا الى قلبي ليخله ولينتزع من كل اعضائي الاخرى القوة الضرورية لها؟ هكذا تتحلق الجماهير الغبية حول شخص مغمى عليه؛ يتدافعون جميعاً لانقاذه فيحجبون الهواء الذي قد يرده الى الحياة: هكذا ينسى اتباع ملك محبوب الدور الذي عليهم القيام به ويندفعون بشغف في حضرته في شكل يتخذ حبهم الصلف صورة الاهانة.

(• العين بالعين - الفصل الثاني - المشهد الرابع).

(...)

ايزابيلا: (...) يحصل غالبا اننا من اجل بلوغ ما نشتهيه لا نقول ما نفكر فيه؛ اعذر قليلا الشيء الذي امقته اكراماً للذي احب.

(• العين بالعين - الفصل الثاني - المشهد الرابع).

ايزابيلا: اسمح لي بأن اكون جاهلة وسيئة في كل شيء بشرط ان اعترف بنقصي من غير ان يرجوني احد.

انجلو: هكذا ترغب الحكمة ان تبدو اكثر توهجاً وهي تهين نفسها بنفسها، كمثل الاقنعة السوداء تكرّس الجمال الذي تخبئ عشر مرات اكثر مما يمكن لهذا الجمال ان يفعل لو كشف عن نفسه.

(• العين بالعين - الفصل الثاني - المشهد الرابع).

ايزابيلا: العفو مقابل الرذيلة والعفو مقابل لا شيء هما من عالمين مختلفين؛ ليس للرحمة الشرعية اية علاقة قربى بالعفو المهين.

(• العين بالعين - الفصل الثاني - المشهد الرابع).

وليم شكسبير

(• عن الفرنسية، ترجمة الدكتور بطرس روضانا)

غـرفـة صغيـرة

هناك انتظارات ليلية
لحب لا نعرف عنه شيئا.

في غرفة صغيرة فوق البحر، ايقظني ضوء القمر الساطع، قمر فوق البحر.

حين اقتربت من النافذة، ظننت انه الفجر واني سأشهد طلوع الشمس.

لكن لا - (شيء ممتلئ بكمال) - القمر - عنب - عنب - عنب، كما لاستقبال ميلاتة، البحر الخالي، القرية الميتة، كلب يعوي في الليل، خرق على النوافذ.

لا مكان للرجل، ولا يمكن فهم كيف يستيقظ كل هذا. كآبة الكلب المفرطة. النهار لن يجد له مكانا، مستحيل النوم، هل تفعل هذا او ذاك؟

اتخرج الى الحديقة المقفرة!
ام تنزل الى الشاطئ، لتستحم؟
هل تذهب لتقطف البرتقال الذي يبدو رماديا تحت القمر؟
هل تعزي الكلب بلمسة؟
(مرات شعرت ان الطبيعة تطالبني بحركة ما، وما عرفت ابدا ايها اعطي)،
انتظر نعاسا لن يأتي.

•

مركب ذو قاع مسطح، سماء منخفضة تنزل الينا احيانا بمطر فاتر، رائحة الاناء بنباتاته البحرية، حفيف الجذوع.

عمق المياه يخفي غزارة تفجر الينبوع الازرق، لا صوت، هنا في هذا الريف المستوحد،

في هذا الحوض الوسيع، مثل تفتح الماء بين [illegible].

•

في كل الافق، لا شيء سوى ما يلزم من البياض لشراع. من الاخضر لظله في الماء. الليل خواتم تلمع في العتمة.

ضوء القمر، حيث نتوه، افكار الليل المناقضة لافكار النهار.

ضوء ملعون للقمر في الخلاء، شياطين المقابر الجوالة، الاقدام العارية على الشواهد الزرقاء.

النشوة الخارقة للغروب استيفي على الساحات، حين يبقى الضياء وتنعدم الظلال.

تمجيد خاص.

•

احضر لي خمرا
حتى ألوث ثوبي
لاني اترنح من الحب
بينما ينادونني عاقلا.

في بركة الظل، كل قطرة، كل شعاع، كل كائن يموت منتشيا.

النشوة هذه الكلمة، اريد تكرارها دون توقف، واريدها مرادفا للهناء.

ربما خلق الله العالم لهذا فقط ولا نتوصل لفهم الامر الا ونحن نكرره.

هنا موطن الانتعاش الشهي، حيث لسحر النوم طغيان حدود المجهول.

وهنا الاغنية اللذيذة تنتظر منا جوعنا.

اندريه جيد

(• الاغنية الارضية - الفصل الثالث - ترجمة . سناء الحاك).

المـفكـرة

الاسم	العنوان	التلفون
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بنارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	حارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٦٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترك	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠٦٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول
يعلن في حينه.

البرنامج الثاني
٦,٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٦,١٥ رقصات من العالم، ٦,٣٠ ارقام وحروف (لاختبار المعلومات)، ٧,٠٠ اروع القصص: المركب، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ فيلم اميركي.
• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

• **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "توهولدس بارند" (عنف).
٢ - "كرات ضخمة من نار" (عنف).

• **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"القبضة الدموية" (كاراتيه).

• **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

• **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):**
"رامبو - ٣" (عنف).

• **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**
٣ - "ديليزيا" (مغامرات للراشدين).

• **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
٣ - "الماس الشتاء" (قصة حب)

• **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
مسرحية "ابرهيم المندي والـ٤ حرامي" (ابرهيم مرعشلي ونيانا رحمة).

• **ساورلا (ت: ٣٥٠٠٢٧):**
"على خط الواجب" (عنف).

• **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
مقفلة بسبب الاصلاحات

• **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"معركة الفدائيين" (حربي).

• **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "رجل المطر" (اجتماعي)
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

• **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
مقفلة.

• **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"حياة بالتقمص" (كوميدي).

• **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"عندما يلتقي هاري سالي" (عاطفي).

• **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

• **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"اتكئ علي" (عاطفي).

• **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق فيشاوي، كوميدي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ووتر" (عنف).

• **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):**
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

• الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): كيف يمكن ان تصطدم بافكار جديدة، وكيف تقاوم وتصد، تلك هي المسألة.

• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تنتهي من مسائل الماضي لبناء مستقبل على اسس جديدة ومتينة وثابتة.

• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): نتائج كنت تنتظرها طويلا وطويلا. ويكون صبرك اقل كلما وثقت بنفسك واشتد ساعدك.

• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): وليمة صغيرة هدية منك اليك. ولا اي زيادة في وزنك ما دمت لا تحكم خطأ.

• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): كيف ترمي مالك او تبعثره مسرفا وكذلك وانت تحيد عن جادة المعقول والمقبول.

• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لست تشعر بالعزلة وانت تجهد وتقوم باعمالك. وسوف تجد كل شيء ملائما وساعدا بساعدك.

• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تسمع النصيحة التي تهبط على اذنيك، ويمكن ان توضح لك الغد وتضيء دربك طويلا.

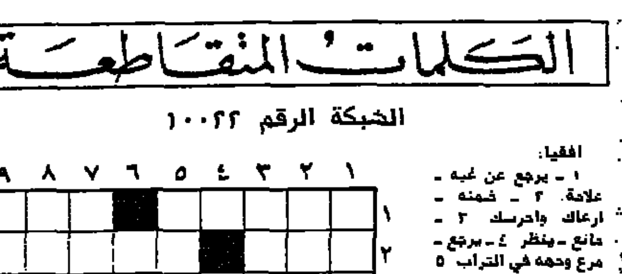
• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تكون داخل الالام المشقوقة وتطرق عمق التراب لتكون لك طريقك الممدودة الى البعيد.

• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): استفادة من الحركة بين يديك، وتقوم بكل شيء وانت مدرك وواع.

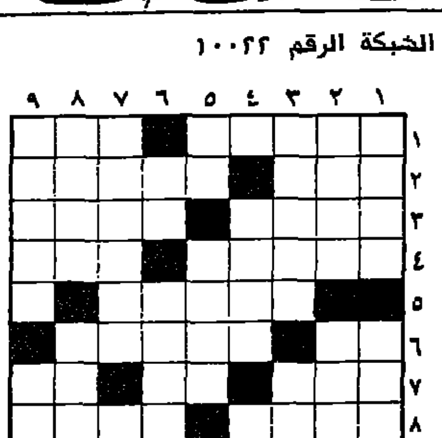
• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): عمل بين يديك وامكانات مختلفة. وانت في طبعك العميق متوحد ووحيد.

• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لك خصالك المختلفة والثمينة. وتشعر هكذا بانك احسن واحسن ولو كنت قليل المال.

• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لماذا تحت وطأة مزاج عكر ومتلون، تفقد كل جهودك وترمي تعب اشهر معا؟



الشبكة الرقم ١٠٠٤٢



افقيا:
١ - يرجع عن غيه - علامة. ٢ - ثمنه - ارعاك واحرسك. ٣ - مانع - منظر. ٤ - يرجع - مرغ وجهه في التراب. ٥ - سكران. ٦ - كثير - تنتزع الشيء من اصله. ٧ - سكت وعجز عن الكلام من شدة الخوف - ضمير متصل - نثر. ٨ - انبح - اثار الجروح. ٩ - دلائل وحجج - خلعت.

عموديا:
١ - يجي الامر فجاة - رد. ٢ - احضر ناعم - ترمي. ٣ - نمنكم - مصائب. ٤ - فسدت - نصف رابض. ٥ - للمادي - احيد. ٦ - حرف نصب - اسم فعل بمعنى بعد. ٧ - الاسم لكل قطعة متقدمة من الرجال - وعاء الخمر. ٨ - يتنزه ويترفع - ميزان الشعر. ٩ - التفت وتجمعت - اوقفت.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - لبانة - بغي. ٢ - البادي - رث. ٣ - برنم - لدن. ٤ - حفيظة. ٥ - لي - هر - راك. ٦ - هرم - هرعت. ٧ - اونة - او. ٨ - غمدن - ل ء ي. ٩ - صح - نل.

عموديا:
١ - لا - الحاضر. ٢ - بلي - بروم. ٣ - ابرح - مبنح. ٤ - نانفه. ٥ - تدميره - لمس. ٦ - رائح. ٧ - لترعوي. ٨ - غرد - ات. ٩ - يتنيك - شمل.

من اليسار بيليه وديبغو مارادونا قبل بدء الحفلة الموسيقية في ميلانو.
(رويتر تيليفوتو)

كرمت ايطاليا قبل ١٣ يوما من بدء الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٤ لكرة القدم، نجوم اللعبة في العالم السابقين والحاليين، في حفلة موسيقية احياها مغني الاوبرا الايطالي المشهور لوتشيانو بافاروتي في ميلانو.
وغنى بافاروتي، وهو مشجع متحمس لفريق جوفنتوس الايطالي، للاعبين عمالقة من ٨ دول سبق لها ان احرزت كأس العالم، وعلى رأسهم بيليه الذي قاد البرازيل الى احراز "كأس جول ريميه" ٣ مرات.
وبين الذين حضروا الحفلة التي نقلها التلفزيون مباشرة الى ٣٧ بلدا، كابتن المنتخب الارجنتيني حامل كأس العالم ١٩٧٨ دانيال باساريلا ومواطنه دييغو مارادونا.

منتخبات كوريا ومصر ورومانيا إلى نهائيات كأس العالم

اختار الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم لاعبيه الـ٢٢ لنهائيات كأس العالم ومنهم المهاجم تشوي سون - هو والكابتن تشونغ يونغ - هوان الذي قاد الفريق في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك.
وكان مدرب الفريق لي هو - تايك قال الاسبوع الماضي انه سيلعب بطريقة ٤-٤-٢ معتمدا على هجمات مرتدة سريعة. وهو استبعد المدافع سونغ يونغ - روك (٢٩ عاما) واختار تشوي مين - كوك وهو قشاش قاس ابل من اصابة في ساقه.
وتعتبر كوريا الجنوبية، وهي اول فريق آسيوي يشترك مرتين متتاليتين في كأس العالم، اضعف فرق المجموعة الخامسة التي تضم بلجيكا واسبانيا والاوروغواي. وفي مبارياتها الودية تعادلت مرتين وخسرت اربع مرات ولم تحقق اي فوز مع الفرق الاجنبية.
ويسافر الفريق الى ايطاليا في ٥ حزيران بعد ان يلعب مع بوروسيا دورتموند الالماني الغربي في تايغو غدا الاربعاء.
وهنا اسماء اللاعبين:
- حراس المرمى: كيم يونغ - جو (نادي دايوو)، جيونغ جي - دونغ (بوهانغ الحديد والصلب)، تشوي ان - يونغ (هيونداي).
- المدافعون: تشونغ يونغ - هوان (دايوو)، بارك كيونغ - هون (بوهانغ الحديد والصلب)، غو سانغ - بوم (النجمة الذهبية المحظوظة)، يون ريوك - يبو (هيونداي)، تشوي كانغ - هي (هيونداي)، تشونغ جونغ - سو (يوكونغ)، هونغ ميونغ - بو (جامعة كوريا)، تشو مين - كوك (النجمة الذهبية المحظوظة).
- سواعد الدفاع: هوانغ بو كوان (يوكونغ)، لي يونغ - جين (النجمة الذهبية المحظوظة)، لي سانغ - يون (ايلهوا)، كيم جو - سونغ (دايوو)، لي هيونغ - سيل (بوهانغ الحديد والصلب)، نوه سو - جين (يوكونغ).
- المهاجمون: تشوي سون - هو (النجمة الذهبية المحظوظة)، هوانغ سيون - هونغ (جامعة كونكوك)، لي تاي - هو (دايوو)، بيون بيونغ - جو (هيونداي).

مصر

اعلن المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري اسماء لاعبيه الـ٢٢ الذين سيشاركون في نهائيات كأس العالم.
ويلعب ثلاثة من اللاعبين محترفين مع النوادي الاوروبية. وضم المنتخب اشرف قاسم الذي غاب عن المباريات الدولية منذ ثلاثة اشهر بسبب اصابة في ساقه.
ويذكر انها المرة الاولى تتأهل مصر لنهائيات الكأس منذ ٥٦ سنة.
واللاعبون هم:
- حراس المرمى: احمد شوبير، ثابت البطل (الاهلي)، ايمن طاهر (الزمالك).


المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري معلن اسماء اللاعبين الـ٢٢
(رويتر تيليفوتو)

- المدافعون: ابرهيم حسن، ربيع ياسين، هاني رمزي (الاهلي)، هشام يكن، اشرف قاسم، احمد رمزي (الزمالك)، صابر عيد (المحلة).
- سواعد الدفاع: مجدي طلبة (باوك سالونيك اليوناني)، مجدي عبد الغني (بيرامار البرتغالي)، طارق سليمان (نوشاتيل السويسري)، اسماعيل يوسف (الزمالك)، طاهر ابو زيد، علاء ميهوب، اسامة عرابي (الاهلي)، احمد الكاس (الاولمبي).
- المهاجمون: حسام حسن، ايمن شوقي، عادل عبد الرحمن (الاهلي)، جمال عبد الحميد (الزمالك).

رومانيا

في بوخارست اختار الاتحاد الروماني لاعبيه الـ٢٢ وهم:
- حراس المرمى: سيلفيو لونغ (شتيوا بوخارست)، بوغدان ستيليا (دينامو بوخارست)، جيورجي ليلياك (بترولول بلويشتي).
- المدافعون: ميرتشيا رنيتش ويان اندوني ومايكل كلاين وايونوت لوبيسكو (دينامو بوخارست)، جيورجي بوبيسكو وادريان بوبيسكو واميل سانديوي (جامعة كرايوفا).
- سواعد الدفاع: يان سابو ودورين ماتيوت ودانيال تيموفتي ودانوت لوبو (دينامو بوخارست)، جيورجي هاجي ويوسيف روتاريو وايلي دوميتريسكو وزيولت موشناي (شتيوا بوخارست).
- المهاجمون: ماريوس لاكاتوس وغافريل بالينت (شتيوا بوخارست)، روديون كاماتارو (شارلروا البلجيكي)، فلورين رادوتشيويو (دينامو بوخارست).

لدى الأرجنتين فرصة طيبة للاحتفاظ بالكأس بفضل مارادونا

يتعين على الارجنتين ان تشعر ان لديها فرصة طيبة للاحتفاظ بكأس العالم لكرة القدم في ايطاليا بفضل نجمها دييغو مارادونا الذي وصل الى قمة مستواه. لكن المدير الفني لفريقها كارلوس بيلاردو، الذي عليه ان يشكل فريقا حول مارادونا، يعاني المشكلة نفسها التي واجهته قبل ٤ سنوات في المكسيك، ذلك انه لم يجد متسعا من الوقت لجمع لاعبيه معا.
وقد بدد بيلاردو الشكوك الاخيرة حول منتخبه الى كأس العالم عندما اعلن السبت الماضي اسماء لاعبيه الـ٢٢ من اصل الـ٢٣ الذين يتدربون في تريغوريا قرب روما منذ اوائل ايار. ويضم الفريق ٧ لاعبين ممن شاركوا في احراز كأس العالم ١٩٨٦ بفوزهم على المانيا الغربية ٣-٢، علما ان بيلاردو كان يجرب لاعبين جددا في السنوات السابقة ابرزهم الظهير القشاش خوان سايمون والمهاجم السريع الاشقر كلوديو كانيجيا وساعد الدفاع خوديه باسوالدو.
ولكن في الوقت الذي كان سايمون يلعب في الارجنتين، كان كانيجيا وباسوالدو هدفين لنواد اوروبية. لذلك لم يتح للمدير الفني العمل مع افضل لاعبيه الـ١٢ الذين يلعبون في اوروبا بينهم ٧ في ايطاليا.
ورأى المدير الفني السابق سيزار لويس مينوتي في مقابلة مع احدى المحطات التلفزيونية الايطالية ان الارجنتين غلت طريقها ونسيت طابعها المألوف بتقليدها الاوروبيين، مشيرا الى ان في الارجنتين لاعبين جيدين لا يقلون في شيء عن الاوروبيين، مستثنيا مارادونا.
وفي اعتقاد بيلاردو ان اللاعبين في الدوري الارجنتيني ليسوا في مستوى يؤهلهم للعب في كأس العالم بسبب البطء، وان المدافعين الاوروبيين يوازون اسرع مهاجمي الارجنتين.
وقد اضطر بيلاردو الى خوض بعض المباريات بتكتيكات متنوعة وكان قلقا خصوصا لايجاد لاعب قشاش جيد وآخر يملأ الفراغ ويقوم بالدور الذي اضطلع به خورخي فالدانو، احد مفاتيح كأس العالم ١٩٨٦.
وكان فالدانو (٣٤ عاما) الذي اعتزل عام ١٩٨٧، حاول العودة، لكنه اخفق في استعادة لياقته، فاستدعي غبريال كالديرون ليحل محله، وهو لم يثبت جدارته، في حين كان كانيجيا وابل باليو افضل منه.
وقال بيلاردو: "مساعدي انزو تروسيرو كان في فرنسا يعلم خورخي بوروتشاغا لاعب نانت كيف يرفع الكرات الميتة الى داخل الصندوق حيث يكون روغيري الذي ابلغنا اليه في اسبانيا حيث يلعب مع ريال مدريد: اقفز هنا، اقفز هناك، لماذا؟ اقفز، لانك عندما تكون مع بوروتشاغا ستصل الكرة اليك".
وهناك لاعبون عدة يتنافسون على مراكز خط الوسط للعب الى جانب بوروتشاغا والملتحي سيرجيو باتيستا. ويبدو ان باسوالدو وروبرتو سنزيني ونستور لورنزو سيكونون في التشكيلة الرئيسية التي تواجه الكاميرون في افتتاح الكأس في ٨ حزيران.
وبدا ان سايمون (٣٠ عاما) قد حل مشكلة الظهير القشاش الذي كان يقوم بدوره خوسيه لويس براون عام ١٩٨٦، والى جانبه روغيري وخوسيه سيريزويلا من ريفر بلايت بطل الارجنتين. على رغم ان نستور فابري الذي نضج وهو في الـ٢٢ من عمره يدق الباب.

هايدوك سبليت غلب الكاميرون ٣ - ٢

خسر منتخب الكاميرون، الذي سيخوض المباراة الافتتاحية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في ٨ حزيران ضد الارجنتين، امام فريق هايدوك سبليت اليوغوسلافي ٢-٣ (الشوط الاول ١-٢) في مباراة ودية اقيمت في سبليت.
سجل اصابات هايدوك سبليت - لاليتش وبيبوفيتش ودرازيتش في الدقائق ١ و٣٣ و٦٩، واصابتي الكاميرون لويس بول مفيدي واميل مبوه في الدقيقتين ١٨ و٨٩.

فوز لاسكوتلندا على مالطا ٢-١

فازت اسكوتلندا على مالطا ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في فاليتا وشهدها ٣ آلاف متفرج.
سجل اصابة مالطا مايكل دوجيورجيو في الدقيقة ٤٣، فيما سجل اصابتي اسكوتلندا، التي تلعب في نهائيات كأس العالم في المجموعة الثالثة مع البرازيل واسوج وكوستاريكا، الن ماكينالي لاعب بايرن ميونيخ الالماني الغربي في الدقيقتين ٥ و٨١.

فان لون الى اندرليكت

وافق اللاعب الهولندي الدولي لكرة القدم جون فان لون على اللعب مع نادي اندرليكت البلجيكي لمدة ٣ سنوات.
وقال نائب مدير اندرليكت روبير دو يوت ان النادي سينهي الصفقة مع المهاجم فان لون وناديه الهولندي رودا هذا الاسبوع.

الدوري الانكليزي
سويندون درجة اولى

صعد نادي سويندون تاون الانكليزي لكرة القدم والذي يدربه اللاعب الدولي الارجنتيني السابق اوسفالدو ارديليس في اول موسم له مع الفريق، الى الدرجة الاولى للمرة الاولى بفوزه على سندرلاند ١-٠ في دورة تصفية اقيمت على ملعب ويمبلي وشهدها ٧٢.٨٧٣ متفرجا.
وسجل اصابة المباراة مدافع سندرلاند غاري بينيت خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٦.
وانضم سويندون تاون الى ليدز يونايتد وشيفيلد يونايتد اللذين ضمنا الصعود قبله.

الدوري الدانماركي
المرحلة التاسعة

بقي سيلكبورغ متصدرا لائحة الدوري الدانماركي لكرة القدم، اذ فاز في المرحلة التاسعة على ايكاست ٢-٠، وتعادل برونديي الثاني وفايله سلبا ٠-٠، وأ.ج.اف ارهوس وهيرفولغي سلبا ٠-٠ ايضا.
وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
هيرفولغي ٠ - أ.ج.اف. ارهوس ٠
سيلكبورغ ٢ - ايكاست ٠
ناستفيد ٠ - فيبورغ ٠
ك.ب.كوبنهاغن ٠ - ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ٣
لينغبي ٢ - او.ب.اودنسي ٠
أب البورغ ١ - فريم ٠
فايله ٠ - برونديي ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سيلكبورغ ١٥ نقطة من ٩ مباريات (١٨-٦).
٢ - برونديي ١٣ (١٣-٣).
٣ - أ.ج.اف. ارهوس ١٢ (٧-٢).
٤ - ب. ١٩٠٣ كوبنهاغن ١١ (١٧-١١).
٥ - فريم ١٠ (١٤-٨).

رياضة والعاب

فرنسا لكرة المضرب
خروج برغر وسانشيز وغاريسون وفيربنك من الدور الاول

الالمانية الغربية شتيفي غراف في مباراتها والفرنسية باسكال بارادي.
(رويتر تيليفوتو)

الاميركي اندريه اغاسي في مباراته والكندي مارتن فوستنهولم.
(رويتر تيليفوتو)

بدأت امس في باريس دورة فرنسا الدولية لكرة المضرب والتي تقام على ملاعب "رولان غاروس".
في الفردي للرجال، صعد الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثاني عشر وبطل الدورة في الموسم الماضي الى الدور الثاني بفوزه على البرازيلي كاسيوموتا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١. وكان تشانغ، وهو اصغر لاعب يحرز لقب البطولة واول اميركي يفوز بها منذ عام ١٩٥٥، حقق نتائج مخيبة في الدورات التي خاضها في اوروبا اذ خرج من الدور الاول من دورات ميونيخ وهامبورغ الالمانيتين الغربيتين وروما الايطالية.
وشهد الدور الاول خروج المصنف تاسعا الاميركي جاي برغر بخسارته امام الارجنتيني البرتو مانشيني، والاسباني اميليو سانشيز المصنف سادسا بخسارته امام الاسوجي نيكلاس كولتي. وتأهل للدور الثاني الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا والارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف خامس عشر.
وفي الفردي للسيدات، حققت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى فوزا ساحقا على الفرنسية باسكال بارادي ٦-٠، ٦-٢، في ٣٩ دقيقة. وهي مباراتها الاولى منذ خسارتها امام اليوغوسلافية مونيكا سيليش في نهائي دورة برلين الغربية في ٢٠ ايار. وحققت الالمانية الغربية فيلترود بروبست مفاجأة بفوزها على الاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة. وخرجت الافريقية الجنوبية روزالين فيربنك المصنفة ثالثة عشرة بخسارتها امام الكندية رينيه سمبسون. وكانت ابرز الصاعدات الى الدور الثاني الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة ثامنة والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة تاسعة.
وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور الاول: فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثاني عشر على البرازيلي كاسيو موتا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، والفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه غيوم رو


الاميركي مايكل تشانغ في مباراته والبرازيلي كاسيو موتاه. (ا.ف.ب. تيليفوتو)

٦-١، ٦-٤، ٦-٤، والكندي اندرو شتايدر على الفرنسي سيدريك بيولين ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي مارتن شتريلبا على الاميركي كيلي جونز ٦-١، ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣، والفرنسي هنري لوكونت على الهايتي رونالد اجينور ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، والاسباني خافيير سانشيز على الارجنتيني مارتشيلو اينغارامو ٦-١، ٣-٦، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، واليوغوسلافي برونو اوريشار على الالماني الغربي اريك يلين ٧-٦ (٨-٦)، ٤-٦، ٢-٦، ٦-١، ٦-٤، والفرنسي ارنوبوتش على الاوسترالي مارك كراتزمان ٦-٤، ٦-٠، ٦-٣، والسوفياتي اندريه تشيركاسوف على الفرنسي فريديريك فيتو ٦-٠، ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي كريستيان بيرغشتروم على الاميركي تود ويتسكن ٦-١، ٦-٢، ٦-٠، والاوسترالي يوهان اندرسون على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦-٤، ٧-٥، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على الاميركي ديفيد ويتون ٣-٦، ٥-٧، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، والتشيلي بدرو ريبوليدو على الاوسترالي سايمون يول ٧-٥، ٦-٣، ٦-١، والارجنتيني روبرتو عازار على الاميركي لاوسون دنكان ٦-٣، ٦-١، ٦-١، والاوسترالي تود وودبريدج على الايراني منصور بحرامي ٢-٦، ٦-١، ٦-٤، ٦-٣، ٨-٦، والارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف خامس عشر على الفرنسي اوليفييه سوليس ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١، ٦-٣، ٦-٢، والارجنتيني البرتو مانشيني على الاميركي جاي برغر المصنف تاسعا ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا على الكندي مارتن فوستنهولم ٦-٤، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٠، ٦-١، والاسباني خوردي اريسي على الالماني الغربي ماركوس تسوكه ٦-٤، ٢-٦، ٦-٢، ٦-١، والفرنسي جان - فيليب فلوريان على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦-٢، ٦-٤، ٦-١، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاسوجي بيتر لوندغرين ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢، ٧-٥، ٦-٢، والاميركي تيم ويلكيسون على التشيكوسلوفاكي ميروسلاف ميشير ٦-٤، ٦-١، ٤-٦، ٦-٤، والبرازيلي لويس مطر على الاميركي ريتشارد ماتوشيفسكي ٦-٤، ٦-١، ٦-٤، والاسوجي نيكلاس كرون على الاميركي دان غولدي ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، ٦-١، والبرتغالي نونو ماركيز على الارجنتيني كريستيان مينيوسي ٦-١، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، والالماني الغربي باتريك كونن على الاسوجي ديفيد انجل ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الهولندي مايكل شابرز ٦-٤، ٦-٣، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك على الاميركي سكوت ديفيس ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والاميركي جيم كورير المصنف ثالث عشر على الاسباني خوسيه فرنشيسكو التور ٦-١، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والارجنتيني فرانكو دافين على المكسيكي فرنشيسكو ماسيل ٦-٢، ٦-١، ٦-٢، والفرنسي يانيك نوا على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، ١-٦، ٧-٥، والهولندي مارك كوفرمانس على الاسوجي يان غونارسون ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٣، ٧-٥، والاسوجي نيكلاس كولتي على الاسباني اميليو سانشيز المصنف سادسا ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، ٦-١.

السيدات

- الدور الاول: فازت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على الفرنسية باسكال بارادي ٦-٠، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا على الالمانية الغربية سيلكه ماير ٦-١، ٦-٢، والبلغارية ايلينا بامبلوفا على الفرنسية سيلفي ساباس ٦-٣، ٦-٣، والايطالية ساندرا سيكيني على الفرنسية ناتالي غيريه ٧-٥، ٦-٠، والاميركية سوزان سلون على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ٦-٤، ٦-٣، والالمانية الغربية فيلترود بروبست على الاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة ٦-١، ١-٦، ٧-٥، واليابانية ناوكو ساواماتسو على الاميركية ليندا هارفي وايلد ٦-١، ٤-٦، ٦-٢، والاميركية هو تا على البولونية كاترينا نوفاك ٦-٠، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والبريطانية مونيك جافر على اليونانية انجيليكي كانيلو بولو ٤-٦، ٦-٤، ٧-٥، والكندية رينيه سمبسون على الافريقية الجنوبية روزالين فيربنك المصنفة ثالثة عشرة ٦-١، ٦-٢، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة تاسعة على الاوسترالية جانين طومبسون ٧-٥، ٦-١، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة على البرازيلية اندريا فييرا ٦-٠، ٧-٦ (٧-٤)، والسوفياتية ناتاليا ميدفيديفا على الاميركية بيفيرلي بويز ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش على اليابانية كوميكو وكاموتو ٦-١، ٦-١، والاميركية كاميل بنجامين على النمسوية بترا ريتر ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، والارجنتينية باتريشيا تارابيني على الاوسترالية جوان فاول ٦-٠، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية ريجينا رايشرتوفا على الاميركية تامي وايتلنغر ٦-٢، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة حادية عشرة على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦-٠، ٧-٦ (٨-٦)، ١٠-٨، والاوسترالية ميشيل جاغارد على الهولندية مانون بولليغراف ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٢ ثم بالانسحاب، والايطالية ليندا فيراندو على الاميركية اودرا كيلر ٣-٦، ٦-٠، ٦-٤، والاسوجية ماريا ستراندلوند على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٦-٣، ٣-٦، ٦-٠، والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة ثامنة على البلجيكية سابينا ابلمانس ٦-٣، ٦-٣، والنمسوية جوديت فيسنر المصنفة ثانية عشرة على الاميركية غريتشن ماجرز ٦-٤، ٦-٠، والاميركية كامي ماك غريغور على الفرنسية كاترين سوير ٦-٧ (٧-٩)، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والاوسترالية آن مينتر على الايطالية فرنشيسكا رومانو ٧-٥، ٦-٣، والفرنسية ماري بيرس على الارجنتينية بتينا فولكو ٦-٠، ٦-١، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة خامسة عشرة على الاوسترالية كريستين غودريدج ٦-٣، ٧-٥، والبلغارية ماغدالينا ماليفا على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-٣، والمجرية اندريا تيميشفاري على الاسوجية سيسيليا دالمان ٦-٢، ٦-١، والايطالية رافاييلا ريجي المصنفة رابعة عشرة على الاميركية انجيليكا غافالدون ٦-١، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، والايطالية بربارة رومانو على التشيكوسلوفاكية يانا بوسبيسيلوفا ٦-٣، ٦-١.
وانسحبت الاوسترالية هانا ماندليكوفا بطلة دورة فرنسا الدولية عام ١٩٨١ من الدورة بسبب آلام في ظهرها، وحلت محلها الاميركية جنيفر سانتروك التي تلعب اليوم مع البريطانية سارة لوسمور.

ترتيب المحترفين

بقي ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب والذي اذيع امس كما هو، باستثناء صعود الاميركي آرون كريكشتاين درجة واحدة في الترتيب.
وهنا اللاعبون العشرة الاول:
١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٩٢٣ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٢٨٦١
٣ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢٧٩٦
٤ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٦٣٩
٥ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٥٥٧
٦ - آرون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ١٥٣٥
٧ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٥٣٩
٨ - اميليو سانشيز (اسبانيا) ١٤٩٩
٩ - توماس موستر (النمسا) ١٣٤٥
١٠ - اندريه تشيسنوكوف (الاتحاد السوفياتي) ١٣١٥

نهائيات ربيع الجامعة الاميركية

في ختام دورة الربيع السنوية الثانية التي نظمتها دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت، سجلت في عطلة الاسبوع النتائج النهائية الآتية:
- كرة القدم: فاز الاهلي عاليه على الجامعة الاميركية "أ" ٢-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للفائز طارق اللهيب ووسام الصايغ، وللخاسر زياد سكر. وقاد المباراة الحكم سبع فلاح.
وهكذا احرز الاهلي عاليه بطولة دورة كرة القدم، وتلاه الجامعة الاميركية "أ"، فالجامعة العربية.
- في كرة اليد للرجال، فازت الجامعة الاميركية على الجامعة العربية ٣٨-٣٠ واحرزت بطولة الدورة، وتلتها العربية فالجامعة اللبنانية.
- في الكرة الطائرة للرجال، احرزت العربية البطولة، وتلتها الاميركية، فكلية بيروت الجامعية.
- في الكرة الطائرة للاناث: الاميركية، بيروت الجامعية، العربية.
- في كرة السلة للاناث: الاميركية، بيروت الجامعية، كرمل سان جوزف.
- في كرة السلة للرجال: الاستقلال بيروت، الاميركية، بيروت الجامعية.
- في الفنون القتالية: الاميركية، بيروت الجامعية، العربية.
- في كرة المضرب: الاميركية، بيروت الجامعية، النهضة بيروت.
وستوزع الكؤوس والجوائز على الفائزين في حفلة تقام في الاسبوع الاخير من حزيران.

شطرنج متخرجي الاتحاد السوفياتي

في الذكرى الـ٢٠ لتأسيس جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده، وبعد دورة المناطق في الشطرنج التي جرت في بيروت والبقاع وشارك فيها ٨٠ لاعبا، اقيمت الاحد التصفيات النهائية بين الفائزين الـ٢١ في حضور رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج السيد محمد سكر وعدد كبير من لاعبي الشطرنج وهواة اللعبة.
وجرت التصفيات على الطريقة السويسرية من ٦ جولات، واسفرت عن النتائج الآتية:
١ - احمد نجار ٥ نقاط.
٢ - منير توبة ٥
٣ - علاء موسى ٤.٥
٤ - هيثم عمر ٤
٥ - ايهاب سالم ٤
٦ - رفيق بركات ٤
وبعد كلمتين للسيد سكر ولرئيس الجمعية الدكتور يوسف الطبش، وزع امين سر الجمعية المهندس نزار ابو درويش الجوائز على الفائزين: كأس فضية و٥٠ الف ليرة للاول، ميدالية و٥٠ الف ليرة للثاني، ميدالية و٢٠ الف ليرة للثالث.

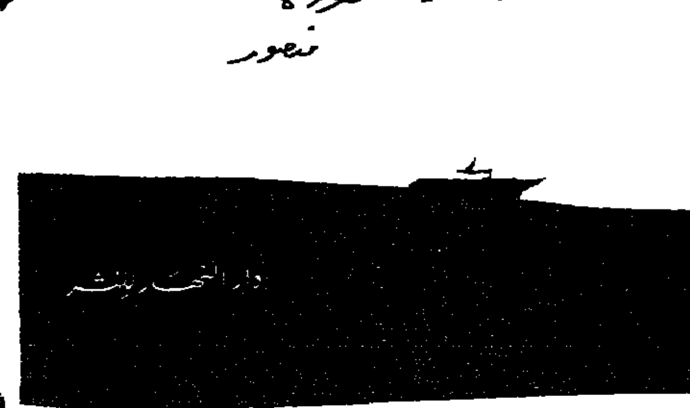
نصف النهائي للسلة الاميركية

كورت رامبيس من فينيكس صنز - الى اليسار - يخفق في التسجيل بعدما ابعد واين كوبر كرته
(رويتر تيليفوتو)

في المرحلة الرابعة للدور نصف النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز فينيكس صنز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٩-١٠٧ وتعادلا ٢-٢ من اصل ٧ مباريات ممكنة.

مقتل دراج ايطالي في بطولة اوروبا

قتل الدراج الايطالي ايروس مانفريديني (٢١ عاما) في حادث تصادم شمل ١٢ دراجا آخرين بعيد بدء سباق في اطار بطولة اوروبا للدراجات النارية فئة ٢٥٠ سي.سي، والذي اقيم في مدينة ريبكا اليوغوسلافية.
واصيب في الحادث الدراجان البريطاني نايجل بيسوورث والهولندي يورغن فان در غروننبرغ بكسور ونقلا الى المركز الطبي للطوارىء في المدينة. واوضح طبيب ان حياتهما ليست في خطر.
وبدأ مانفريديني السباق في المركز الـ٢٨ وكان وسط مجموعة من الدراجين وصلت الى المنحنى الاول على مسافة ٢٠٠ متر من خط الانطلاق، عندما اصطدم اللوكسمبورجي ايفو بافالارايتن برزمة من القش فطارت دراجته "ياماها" في الهواء ثم سقطت على مجموعة من الدراجات كانت منطلقة بسرعة ٢٠٠ كيلومتر في الساعة، فانفجر خزان البنزين ولم يصب بافالارايتن، في حين حاول الاطباء انعاش مانفريديني بتدليك قلبه لكنه قضى بسبب مضاعفات داخلية.



شؤون البلد والناس

"منتدى العلوم الاجتماعية"
دعا "منتدى العلوم الاجتماعية" في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الى محاضرة للعميد الدكتور هاشم حيدر عن "ازمة الدولار ومسؤولية المصرف المركزي"، الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في قاعة المحاضرات للمعهد، الروشة.

شعر
يقدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الشعراء ليلى عساف، اسكندر حبش، يحيى جابر، يوسف بزي، بلال خبيز في قصائد جديدة، تقديم الشاعر الياس لحود، الرابعة بعد ظهر الخميس في قاعة المجلس، برج ابي حيدر

محاضرة
دعا المركز الثقافي الاسلامي الى محاضرة للسيد يحيى الكتكي عن "الشورى في الاسلام"، الرابعة بعد ظهر الخميس في مقر المركز، شارع السادات، بناية حرداق.

ندوة
دعت جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان الى ندوة عن "التلوث بالادوية والاسمدة الزراعية" يشترك فيها الدكتور مخرالدين دكروب والمهندس عدنان كاظم، الرابعة بعد ظهر الجمعة في مقر الجمعية، الاونيسكو، قبالة ازهار غماشي.

منى نقولا صحناوي
يسر نقولا وبولا صحناوي ان يعلنا ولادة ابنتهما منى، وهي باكورتهما، في مارس في تاريخ ٢٣ ايار ١٩٩٠.

تاتيانا جورج جراش
انعم الله على السيد جورج جراش وقرينته السيدة ندى عطاالله بمولود انثى هي الثانية لهما بعد ماريانا، سمياها تاتيانا.

الأزمة اللبنانية حاضرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مهمة اللجنة العربية، علما انه يعتبر ان قضية لبنان تعنيه شخصيا وليس في وارد التخلي عن التزاماته حيالها او القبول باحباط كل ما بذله من مساع من لجلها. وغياب نظيريه في اللجنة الثلاثية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن حضور القمة ليس مشكلة لديه، اذ ثمة معلومات تفيد انه تشاور واياهما هاتفيا او عبر موفدين قبل وصوله الى بغداد.

وفي الوقت الذي افتتحت قمة بغداد كان السيد رفيق الحريري في دمشق يجري محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار تتعلق بآخر التطورات اللبنانية والاجواء المحيطة بالقمة العربية وعمل اللجنة الثلاثية العربية في شأن ازمة لبنان.

وقالت مصادر ديبلوماسية عربية لـ"النهار" ان اللجنة العربية ستستمر في مهمتها وستنطلق في المرحلة المقبلة باسلوب جديد غايته دفع جميع الافرقاء اللبنانيين الى الالتفاف حول الشرعية وستكون في هذه الحال منفتحة عليهم جميعا. والاقتراح الاخير للعاهل السعودي اشار الى هذا التوجه على نحو غير مباشر. وابدت تفاؤلها بانطلاق مسيرة الحل اللبناني لان العقبات الماثلة لن تدوم طويلا. واشارت الى ان الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة الذي ما زال والوزير ميشال ساسين مترددين في التحاقهما بالحكومة، يرميان الكرة في ملعب اللجنة العربية. الا انهما في المقابل لم يقوما بما هو مطلوب منهما. فعدم مشاركتهما في الحكومة وتحديدا الدكتور سعادة يفسح في المجال امام استمرار كثير من العقبات في وجه الشرعية، بل انه يبقي عقد الحكومة غير مكتمل.

في اي حال، اكدت اوساط الحكم امس انها تنتظر ان يحدد سعادة وساسين موقفهما النهائي والذي تريده ان يكون ايجابيا. وكشفت ان الحكم تمنى عليهما لدى وصولهما السبت من باريس ان يحددا موقفهما سريعا، خصوصا ان قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع كان تمنى قبل نحو شهرين على سعادة الالتحاق بالحكومة وهذا يسقط من يده مطلبه الداعي الى توزير الدكتور جعجع علما ان توسيع الحكومة في هذه المرحلة ليس واردا.

والتقى سعادة وساسين امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص للمرة الثانية منذ السبت الماضي، وعرضا معه الوضع الحكومي، ولم ترشح عن اللقاء اي معلومات.

وعلم ان حصيلة هذا اللقاء والاوضاع اللبنانية في ضوء انعقاد قمة بغداد كانت مساء مدار بحث بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحص.

المدارس والهدنة

وتعثرت امس دعوة المطران خليل ابي نادر الى فتح المدارس في المناطق الشرقية التي اريد منها اختبار الهدنة الامنية السائدة اذ لم يفتح سوى بعضها البعيد نسبيا عن خطوط التماس المحدثة واقتصرت الدراسة في البعض الاخر على صفوف المرحلة النهائية. وحال دون اتمام هذه الخطوة بقاء الخروقات الامنية وعدم صدور موقف معلن وصريح من الرئيس العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع باقرار فتحها، مما اثار مخاوف لدى الاهل والمدارس من مغامرة غير مضمونة النتائج.

وبحثت الحكومة العسكرية التي اجتمعت برئاسة العماد عون في قضية فتح المدارس ودرس "ما يستلزم من خطوات على الارض ليكون فتح المدارس مريحا للاهل اولا وللتلاميذ ثانيا وللمدارس ثالثا".

ورأت مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" انه "من الضروري والملح ان تترافق هذه الخطوة مع معالجة جدية للعراقيل المادية التي قد تحول دون الترجمة الشاملة لمثل هذه الدعوة بدءا بتثبيت دائم للهدنة الامنية مرورا بضرورة لحظ الاوضاع الخاصة للمدارس التي يشغلها مهجرون وبضمان حق متابعة التعليم لابناء العائلات النازحة وصولا الى العمل لازالة معابر الذل بين المسيحيين".

واعلن الدكتور جعجع التزامه كل ما ورد في مبادرة السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي. وقال "ان موقفنا من هذه المبادرة للسلام ليس موقفا كلاميا بل هو موقف عملي نسعى الى ان يترجم اجراءات على الارض".

وليلا خرقت الهدنة المعلنة في الشرقية، اذ سمعت انفجارات، وبثت اذاعة "صوت لبنان" ان بضع قذائف سقط على مرفأ بيروت.

وفي اطار المساعي لانهاء النزاع في الشرقية، عقد اجتماع في منزل السيد بيار غانم في بعبدات ضمه ونائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني ورئيس "الجبهة اللبنانية" الجديدة المهندس داني شمعون وامينها العام السيد جبران تويني والسيد مارون حلو وانضم الى المجتمعين لاحقا النائب جبران طوق. وقالت مصادر شرقية ان بقرادوني كان التقى العماد عون قبل ظهر الاربعاء الماضي، ثم التقى المهندس شمعون في اليوم نفسه. وعلى الاثر انتقل الى جونيه وعاد مساء اليوم التالي الى بعبدا والتقى العماد عون وقبيل وصوله كان التقى طويلا الدكتور جعجع في حضور عدد من اعضاء قيادة "القوات". ويوم الجمعة الماضي التقى الدكتور جعجع مجددا. واكدت ان هناك "محاولة جدية" لجعل الهدنة ثابتة، وان المحاولات تبذل لكي تكون المرحلة المقبلة ليست مرحلة "تطبيع" بل مرحلة اعادة الحياة الى طبيعتها. ووصفت المرحلة بانها دقيقة وان الشرخ كبير مما يفرض ان تكون كل خطوة مدروسة.

بري وبكركي و"حزب الله"

ووصفت مصادر مقربة من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري نتائج القمة الروحية الاخيرة في بكركي بانها "سيئة" اذ كان المطلوب ان تخرج بموقف صريح وواضح وحاسم بالنسبة الى الوضع في الشرقية والازمة اللبنانية عموما، لكنها جاءت بموقف اللاموقف. وسجلت "امرين خطيرين" في رسالة البابا يوحنا بولس الثاني الى القمة الروحية: الاول انها جاءت لتتحدث عن مسلمين ومسيحيين ولم تتحدث عن لبنانيين وشعب لبناني. والثاني انها توجهت الى اللاشرعية تحت شعار السلم والاطمئنان ولم تأت على ذكر الشرعية لا من قريب ولا من بعيد. ولفتت الى حدث اعتبره البعض عابرا لكنه مؤشر وهو انه بعد القمة الروحية مباشرة ظهر على التلفزيون التابع للرئيس العماد ميشال عون احد رجال الدين المسيحيين ليتحدث صراحة عن ضرورة اجراء حوار مسيحي - يهودي على ان يليه حوار مسيحي - اسلامي تحت عناوين سمعناها مرارا وهي "جارك القريب" وتساءلت: لماذا يرتفع مثل هذا الحديث ويذاع كليا في هذا الوقت بالذات؟ واستبعدت المصادر ان تستمر الهدنة العسكرية في المنطقة الشرقية وقالت: "ان بندقيتين متجاورتين على ارض واحدة لا يمكن ان تتفقا او تنسجما او تتوقفا عن النزاع". وشددت على ان "ليس المطلوب ان ينتصر فريق على فريق، المطلوب ان ننتصر جميعا بالخروج من هذا الوضع المزري والمكروه وان يسلم الخبز الى الخباز اي نسلم جميعا الامن الى الشرعية لان التجارب المستمرة منذ عام ١٩٨٤ حتى اليوم علمتنا ان كل هذه الحروب لن تخرج بنتيجة". لكنها رأت "ان الميليشيات في لبنان باقية لان اميركا متمسكة بميليشيا انطوان لحد في الوقت الذي تعلن انها مع الشرعية".

ووصفت مبادرة "حزب الله" لانهاء النزاع بينه وبين حركة "امل" بانها "خطاب سياسي عام وليست مبادرة حقيقية. نحن نريد مبادرة محددة وليس كلاما عاما".

وكان احد قادة "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم اعلن امس في ذكرى وفاة الامام آية الله الخميني مبادرة لانهاء القتال مع حركة "امل" تدعو الى وقف فوري وشامل للنار على كل الاراضي اللبنانية وفي المواقع الخلفية والامامية والجلوس الى طاولة الحوار على قاعدة حل شامل وكامل ووضع برنامج لتطبيق بنود الصلح والمحافظة على الحرية الثقافية والاعلامية وفتح الطريق امام المقاومة ومحاسبة كل مخل بالاتفاق بكل قوة.

امن الغربية

وكانت الاوضاع الامنية في بيروت الغربية وسبل انهاء النزاع بين "امل" و"حزب الله" مدار بحث في دمشق بين المسؤولين السوريين الكبار والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وقد عاد الشيخ قباني بعد الظهر الى بيروت، فيما عاد الشيخ شمس الدين مساء. ونقلت مصادر دار الافتاء عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام "ان الوضع في المنطقة الغربية مرفوض وهو ليس بعيدا عن اصابع المؤامرة الاسرائيلية باعتبار ان كل توتر او تفجير في الغربية يصب في خانة المؤامرة الهادفة الى التقسيم والتهجير والتوطين".

وابدى زوار دمشق تفاؤلهم بنتائج المحادثات التي شهدتها وتوقعوا بروز "ظروف يعود فيها لبنان على الاقل الى بدايات امنه".

وعلم ان سبب تأخر زيارة وزير الدفاع الدكتور البر منصور للعاصمة السورية للبحث في موضوع الخطة الامنية لبيروت الغربية مرده الى انشغال المسؤولين السوريين بموضوع قمة بغداد.

واكد الوزير بري "ان الطريق السياسي الى الخطة (الامنية) سالك" وقال: "الجميع مع الخطة الامنية لبيروت الغربية ما عدا الشرعية اللبنانية، واني اتهم الشرعية بالتآمر على امن بيروت الغربية (...) واذا استمر التآمر بهذا المنحى، فلكل حادث حديث" (راجع ص٢ و٣).

واشنطن دانت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السبعة الاخرين اصيبوا بجروح طفيفة.

وقال المحققون ان القنبلة المتوسطة القوة كانت مخبأة داخل جزء من انبوب يحوي مشروبات امام مطعم "رازار" الواقع في احد الشوارع الجانبية المسقوفة لسوق الخضر.

وحاصرت الشرطة كل القطاع الذي وقع فيه الانفجار حيث كان التوتر شديدا حتى العصر.

وتعرض كثيرون من العمال العرب الذين يعملون في السوق وصحافيون للضرب على ايدي الحشود. واجلت الشرطة عمالا عربا اخرين واعتقلت نحو ٩٠ شخصا اشتبه فيهم. وبصق متسوقون اسرائيليون على بعض العرب المعتقلين المقيدة ايديهم لدى اقتيادهم من مكان الحادث. وسد نحو ٣٠٠ اسرائيلي غاضب الطريق خارج السوق وهم يرددون هتافات "الموت للعرب". وروى شهود عيان ان الشرطة اضطرت الى استخدام القوة لمنعهم من مهاجمة المارة العرب.

ويذكر ان سوق مهاني يهودا في قلب القطاع اليهودي من القدس هو احد شرايين المدينة ويعتبر احد معاقل اليمين الاسرائيلي وكان مسرحا لاعتداءات خطيرة عدة بعد حرب ١٩٦٧ وطوال السبعينات.

وحذر قائد الشرطة الاسرائيلية يعقوب تيرنر الاسرائيليين من القيام بعمليات انتقامية وامر بزيادة دوريات الحراسة في القدس لتجنب هجمات على الفلسطينيين.

وحاول مسؤولون حكوميون اسرائيليون الربط سريعا بين انفجار القنبلة والقمة العربية في بغداد. وقال مدير مكتب رئيس الوزراء يوسي بن اهارون: "ايا كان الذي قام بهذا التفجير فانه يريد بالتأكيد ان يبعث باشارة الى القمة العربية في بغداد ويقول ان النضال كما يرونه مستمر". واعتبر ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات يسعى الى الحصول على دعم للخيارات السياسية والعسكرية في القتال ضد اسرائيل.

"الجهاد الاسلامي"

وتبنى مجهول تحدث باسم "الجهاد الاسلامي في فلسطين" في اتصال هاتفي، المسؤولية عن انفجار العبوة في وسط القدس. وقال ان الهجوم يشكل "انتقاما للابرياء من شهداء شعبنا البواسل في منبحة ريشون ليتسيون" قرب تل ابيب التي ذهب ضحيتها الاحد الماضي سبعة عمال فلسطينيين بأيدي مسلح اسرائيلي، مشيرا الى ان اسرائيل "لا تفهم غير لغة الدم والنار".

رفع منع التجول

وعلم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش رفع صباحا منع التجول عن معظم اجزاء مدينة غزة ومخيم جباليا اكبر مخيمات الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

واكدت المصادر ان منع التجول استمر في مخيمات البريج ودير البلح والشاطىء وفي حيي الشيخ رضوان وناصر في مدينة غزة.

ولا يزال مجمل القطاع يعتبر "منطقة عسكرية" يحظر الدخول اليها خصوصا على الصحافيين.

وذكرت مصادر فلسطينية ان تجار مدينة غزة بدأوا امس اضرابا لثلاثة ايام حدادا في ذكرى مرور اسبوع على سقوط ضحايا منبحة ريشون ليتسيون.

من جهة اخرى، انضمت الاسرائيليتان اليساريتان روني بن افرات وميكال شفارتز الى ٤٠ فلسطينيا يضربون منذ اسبوع اضرابا عن الطعام في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في القدس الشرقية. وتوجه وفد ضم ٣٠ يهوديا متشددا ينتمون الى حركة "ناطوري كارتا" المناهضة للصهيونية والتي يتزعمها الحاخام موشي هيرش الى المضربين عن الطعام في القدس للتضامن معهم. ودانت الحركة في بيان لها "المناخ غير الانساني والعنصري الذي ولدته ممارسات القادة الصهاينة". واصيب ثلاثة من ١٥ فلسطينيا مضربين عن الطعام منذ الجمعة الماضي في مدينة غزة بتوعك صباحا وتلقوا علاجا في مقر الصليب الاحمر حيث يضربون اضرابهم.

تحذير كوشنير

ورأى امين سر الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية السيد برنار كوشنير اثر لقائه اول من امس في القدس ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه "تم الوصول الى العقبة التي تصبح فيها مخاطر النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني خطرة جدا".

وصرح في مؤتمر صحافي عقده لاحقا ان شامير امل في "ان تظهر حلحلة سريعة للوضع بفضل خطته للسلام". واختتم كوشنير زيارته للاراضي المحتلة التي استمرت اربعة ايام بعدما انهى مهمة "مساعدة وتعاطف".

● في دمشق اعلنت حركة "فتح - الانتفاضة" التي يتزعمها العقيد سعيد موسى (ابو موسى) مسؤوليتها عن انفجار العبوة في سوق مهاني يهودا. وقالت ان احد عناصرها داخل الاراضي المحتلة فجر عبوة شديدة الانفجار في احد اوتوبيسات الركاب في مدينة القدس.

● في بيروت افاد بيان اصدرته "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان مجموعة "شهداء عين قارة" التابعة للجبهة والعاملة داخل الاراضي المحتلة نصبت مكمنا لدورية للجيش الاسرائيلي في منطقة العوجا قرب مدينة اريحا واوقعت في صفوفها عددا من "القتلى والجرحى".

● في واشنطن دانت الولايات المتحدة الانفجار الذي وقع في سوق مهاني يهودا. وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة انيتا ستوكمان ان "ذلك يظهر مجددا اهمية العمل على اتخاذ خطوات واقعية وعملية في اتجاه عملية سلام قابلة للتطبيق تحمي امن اسرائيل وتعزز الحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين وتحقق مصالح اوسع بين دولة اسرائيل وجيرانها العرب". واعلنت ان "الولايات المتحدة تدين هذا العمل الاخير من اعمال العنف والارهاب"، ورأت ان "مثل هذه الاعمال الجبانة والوحشية تؤدي فقط الى اعاقة الذين يعملون من اجل السلام".

(أب، وصف، رويتر)

المانيا الغربية: سجين اسرائيلي اعتدى على محمد حمادي

فرانكفورت (المانيا الغربية) - و ص ف - كشف امس المحامي هانس بوركارت ستيك احد محامي المعتقل اللبناني الشيعي محمد حمادي ان سجينا اسرائيليا اعتدى على موكله بشفرة حلاقة في ١٥ ايار الماضي في سجن برونشايم في فرانكفورت فجرحه في ذراعه.

واوضح محامي الدفاع عن حمادي المسجون بسبب ارتكابه اعمالا ارهابية في فرانكفورت ان سجين الحق العام الاسرائيلي جوزف ماشيا هاجم حمادي في نهاية نزهة حين رمى بنفسه عليه من خلف وبيده شفرة. وقد اصيب حمادي نتيجة ذلك بجرح طوله ١٢ سنتيمترا في ذراعه. واضاف ان السجين الاسرائيلي الذي اعتدى في الماضي على سجناء اخرين كان في زنزانة ملاصقة لزنزانة حمادي.

وقال مسؤول في السجن ان حمادي تشاجر مع الاسرائيلي لان الاخير كان يتسبب في ضجة كبيرة عند نافذة زنزانته.

ومعلوم ان حمادي ينفذ منذ ١٧ ايار ١٩٨٩ عقوبة بالسجن المؤبد لمشاركته في خطف طائرة الى بيروت وقتل احد ركابها.

بولونيا: فاليسا اقنع عمال السكك الحديد بوقف اضرابهم

فرصوفيا - وصف - بثت الاذاعة البولونية امس ان لجنة الاضراب الوطنية لعمال السكك الحديد قررت ليل الاحد - الاثنين في سلوبسك في شمال غرب بولونيا وضع حد لحركة الاضراب التي بدأت قبل ثمانية ايام وذلك بعد زيارة مفاجئة لرئيس نقابة "التضامن" السيد ليش فاليسا.

وكانت حركة اضراب عمال السكك الحديد التي تدعمها فقط النقابة الشيوعية سابقا تشل كل مناطق شمال غرب البلاد خصوصا المرافىء الحيوية على البلطيق.

ووقعت لجنة الاضراب وفاليسا اتفاقا بثت مضمونه الاذاعة تعهد بموجبه عمال السكك الحديد معاودة العمل. وكذلك اوقف المضربون عن الطعام البالغ عددهم نحو خمسين شخصا حركتهم.

وجاء في الاتفاق ان الحكومة ستنظر في "مطالب" المضربين الذين طالبوا خصوصا بزيادة اجورهم نحو ٣٠ في المئة.

حال الطوارىء في الغابون

ليبرفيل - وصف - اعلن رئيس الوزراء الغابوني السيد كازيمير اوي مبا امس في رسالة بثتها محطات الاذاعة والتلفزيون حال الطوارىء في بورجانتي العاصمة النفطية للبلاد وجميع انحاء منطقة اوغووي البحرية. ودعا كل من يملك سلاحا الى تسليمه الى قوى الامن مؤكدا ان الوضع الحالي في الغابون "لن يستمر اكثر من ذلك".

وجاء اعلان حال الطوارىء في ضوء تجدد الاحتجاجات في بورجانتي امس ضد الحكومة وتأكيد الرئيس عمر بونغو عزمه على اعادة الهدوء الى البلاد بـ"كل الوسائل".

● في باريس افادت وزارة الخارجية الفرنسية ان ما بين ٨٠٠ و٩٠٠ فرنسي يقيمون في بور جانتي جمعوا لتوفير اكبر قدر من الحماية لهم. واضاف انه بعد الرحيل الطوعي الجمعة والسبت لنحو ١٢٠٠ فرنسي، تقرر تجميع سائر الفرنسيين لتمكين القوات الفرنسية من توفير اكبر قدر من الحماية لهم.

عالم يتحرك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

٢٥ في المئة مما كان اواسط الثمانينات. كذلك يفرض هذا البرنامج توفير الطاقة في المقام الاول للحاجات الداخلية، بحيث لن يستطيع الاتحاد السوفياتي بعد ٣ او ٤ سنوات الاستمرار في تصدير النفط وان كان في مقدوره الاستمرار في تصدير الغاز، لان انابيب الغاز منجزة وتمون دولا اوروبية عدة للسوفيات مصلحة اكيدة في استمرار التعاون معها، بل زيادة هذا التعاون فضلا عن ان احتياط الغاز السوفياتي هو الاضخم في العالم.

* * *

في المقابل يعاني الاميركيون، برغم مستويات معيشتهم المتحققة، مشاكل اقتصادية عدة تحول دون تحقيقهم الوفورات المطلوبة في الموازنة وعلى حساب ميزان المدفوعات الذي يستمر في عجز تقلص انما يرجح ان يوازي ١١٠ مليارات دولار هذه السنة. واهم المشاكل التي يواجهها الاقتصاد الاميركي حاليا ما يأتي:

- ارتفاع نسبة الذين يعانون العوز الى حدود الـ ٣٠ في المئة من مجموع السكان، وهذا الواقع يثقل معدل النمو ويؤخره، كما يفرض على الحكومة الفيديرالية تخصيص موارد ضخمة للتغلب على المشاكل الاجتماعية المرافقة لهذا الوضع.

- مشكلة ديون مؤسسات الادخار والتمويل، وهذه تشابه المصارف في عملها من حيث انها تستوعب قسما كبيرا من ادخارات الافراد وتوفر جزءا ملحوظا من قروض تملك الشقق والمنازل. ومعلوم ان هذه المؤسسات واجهت انهيارات ضخمة فرضت على الحكومة الفيديرالية التدخل بقوة. وتشير تقديرات وزير المال الاميركي الى ان تكاليف تعويم المؤسسات المتوقفة وتصفيتها ستبلغ ١٣٠ مليار دولار. الامر الذي سيحول دون تحقيق اهداف خفض عجز الموازنة. وثمة آراء لاختصاصيين تقدر العجز بـ ٥٠٠ مليار دولار استنادا الى توقع انهيار عدد كبير من تلك المؤسسات في السنتين المقبلتين اذا استمرت اسعار العقارات على جمودها الحالي في معظم المدن الاميركية.

- اضافة الى هاتين المشكلتين، هنالك مشكلة ضخمة لا يتحدث عنها الاميركيون كثيرا لان لها طابعا اقتصاديا كما لها في الوقت ذاته وجه بيئوي. وشؤون البيئة اخذت تشغل حيزا اكبر من اهتمام الناخبين. هذه القضية تتمثل في ضرورة معالجة النفايات النووية المترسبة من تشغيل عدد لا بأس به من المفاعلات النووية لتوليد الكهرباء على مدى ٢٠ - ٢٥ سنة، وقد بات من الواضح ان المستوجبات البيئوية والصحية والامنية تفرض اقفال المفاعلات التي انقضى على تشغيلها ٢٥ سنة او تزيد، ومعالجة النفايات واقفال المفاعلات عملية تقتضي تخصيص ما يراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ مليار دولار. وهذه نفقات تعويضية لمخاطر تولدت عن استعمال قد حصل. بكلام آخر، ان هذه النفقات هي بمثابة مدفوعات متأخرة وهي تاليا تضخمية لان المنفعة منها وقائية ولا تساهم في زيادة الانتاجية. وهنالك ايضا مدلول آخر لقضية المفاعلات النووية، هو ان توقيف عدد متقادم منها والتوقف عن انجاز مفاعلات نووية جديدة، يؤديان الى زيادة الطلب على النفط الذي يجب ان يستورد من الخارج لان طاقة انتاج النفط في الولايات المتحدة في تدن منذ سنوات نظرا الى ان الاكتشافات الجديدة لا تعوض الانتاج الجاري.

المشاكل الاميركية المستمرة منذ زمن تسببت في تأخير معدل النمو في الولايات المتحدة عنه في اوروبا الغربية واليابان، وفي اضعاف سعر صرف الدولار وتدني الثقة بالعملة الاميركية. وفي جو الوئام الدولي السائد اصبحت الولايات المتحدة في المجموعة الغربية بمثابة الدولة الاقوى، انما لم تعد الدولة القادرة على التحكم بمجريات الاقتصاد العالمي والدفاع الاستراتيجي.

واذا كان السوفيات يحتاجون الى التفهم الاميركي لضرورات خفض التسلح، فانهم يدركون ان المعونات الاقتصادية والفنية التي يحتاجون اليها يجب ان تتوافر في المقام الاول من اوروبا الغربية واليابان، وعليهم تاليا الاتفاق مع الولايات المتحدة على خفض الاسلحة، انما عليهم في الوقت ذاته طمأنة اوروبا الغربية واليابان وتوسيع التعاون معهما.

وقد قطعت المحاولات للتقرب من اوروبا شوطا بعيدا، لكن المحاولات مع اليابان لا تزال تصطدم بقضية احتلال السوفيات جزر كيريل شمال جزيرة هوكايدو اليابانية التي تمثل ٣٠ في المئة من مساحة اليابان ولكن لا يقطنها سوى ٦,٥ في المئة من سكان اليابان البالغ عددهم ١٢٠ مليونا بسبب التخوف من قرب هذه الجزيرة من جزر كيريل التي تحوي قواعد سوفياتية جوية وبحرية.

سنة ١٩٩١ ستشتد حاجة الاتحاد السوفياتي الى استيراد المواد الاستهلاكية والمنتجات التقنية، واليابان تستطيع تغطية جزء كبير من هذه الحاجات، لكنها ستبقى متخلفة عن الانفتاح على السوفيات ما لم يقرر الاتحاد السوفياتي الانسحاب من جزر كيريل، واذا اتخذ هذا القرار فان اليابان تستطيع وتكون على استعداد لتوفير معونة اقتصادية فنية له لا يقل حجمها عن ٥٠ - ٧٠ مليار دولار. وهذه المعونة تمكن الاتحاد السوفياتي من اجتياز السنوات الخمس الاولى من عصر الانفتاح وتحرير الاقتصاد، وتمهد تاليا لاحتلاله موقعا مقبولا في سلم الانجازات المعيشية قبيل انقضاء هذا العقد.

* * *

العبرة من كل ذلك ان التطور الصناعي المعيشي عند نهاية القرن سيكون قد اخذ مداه الى اقاصي الشرق في اوروبا، والى معظم بلدان جنوب شرق آسيا، في حين ان التخلف سيبقى الوجه المسيطر على الدول الافريقية ومعظم الدول العربية.

واذا كنا نحسب اليوم ان العالم الغربي غير معني بقضايانا وان الاتحاد السوفياتي اقل حماسة لتدعيم اهدافنا، فربما علينا ان نعيد النظر كليا في المناهج التي اتبعناها حتى اليوم، ان بالنسبة الى تأهيل البشر، او في ما يخص برامج التنمية وتنويع الانتاج في العالم العربي.

خمس عشرة سنة انقضت على تفجر اسعار النفط والعالم العربي اليوم اقل كفاية لحاجاته من السابق، وافقر بكفاياته مما كان واكثر بعدا عن كفاية حاجات المواطنين، المادية منها والحضارية. والسباق اكتسب ابعادا جديدة لن تبقي لنا مجالا واسعا للتحرك والتميز. فعسى ان يدرك الملوك والرؤساء في القمة تحولات المناخ الدولي بما تحمله من متغيرات فيعملوا على ارساء السلام في كل الاراضي العربية، واكثرها عذابا وشقاء لبنان، ويتعهدوا دعم الانسان وتحريره.

مروان اسكندر

غورباتشوف يصل اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جاء مناقضا للملاحظات التي ادلى بها بايكر ومستشار الامن القومي السيد برنت سكاوكروفت في مقابلتين تلفزيونيتين وحذرا فيهما من وضع غورباتشوف في السلطة في الكرملين.

وابلغ بايكر الى شبكة "سي-بي-اس" الاميركية للتلفزيون ان الرئيس السوفياتي مهدد من القاعدة اكثر منه من القيادة السوفياتية نتيجة المشاكل الاقتصادية وحركات التمرد والانفصال في بعض الجمهوريات. واضاف ان البرنامج الاقتصادي الجديد "اثار عمليات شراء مذعورة، لكن الدولة كلا لا تعاني الاضطراب". ودعا الى التوصل الى اتفاقات مع موسكو في اقرب وقت "بحيث يعود من الصعب الغاء الاصلاحات التي استحدثها غورباتشوف اذا ما اطيح في المستقبل".

وشكك سكاوكروفت في حديث تلفزيوني آخر في قوة وضع الرئيس السوفياتي، قائلا انه "من المتعذر التكهن بما اذا كان غورباتشوف سيحتفظ بالسلطة طويلا".

واجتمع مسؤولون من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في واشنطن في محاولة لحل خلافات لا تزال عالقة في شأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية وخفض القوات، قبل يومين من القمة الاميركية - السوفياتية التي يتوقع ان يوقع بوش وغورباتشوف خلالها اتفاقا مبدئيا لخفض ترسانتيهما النوويتين بنسبة ٣٠ في المئة. ويأمل الرئيس الاميركي في ان يتمكن من اقناع ضيفه بخفض عدد القوات التقليدية المتمركزة في اوروبا هذه السنة.

واظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "ميديا جنرال اسوشيتد برس" ان اسهم الرئيس السوفياتي انخفضت بنسبة ٥ في المئة عشية لقائه والرئيس الاميركي، لكن عددا متزايدا من الاميركيين يكن شعورا مؤيدا للاتحاد السوفياتي. واعتبر ٣٨ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع ان بوش يقوم بجهود اكبر من غورباتشوف لتخفيف التوتر بين الشرق والغرب.

● الى اوتاوا يصل اليوم الرئيس السوفياتي في طريقه الى واشنطن عشية القمة الاميركية - السوفياتية، وسيلتقي رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني في مأدبة غداء في حضور زوجتيهما، على ان يعقدا اجتماعا على انفراد صباح الاربعاء قبل توجه غورباتشوف مباشرة الى واشنطن.

وقال مسؤولون كنديون رفضوا كشف هويتهم ان الزيارة ستكون "جوهرية" وليست مجرد زيارة مجاملة، ذلك ان بوش سيتمكن من الحصول على انطباعات رئيس الوزراء الكندي بواسطة الهاتف الذي يستخدمانه كثيرا "اداة ديبلوماسية".

واستبق وزير الخارجية الكندي السيد جو كلارك زيارة الرئيس السوفياتي بعرض اقتراحات يعتقد انها حظيت على الاقل باهتمام غورباتشوف، حين اعلن السبت الماضي في خطاب القاه في تورونتو وفاجأ المراقبين، انه يؤيد مراجعة استراتيجية حلف شمال الاطلسي في مجال الاسلحة النووية والتقليدية، معتبرا انه "لم يعد هناك اي معنى لابقاء اكبر حشد عسكري عرفه العالم في زمن السلم في اوروبا".

(وصف، رويتر، ي ب)

الكنيست أقرّت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دولار خصصته وزارة الاسكان الاسرائيلية لهذا الغرض "يدخل في الاطار القانوني لموازنة الدولة".

وكان احتلال ١٥٠ يهوديا الشهر الماضي بيت الضيافة الذي تملكه الكنيسة الارثوذكسية لاتخاذه مستوطنة لهم اثار موجة من الاحتجاجات الدولية وتسبب في توتر العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وسلمت الحكومة الاسرائيلية بعد ١١ يوما من انتقال المستوطنين الى المبنى ان وزارة الاسكان دفعت ١,٨ مليون دولار الى شركة بنامية استخدمتها واجهة للمساعدة في تمويل الصفقة.

وبعدما اقامت الكنيسة دعوى بحجة ان عقد الايجار غير شرعي، امرت المحكمة الاسرائيلية العليا باخلاء المبنى وسمح لعشرين مستوطنا بحراسته الى حين صدور القرار الفصل.

على صعيد اخر، نفت اسرائيل اعلان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انها سكت عملة تحمل خريطة "اسرائيل الكبرى".

وكان عرفات عرض في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي الطارىء الذي بدأ اعماله امس في بغداد صورة للعملة من فئة ١٠ اغورات وتحمل صورة شمعدان يهودي ذي سبعة اضلع على خلفية غير واضحة المعالم قال انها خريطة تفضح مخططات اسرائيل التوسعية.

غير ان ناطقة باسم المصرف المركزي الاسرائيلي الذي يصدر العملة اعتبرت كلام عرفات "ادعاء وقحا" وقالت ان قطعة العملة من فئة ١٠ اغورات نسخة عن عملة يهودية قديمة عليها صورة شمعدان على صخرة. وليست ثمة خريطة.

وقال خبراء ان العملة التي تعادل قيمتها خمسة سنتات صورة من عملة سكت عام ٣٧ قبل الميلاد. في حين لوحظ ان صورة العملة التي وزعها الزعيم الفلسطيني تتضمن كلمة اسرائيل بالعربية والانكليزية.

(رويتر، و ص ف)

قمة بغداد الطارئة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وسلامته عنصر لا غنى عنه لتحقيق الامن والسلام في المنطقة (...) يجب ان يكون واضحا للجميع ان هناك التزاما عربيا ودوليا ثابتا لكيان الاردن وامنه وسلامته ووحدة اراضيه وشعبه".

وانطلاقا من "المنطق نفسه"، اكد مبارك ان "لبنان الذي يناضل ببطولة للخروج من مأساته الدامية، لن يكون ابدا عرضة للاعتداء والتهديد، اذ لن يتخلف لبناني واحد عن تلبية نداء وطنه اذا ما تعرض لاي خطر، ولن يتخلف اي عربي عن الوقوف الى جانب هذا القطر العريق في مواجهته للاخطار والتهديدات".

وفي ما يتعلق بمسألة المهاجرين من اليهود السوفيات لاحظ ان "ما سمعناه في الايام الاخيرة من الرئيس ميخائيل غورباتشيوف يدل في وضوح على ان القيادة السوفياتية تدرك تماما ابعاد هذه المشكلة وتستوعب آثارها ونتائجها. كما تتفهم جيدا المطلب العربي المحدد (...) نحن على ثقة بان الاتحاد السوفياتي سوف يضع هذا في اعتباره عند النظر في هذه المسألة (...) ولمسنا كذلك توجها مماثلا لدى القيادة الاميركية والرئيس جورج بوش شخصيا وزعماء الدول الاوروبية الذين اتصلنا بهم في هذا الشأن".

الملك حسين

ووجه الملك حسين بلهجة غير معهودة لدى القادة العرب وباكبر قدر من الصراحة، نداء "مؤثرا الى الزعماء العرب لمساعدة الاردن على مواجهة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل التي "تشكل عدوانا على فلسطين والاردن. ان التخلي عن الاردن هو التخلي عن فلسطين وعن الامن القومي العربي (...) من مسؤولية (الدول العربية) زيادة انتباهها وصون مصالحها (...) خشية ان تدفع ثمن صفقات موازنة المصالح من سيادتها وامنها القومي".

وقال: "وصلنا الى نقطة لا نقوى معها على مواصلة حمل الامانة (...) بعدما استنزفنا في انتظار لقائنا واياكم كل امكاناتنا المادية فوق ما نرزح تحت طائلته من ديون السلاح (...) ان كل ما نطلب هو ان توفروا للاردن اسباب قوته وثباته ليرسخ قواعد امنه الاقتصادي والاجتماعي ويقوى على بناء قوته العسكرية (...) اننا نواجه اليوم فصلا جديدا وخطيرا يتمثل في افراغ الارض الفلسطينية من اهلها وطردهم الى الاردن (...) الى متى سنواصل دور المراقب المتابع للتغييرات العالمية فيما تنشط اسرائيل في ترتيب اوضاعها بما يحقق اهدافها على حسابنا ونحن نملك ثلثي احتياط النفط في العالم؟".

عرفات

وفي الجلسة المسائية هاجم رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في كلمته التي اعتبرت الاكثر تشددا، الولايات المتحدة التي طالبها بـ"وضع حد للمماطلة والتردد والابهام التي تميز موقفها من السلام في المنطقة. نطالبها بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال الوطني. نطالبها بان تدعم صراحة عقد مؤتمر دولي للسلام بدل طرح افكار مبهمة"، في اشارة الى خطة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر التي "لا تؤدي الا الى تشجيع اسرائيل على ادامة الاحتلال".

وطالب من جديد، كما فعل في جنيف امام مجلس الامن، "بوضع الاراضي العربية المحتلة وفي صورة عاجلة تحت الاشراف الموقت للامم المتحدة"، وحض الدول العربية على "استخدام كل الاسلحة ومن بينها العقوبات الاقتصادية والمقاطعة والضغوط السياسية والمعنوية ضد الدول والمؤسسات التي تشارك في الاعتداء على الاراضي والحقوق العربية في هذا المجال". واقترح انشاء "مجلس متفرغ لشؤون الامن القومي" وعقد "اجتماع لمجلس الدفاع العربي فورا وفي مدة اقصاها شهر لصوغ استراتيجية عربية جديدة تقوم على التضامن العربي الحقيقي لحماية الامن القومي العربي في مواجهة التحديات والتهديدات".

كلمات

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ابرز في كلمته في الجلسة الافتتاحية "رفض اسرائيل للسلام وتهجير اليهود السوفيات الذي يمثل تحديا اكبر بتجريد الشعب الفلسطيني من حقوقه عن طريق تغيير التركيبة السكانية في الاراضي المحتلة". وتناول مساعي اللجنة الثلاثية العليا في شأن لبنان واتفاق الطائف "الذي جسد عزم اللبنانيين على اعادة بناء مجتمع الوفاق والتعاون وتحقيق المصالحة الوطنية" وقال: "ان تمسك اللبنانيين باتفاق الطائف والتفاهم حول الشرعية الدستورية يمكنان لبنان من الدخول في مرحلة اعادة البناء".

وتحدث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن الوحدة اليمنية مؤكدا "وقوف الشعب اليمني الى جانب اشقائه شعوب الوطن العربي". فيما قال الرئيس الصومالي محمد سياد بري ان "الامن القومي العربي كل لا يتجزأ"، داعيا الى دعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة ومساعدة الاردن للحفاظ على سيادته وامنه.

رسالة غورباتشوف

وكشفت مصادر ديبلوماسية عربية في بغداد ان الرئيس السوفياتي بعث اول من امس برسالة الى الرئيس العراقي سلمت عبر القنوات الديبلوماسية الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، جاء فيها ان الاتحاد السوفياتي سيطرح مسألة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل في القمة الاميركية - السوفياتية التي ستعقد في نهاية الشهر في واشنطن.

وقال غورباتشيوف ان الاتحاد السوفياتي يعتبر سياسة اسرائيل القاضية بتوطين اليهود بمن فيهم اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة "تحديا سافرا للمجتمع الدولي وعملية تلحق الضرر بالعلاقات السوفياتية - العربية (...) ان ازالة القيود المفروضة على دخول المهاجرين الى دول اخرى ستسمح بالحد من اثار هذه العملية".

وكرر من جديد دعمه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، مشيرا الى ان بلاده ستعمل على ضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. كذلك اعلن دعمه تطبيق القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن والذي ينص على تسوية سلمية للنزاع العراقي - الايراني. وفي ما يتعلق بالوضع في لبنان اكد الزعيم السوفياتي تأييده لاتفاق الطائف معتبرا ان "تعزيز سلطات الحكومة الشرعية في لبنان من اهم عوامل تحقيق المصالحة الوطنية واجلاء القوات الاسرائيلية عن اراضيه".

وافادت المصادر ان وزراء الخارجية العرب بحثوا في اجتماعهم مساء الاحد في رسالة غورباتشيوف. وكان الاجتماع مخصصا لوضع مسودة رسالة من المتوقع ان ترسلها القمة الى الرئيسين بوش وغورباتشيوف في مناسبة قمة واشنطن. لكن وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية نقلت عن مصادر لم تحددها "ان القادة العرب ارتأوا عدم توجيه رسالة الى الرئيسين الاميركي والسوفياتي. هناك وجهات نظر ترى انه يجب الا يقتصر الامر على الزعيمين وانه يمكن توسيع دائرة الحوار الى قادة الدول الاخرى".

وانتهت الجلسة المسائية العلنية منتصف الليل، ومن المقرر ان يلتقي الملوك والرؤساء في جلسة مغلقة قبل ظهر اليوم للبحث في سبعة مشاريع قرارات تتناول، بحسب مصادر المندوبين، "القضية الفلسطينية والتضامن مع العراق والاردن وليبيا والتغلغل الاسرائيلي في افريقيا وحق الدول العربية في امتلاك التكنولوجيا والمبادرة العراقية السلمية نحو ايران".

ولم يحدد موعد الجلسة الختامية للمؤتمر.

موقف سوريا

● في دمشق علم من مصدر رسمي سوري ان الرئيس حافظ الاسد والعقيد معمر القذافي عقدا الساعة ٨,٤٥ صباحا اجتماعا خامسا منذ وصول الزعيم الليبي الى العاصمة السورية السبت الماضي لاقناع الرئيس السوري بالمشاركة في قمة بغداد.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية ان لقاءات اليومين الاخيرين تناولت "قمة بغداد العربية من جميع جوانبها انطلاقا من ان موقف سوريا المبدئي يؤيد عقدها لكنه يشدد على وجوب التحضير الدقيق لها".

وغادر القذافي دمشق من غير ان ينجح في تغيير موقف سوريا من القمة. وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس السوري ونائبه السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع كانوا في وداع الزعيم الليبي في مطار دمشق.

(ا ش ا، و ص ف، ي ب، رويتر، ا ب)

برنامج نشاطات

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

خطه.

وبعد نشيد لفرقة من "مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية - فرع لبنان" تكلم السيد اصفهانيان باسم سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت ومما قال: "سنبكيك يا امام مع كل شهيد واسير ولن تجف مآقينا فدمعنا نابع من منهل الهي لا ينفد ولن يكون بكاؤنا استسلاما بل سيكون غضبا عظيما مقدسا نحطم به كل حصون الاستكبار (...)".

وتلاه الشيخ ماهر حمود باسم "تجمع العلماء المسلمين" ومما قال: "يكفي هذا الحشد ان يكون استفتاء للخط الذي نسير عليه وردا على المؤامرة التي لا تنفك تريد القضاء على الاسلام والمسلمين، وتكفي ثباتا وقوة في وجه كل المرتدين والعابثين والمجرمين (...)".

وتكلم الشيخ حسين سرور باسم "هيئة علماء جبل عامل"، فاعتبر "ان مؤتمر القمة العربية لم يجتمع لدعم الانتفاضة في فلسطين بل للتآمر عليها". ودعا حركات العمل الثوري الى "التوحد وعقد العزم على تحرير البلاد والضغط على القادة العرب لدعم الانتفاضة في فلسطين (...)".

والقى الشاعر نديم شعيب قصيدة.

واشاد الشيخ نعيم قاسم، باسم "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية"، بخط الخميني وتثبيته نهج الاسلام وقال: "نحن على خطك يا امام سائرون وتعاليمك خالدة في قلوبنا وعقولنا وضمائرنا (...) نعاهدك ايها الامام على ان نبقى اوفياء للخط وان نكون مع ولي امرنا السيد خامنئي على نهجك وخطك وسنبقى اوفياء للافكار والمبادىء التي حملتها وسعيت اليها لتحرير الاقصى، وستستمر المقاومة باذن الله برغم كيد الكافرين وانف الحاقدين وستبقى في التلال والوديان تواجه باسم الله وبصرخة الله اكبر. اننا نذكر من تنفعه الذكرى ونعلن امام من يتعظ بالاعلان ونبين امام من يعي البيان. نحن لا نريد ان تستمر الفتنة الداخلية لاننا نريد ان نتفرغ للاعداء الحقيقيين. ونقول لمن يتعرضون للمقاومة فتشوا صفوفكم جيدا وعوا المؤامرة. ونعلن لكل الخيرين والسعاة نحو التفاهم الذين يريدون للفتنة ان تنتهي ان مبادئنا هي وقف نار فوري وشامل على كل الاراضي اللبنانية وفي كل المواقع الخلفية والامامية والجلوس الى طاولة حوار على قاعدة حل شامل وكامل ووضع برنامج لتطبيق بنود الصلح والمحافظة على الحرية الثقافية والاعلامية وفتح الطريق امام المقاومة ومحاسبة كل مخل بالاتفاق بكل قسوة حتى نحفظ للمقاومة نهجها. اننا حريصون على امن الناس وارزاقهم والا لما تحملنا الصعاب لمنع الفتنة. نحن حاضرون لكل خطوة عملية بناءة ولا نكتفي بخطوات اعلامية كغيرنا. نحن نطلق هذه المبادىء لاننا نوالي امامنا في استمرار المقاومة ونريد اثبات ذلك في تلاحمنا وتوجهنا نحو العدو الحقيقي ونفضل التعاون على الفتنة الداخلية والتوجه لقتال عدونا (...)". ثم تحدث عن مؤسسات الثورة الاسلامية ودعا الى الحفاظ عليها.

واختتم المهرجان باناشيد اسلامية لـ"فرقة الولاية".

وعقدت اللجنة التحضيرية لاحياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل الامام الخميني اجتماعها الاول في حضور ممثلين للقوى والاحزاب اللبنانية والفلسطينية المشاركة فيها واصدرت بيانا دعت فيه جميع القوى الاسلامية والوطنية الى "استلهام القيم المقدسة التي يمثلها الامام الراحل خصوصا في ما يعني التعبئة العامة لمواجهة الغدة السرطانية الكبرى الكيان الصهيوني والاستنفار لمواجهة الاستكبار العالمي الذي يهدف الى تفتيت امتنا واستنزاف طاقاتها (...)". وناشدت "ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة في حركة "امل" و"حزب الله" وقف التقاتل فورا ومباشرة حوار صريح وبناء وعملي لايجاد حل جذري وشامل للمشاكل العالقة (...)".

وقررت اللجنة سلسلة نشاطات في هذه الذكرى منها: "اعلان الحداد ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الاثنين (...) اعلان هذا اليوم يوم تعطيل عام ورفع برقية الى قيادة الثورة الاسلامية واعداد برامج خاصة بالمناسبة في كل منطقة من مناطق وجود الاطراف المشاركين في اللجنة (...) اقامة المهرجانات والمسيرات خلال ايام الحداد (...) اقامة ندوات فكرية وثقافية (...) بث الافلام الوثائقية عن حياة الامام الراحل (...) السعي الى اقامة لجنة عالمية دائمة لاحياء الذكرى (...) اصدار كتب تتضمن النشاطات الفكرية والثقافية في المناسبة (...) دعوة كل شعبنا في الاراضي اللبنانية الى الاحتفاء والاهتمام بالذكرى، تأليف لجنة ميدانية لمتابعة المقررات والاتصالات السياسية المتفق عليها".

واعلنت "مؤسسة الشهيد ان "٣٢٠ شخصا من عوائل الشهداء والاسرى وجمعا من الاخوة الجرحى المعاقين توجهوا اول من امس الى الجمهورية الاسلامية الايرانية للمشاركة في مراسم الذكرى (...)".

حذر الأيدي التي تلعب

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

او ينلوا ايا كانت الظروف".

ورد على مواقف لعضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر كان اعلنها الاسبوع الماضي من غير ان يسميه، قال: "يقولون ان القيادة الكتائبية تخلت عن دورها الطليعي. القيادة الكتائبية تستمد دورها من القاعدة. هكذا كنت ولا ازال وسأستمر. جميع الكتائبيين يعرفون اننا لم نقدم على خطوة من الخطوات من غير ان تكون تزودنا رأي القاعدة من خلال ممثليها في المجلس المركزي والمكتب السياسي، وكنت انفذ قرارات رسمية في المراحل السابقة. اذا الدور الطليعي لا يكون باتخاذ مواقف من شأنها ان ترتد خرابا ودمارا ومآسي على الرأي العام اللبناني (...) القاعدة الكتائبية ليست ملك احد. بل هي ملك مبادئها وعقيدتها وايمانها، فلا يعتبرن احد ان الكتائبي المجهول هو درجة في سلم للصعود عليه (...)".

وحذر "الايدي التي تلعب بالكتائبيين لان في النهاية نفسنا طويل وحساباتنا حسابات جارية". وشدد على انه يحترم كل الاراء لان الحزب ديموقراطي و"هناك وسائل ديموقراطية للتعبير عن الرأي. بيت الكتائب مفتوح لمن يريد المناقشة وانا جاهز لذلك. هنا تكون الاجتماعات لا ان تكون مفروضة بارادة هذا الشخص او ذاك".

ثم تطرق الى الوضع اللبناني عموما فذكر بالاتصالات التي اجراها مع "نواب باريس" بمسؤولين فرنسيين. وبالمقاصد الرسولي في باريس وتسليمه مذكرتين عن الحل في لبنان، وتحركه مع النواب في اتجاه دول اللجنة الثلاثية العربية (الجزائر والمغرب). وقال: "آنذاك طالبنا بمؤتمر قمة عربية لمعالجة الوضع اللبناني. لكن وبالاسف الشديد حصلت القمة ولم يدرج موضوع لبنان في جدول الاعمال. كذلك طالبنا بعدم زج لبنان في الصراعات العربية والحساسيات لانه يكفينا ما عندنا من صراعات (...)".

وتحدث عن الاتصالات التي اجراها في اليومين الاخيرين مع اركان الحكم في بيروت الغربية والوزراء والنواب "لاتخاذ موقف موحد نابع من الارادة المتكاملة عندنا جميعا". وذكر بالاسباب "السياسية والشخصية" التي حملته على الامتناع عن المشاركة في الحكومة "لان المسألة هي مسألة مواقف (...) وقد اشترطت آنذاك في ما اشترطت ان تبادر الشرعية سريعا بتسلم المؤسسات في المناطق الشرقية (وزارة الخارجية ومؤسسات الكهرباء والاتصالات والمياه) وتقديم الخدمات الى المواطنين وازالة كابوس الموت عن رقاب الناس هنا. وطالبنا كذلك بصرف معاشات الموظفين المقيمين في المناطق الشرقية (...) هذه المواضيع وسواها مما استجد هي مدار بحث اليوم ونتصل الآن بالقيادات السياسية والروحية في المنطقتين الشرقية والغربية لتكوين الرأي. لاننا لا نستطيع الالتحاق بالحكومة الا على اساس واضح ومعين بحيث يغير دخولنا في الحكومة الامور التي لا نزال نعارضها، وهي امور تعارضها الحكومة نفسها. ولن نتخذ اي موقف قبل الرجوع الى تلك القيادات والى القاعدة الشعبية التي يمثلها الحزب، ثم يكون القرار للمكتب السياسي (...) هناك، ويا للاسف، حملات مغرضة بينها حملة مركزة علي وعلى ميشال ساسين خصوصا في بعض وسائل الاعلام في المناطق الغربية. ومنها ان جورج سعادة وميشال ساسين لم يشتركا في الحكومة في البداية بهدف تعطيل اتفاق الطائف، واليوم يريدان الاشتراك لتعطيل الاتفاق كان هدفنا كان تعطيل الاتفاق (...) هناك اتعرض لحملات وهنا اتعرض لحملات لاسباب مناقضة. وهذا وسام على صدر الكتائب وعلي اننا لا نتأثر الا بضميرنا وبالقاعدة التي نمثل وبمواقفنا التي تمليها علينا المصلحة الوطنية (...) لن نساوم على المصلحة الوطنية ولا على دم شهدائنا الذي بذلناه في سبيل القضية الوطنية (...)".

وسئل عن رواتب الموظفين في المناطق الشرقية، فاجاب: "قضية الرواتب لم الاحقها لا من باب الولاء ولا من باب الاستغلال. واعتقد ان العملية في طريق الحل وان شاء الله تذلل العراقيل".

وقال ردا على سؤال آخر: "الدولة تخربطت وخربت ولا اعرف الى كم من الوقت والامكانات نحتاج للنهوض واعادة بناء البنية التحتية المهدمة للدولة (...) الرأي العام معتر لا يعرف ماذا يحصل والى اين اصبحت احوالنا (...)".

وسئل عن رأيه في كلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي على اثر القمة اللبنانية - السورية وفيه انه يأمل في ازالة الحدود بين البلدين خصوصا ان الحزب اعترض سابقا على كلام مماثل صدر عن الرئيس السوري حافظ الاسد. فاجاب الدكتور سعادة: "لبنان بلد نهائي مستقل سيد حر بحدوده الطبيعية المعترف بها. وكان هناك اصرار في وثيقة الطائف على ادراج كلمة لبنان وطن نهائي".

بعد ذلك رأس الدكتور سعادة اجتماعا اخر حضره اعضاء في المكتب السياسي، اكد لهم فيه "التزام الحزب القضايا الاجتماعية والمعيشية كما في كل المراحل التي شهدتها البلاد منذ انشاء الكتائب". واعلن دعم العاملين في الشأن الاجتماعي وتأييد الدعوة الى الاضراب اليوم الثلثاء. وقال: "نحن هنا كما في كل مرة لمعالجة كل القضايا الوطنية وعلى جميع المستويات".

"الجبهة الشعبية" تؤسس حزبا في الاردن

عمان - رويتر - اعلن مسؤول في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" امس ان زعماء الجبهة التي تتخذ دمشق مقرا لها اتفقوا على تأسيس حزب سياسي في الاردن بعد محادثات طويلة مع انصارهم في الاردن.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الحزب الجديد سيعلن رسميا في اجتماع للجنة المركزية للجبهة في دمشق الشهر المقبل.

أعمدة ثلاثة على الحرية

- ٥٤ -

يوم السادس من ايار، هذه السنة، مثلث، وليس مثنى:
فهو، كما كل سنة منذ ٣٤ سنة، يوم شهداء ١٩١٦ والحرب العالمية الاولى.
وهو، منذ عشر سنوات، يوم الصحافة اللبنانية بقرار من نقابة الصحافة ١٩٨٠.
وهو، اخيرا، يوم جلجلة لبنان المتجددة.

•

جوهر واحد في ثلاثة اقانيم.

١- فالشهداء، الذين افتتح سلسلتهم في العصور الحديثة الامير فخر الدين المعني الثاني يوم ١٣ نيسان ١٦٣٥، دامجا بذلك حياته بحياة وطنه في ذكرى مشؤومة مزدوجة، (١٣ نيسان ١٦٣٥ - ١٣ نيسان ١٩٧٥) على مدى ثلاثمائة واربعين عاما، الشهداء هؤلاء يشكلون حلقات موصولة، وان تنوعت اساليب الشهداء وبعض اسباب استشهادهم، حتى يومنا هذا.

٢- والصحافة اللبنانية، التي قدمت عشرات الشهداء طوال الحقبة الممتدة من ١٩١٦ والى اليوم، هي قرينة السادس من ايار. وقد اقترنت شهادة الوطن بشهادة صحافته.

٣- ولبنان، الذي يتعذب بصورة خاصة منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥، هو الاقنوم الثالث لعلاقته بالشهداء ودوره في دنيا الصحافة.

•

الاعمدة الثلاثة قائمة على ركيزة واحدة وقاعدة واحدة وفكرة واحدة وهدف واحد: الحرية.

فشهداء ٦ ايار ١٩١٦، (والشهداء اللبنانيون الذين اقتفوا آثارهم الى الآن) ماتوا في سبيل الحرية التي لولاها لما قامت صحافة ولما بني وطن.

والصحافة اللبنانية تأسست على الحرية التي لولاها لما كان لها معنى او فاعلية او صدقية.

ولبنان، الذي احتضن الحرية وقدم قرابينها ورعى صحافتها. لا يمكنه ان يتنفس ولا ان يعيش بدون حرية، تلك الحرية التي هي سبب وجوده وكنه رسالته.

فالجامع المشترك للثلاثة هو الحرية.

والحرية متمثلة بالتساوي وبالتعاطي وبالعلاقات العضوية، في الشهادة والصحافة والوطن.

والثلاثة يختصر رموزهم يوم السادس من ايار.

•

السادس من ايار هو ملجأ اللبنانيين في ما يصبون اليه من استقلال وسيادة، وفي ما يتمتعون به من حرية وكرامة، وفي ما ينتظرهم من حياة كريمة ومستقبل طليق منفتح وفي ما يتقرر لهم من مصير ويفصل لهم من اثواب.

•

ماذا جرى لهذه الحرية في لبنان؟

لماذا وكيف انتهت الى ما انتهت اليه؟

لقد جلجلت وتوجت بالاشواك وحوكمت محاكمة هزلية واتهمت ظلما في ما هي براء منه، وجلدت من اجل ذنوب الغير، وصلبت ونازعت وكادت تموت في الذل والمهانة لو لم تنتعش روحها وتلتقط خفقتها الاخيرة في آخر لحظة وتنهض بقوة الايمان من بين البراثن وشرائح الموت وتثور على الظالمين الخائفين المرتعدين.

الحرية اللبنانية تنقذها دائما اصالتها.

•

يوم السادس من ايار هو، اذن، ذكرى استشهاد الحرية في وطن الحرية، ويوم قيامة الحرية في وطن الآلام، ويوم سيادة الحرية في الوطن الذي يكاد يفقد سيادته.

وهو يوم التذكير بان الحرية مكسب يومي لانه جهاد يومي، وبان الاحتفاظ به مهمة صعبة لانها حتمية.

•

في كل سنة لنا يوم ٦ ايار.

وفي كل سنة نحتفل به بطريقة مختلفة.

هذه السنة، حرية ٦ ايار موءودة. تشوى على نيران الجهالة والمصالح وتدفن في مقابر الغباوة والانانية.

حريتنا لم تعد معروفة. لم تعد هي هي

انها معرضة للفرجة. تثير شفقة المتفرجين عليها وهي تتلوى. شفقة الذين يستحقون هم الشفقة لانهم لا يجرؤون على التدخل لانقاذها ويتظاهرون بتأييدها ومحبتها. وهي التي طالما انقذتهم.

وهي تدعو الى جعل الذبيحة اداة خلاص نهائي لا اداة آلام دائمة.

٦ ايار، هذه السنة، يوم تكفير عن تقصير، ويوم ندامة على فقد كرامة، ويوم توبة عن اجل الاوبة. فنحن في امس الحاجة للعودة الى كرامتنا وكمال اعمالنا وصدق نياتنا وشجاعة مواقفنا.

٦ ايار، هذه السنة، نداء الى تحرير معاني الشهادة من المصادفات، ومعطيات الحرية من الطفيليات، ومقومات الوطن من المصاحات.

لم يمر يوم ٦ ايار سابقا باي فترة تضاهي بفظاظتها وانقساماتها وتجهم آفاقها وجسامة اخطارها، الفترة التي نمر بها الآن.

فاجعلها، يا رب، رجوناك، ذكرى الخلاص والتحرير والسيادة والاستقلال نهائية تحقيقية، يوم السادس من ايار ١٩٩١.

فاضل سعيد عقل

"أصداء المعاقين" الفصلية أخبارهم محمولة وأفكارهم

"اصداء المعاقين" تثقب مقيع اللامبالاة في عيون الوطن.

وبعد جهود شاقة من متطوعين، هذه قطرات دافئة مع صدور العدد الاول من مجلة "اصداء المعاقين" (فصلية نيسان ١٩٩٠).

دورة الحرب اليومية حالت دون صدور العدد الاول في منتصف اذار، وامعنت في حرمانه بعض الاقلام المتخصصة بشؤون الاعاقة.

نبضات الطرف الشرقي من قلب الوطن انطفأت خفقاتها في صفحات العدد الاول.

وفي المجلة الابواب التالية التي نسقتها سكرتيرة التحرير جهدة ابو خليل بجهودها المضنية المجانية: الافتتاحية، سياسة الاعاقة، مؤتمرات، تقارير خاصة، مؤسسات، مشاكل طبية، الاعاقة العقلية، الاعاقة البصرية، اخبار اللبنانية، من المكتبة، اضحك مع الاعاقة، عالميات الاعاقة، بريد القراء، رأي حر. (في ٣٢ صفحة).

ويقف الدكتور نواف كبارة بخلايا قلمه الازرق، ويدق ناقوس قضية الاعاقة الناتجة من براثن الحرب التي تسببت بعشرات الالوف من المعاقين واصبحوا يشكلون الطائفة الثامنة عشرة في لبنان. ويبين مدى الاهتمام الذي تحظى به قضية الاعاقة في العالم، والامم المتحدة اقرت الشرعة العالمية لحقوق المعاقين وعقد الاعاقة بين ١٩٨٣ و١٩٩٢.

ويقر بمبادرة الدولة في ١٩٧٣ الى انشاء الهيئة الوطنية لرعاية المعاقين، ولكن انحصر دورها في مساعدات الايواء.

ويؤبن دور المؤسسات الكبرى لايواء المعاقين، ويبشر بعصر التغيير الاجتماعي لدمج المعاقين داخل بيئتهم ومجتمعهم.

ويقترح على الدولة جهازا خاصا للمعاقين يشرف على الدمج والتحويل في بنى المجتمع كافة.

ولا بد لهذا الجهاز من دور المراقب في كيفية التعامل بقضية الاعاقة، ضمن اطار الشرعية العالمية لحقوق المعاق.

عجلات نواف لها بصماتها في اصقاع العالم، فهي بعزيمة صلبة تدافع عن حقوق المعاق في حياة كريمة.

وتصب مقررات مؤتمر عمان حول حاجات المعاقين في غرب اسيا، زيتا مقدسا في سراج نواف كبارة الذي يرمي ظلاله في دروب المعاق المحفوفة بأشواك العزل الاجتماعي.

واوفد لبنان عددا من الخبراء من مؤسسات الاعاقة والجمعيات العاملة ومنهم: الدكتور هاشم الحسيني والسيد نسيب الصلح.

ومن يتغافل عن دموع السيدة منيرة الصلح التي فجعها القدر باعاقة اولادها. قامت من ركام الفاجعة وشيدت مؤسسة خاصة بالمتخلفين عقليا.

وتم اختيار الشيخ عبدالله الغانم، رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين، رئيسا للمؤتمر الذي عقد في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني ١٩٨٩.

وفي عداد لجنة المقررين الخمسة كل من الدكتور مؤنس عبد الوهاب وموسى شرف الدين وباسم حمدان، وهم يسقون برأيهم السيد اوراق العدد الاول.

اما اهم التوصيات التي توصل اليها المؤتمرون فهي:

- التركيز على اهمية دمج المعوقين في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- انشاء لجان تنسيقية او مديرية عامة لشؤون المعاقين في الدول المعنية.
- الاهتمام بأمور الوقاية من الاعاقة، وضرورة الاكتشاف والعلاج المبكرين.
- ضرورة تأهل اسرة المعاق اولا والبيئة السكانية المحيطة به.
- الحد من زواج الاقارب المنتشر في غرب آسيا.
- ضرورة برامج التلقيح الدوري للاطفال ونشر الوعي لدى افراد المجتمع.
- الاهتمام ببرامج التربية الخاصة للاطفال المعوقين وتأمين كوادر علمية متخصصة في هذا المجال وخاصة ذوي الاعاقة الشديدة.
- ضرورة توجيه الاهتمام الشديد الى وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.
- اهمية تكييف البيئة الطبيعية، وازالة العوائق الهندسية وتمهيد الطرق لحرية انتقال المعاقين حركيا وجسديا.
- تدريب الاعلاميين من اجل تحمل مسؤولياتهم تجاه قضية الاعاقة.

وتتفاعل "اصداء المعاقين" مع تجارب خاضها اخوة لنا معاقون رواد، ومن هنا رأت "اصداء المعاقين" سلسلة من المقابلات مع بعض هؤلاء في كل من بريطانيا وكندا وفرنسا واميركا.

نستهلها بنشر المقابلة الاولى التي سبقت لنا مع السيدة راشل هرست (رئيسة التجمع البريطاني للاشخاص المعاقين B.C.O.D.P (١٩٨٥ - ١٩٨٧) ولها الدور الاكبر في تنظيم مسيرة للمعاقين البريطانيين تأييدا لمسيرة المعاقين اللاعنفية من اجل السلام وحقوق الانسان والتي اخترقت لبنان من شماله الى جنوبه في ١٩٨٧.

واصيبت السيدة راشل هرست في العقد الخامس من عمرها بمرض التفل العضلي، وتستعمل الكرسي منذ ١٩٧٥.

ابتدأت مع مجموعة من المعاقين بتحويل جمعية كانت تحت سيطرة اشخاص غير معاقين الى جمعية يترأسها اشخاص معاقون والان في مركز مستشارة في احد البرامج المتعلقة بالمعاقين التي تقوم بها الامم المتحدة.

ويفسر الدكتور موسى شرف الدين اسباب التخلف العقلي الذي يعود الى التدني الملحوظ في المهارات الفكرية والمترافق مع اضطراب في التكيف الاجتماعي خلال فترة التطور اي حتى العمر ١٨ سنة. وفي الحلقة الاولى الاسباب الوراثية، والاسباب المكتسبة في الحلقة التالية.

ويعرف لبنان عددا من المؤسسات التي تعنى بالمتخلفين عقليا، ولها خدماتها في المجال التربوي والمهني والاستشاري وهي: ١ - جمعية أصدقاء المعاقين، بيروت، ٢ - الجمعية اللبنانية لرعاية الاولاد المتخلفين عقليا، بيروت، ٣ - مؤسسة التنمية الفكرية، بئر حسن، ٤ - ايمان ونور ويقتصر عملها على لقاءات في مراكز المناطق، ٥ - الزورق، المتحف، ٦ - مؤسسة الكفاءات للتأهيل، ٧ - جمعية حماية الاطفال اللبنانيين، مركز الشلل الدماغي، ٨ - مركز القديس لوقا للمتخلفين عقليا، الكحالة، ٩ - الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة، عينطورة، ١٠ - مركز راهبات القلبين الاقدسين، دير الروضة، ١١ - مؤسسة الامل، برمانا، ١٢ - دار رعاية اليتيم، صيدا، ١٣ - المسيرة الاسلامية، طرابلس، ١٤ - ايام الرجاء، زحلة، ١٥ - دار البهيج، الهرمل، ١٦ - واحة الفرح، دير الناطور، ١٧ - جمعية الرعاية للمعاقين - مركز البيت السعيد، صيدا.

اما المشاكل الطبية لدى المعاق فأبرزها: القروح.

اعدت رئيسة اتحاد المقعدين اللبنانيين بدرية الاسطة بحثا عن داء القروح وراجعه الدكتور حسين منصور، عن اهتراء الانسجة، وكيف يبدأ بالجلد ويصل الى الانسجة الداخلية. وسببها في عدم وصول الدم الحامل الاوكسجين الى المناطق المضغوطة فتسبب بموت الخلايا وتعريض هذه المناطق للالتهابات.

وتلقي امل ابرهيم ضوءا على الاعاقة البصرية. ذلك ان المكفوف او المعوق بصريا هو كل من يعاني فقدانا دائما في الابصار، سواء كان هذا الفقد ناجما عن اسباب خلقية ام من جراء حادث، بحيث يعيق هذا الخلل صاحبه عن القيام بعمل كلي او جزئي او عن ممارسة العمل الاجتماعي العادي. وعندها يحتاج هذا الشخص الى التأهيل حتى يصبح اهلا للتعويض عن ذلك النقص.

ويمكننا تصنيف المكفوفين على الشكل التالي:

- الكفيف الكلي: كل شخص فقد القدرة على ادراك الضوء.
- الكفيف الجزئي: هو الشخص الذي يملك قدرات بصرية طفيفة.
- الضعيف البصر: هو الشخص الذي تقع حدة بصره بين ٢٠/٢٠٠ و٢٠/٧ في العين الاقوى بعد استخدام النظارة - وفق مقياس سنلن.

اما الاسباب الى فقدان البصر فقد تكون خلقية اي تسبق الولادة، او قد تكون اسباب فقدان البصر تالية للولادة.

اربع صفحات ترصد نشاطات مؤسسات المعاقين.

وقامت رسولة القوة الدافعة سكرتيرة التحرير جهدة ابو خليل بعرض كتاب: "المترتبات الاجتماعية والشخصية للاصابة بالعمود الفقري: دراسة استعادية".

والكتاب في ٤٣٠ صفحة وثلاثة عشر فصلا مع ثبت للمراجع الخاصة بالموضوع: ويتناول فيه الباحثون الصورة الحالية والمظاهر الطبية وبعض القضايا الخلفية الاساسية، اضافة الى الاستجابات الشخصية والتأثير على العائلة، ويعالجون العلاقات الاجتماعية والنظرة الى الخدمات العامة وخدمات المستشفى والخدمات الاجتماعية في المحيط. ولا ينسى المؤلفون مسألة استقلالية المعاق وقدرته على الانتاج.

واضحك مع الاعاقة وضحكة ساخرة تنطلق من قلب المعاق بينما تتوجه اليهم ضحكة شامتة من النفوس الصغيرة.

عالميات الاعاقة تنبىء بقلم جديد للمكفوفين سره في حبره! وتأمين الحرارة الملائمة للمعوقين اوتوماتيكيا.

ومن بريد القراء تجربة المقعد علي الخليل، ومعاناة سونا حرب.

ويعبر الدكتور المقعد انطوان جنانجي عن رأيه الحر في نبذ المجتمع الذي ينظر نظرة دونية للمعاق، خاصة المتخلف عقليا.

وفقرات العدد الاول من رئيس التحرير الزميل الدكتور نواف من عموده الفقري المخرنم مع رفاقه من المعاقين وغيرهم.

كلود سابا

ميشال فوكو من الاعمال الكاملة

في منشورات مركز الانماء القومي - الاعمال الكاملة لميشال فوكو - مشروع مطاع صفدي للينابيع VI. صدر كتاب ميشال فوكو: "المراقبة والمعاقبة! ولادة السجن". في ترجمة عن الفرنسية بموجب عقد خاص بين المركز والناشر الفرنسي الاصل - غاليمار حول ترجمة ونشر الاعمال الكاملة للمؤلف، قام بها الدكتور علي مقلد، وفي مراجعة وتقديم لمطاع صفدي. طبعة ١٩٩٠ في ٣٠٤ صفحات من القطع الكبير. والسعر ١٠ دولارات اميركية او ما يعادلها. والمحتويات:

"رسوم توضيحية - المقدمة: مؤسسة الانسان الانضباطي.
القسم الاول: تعذيب.
القسم الثاني: العقاب.
القسم الثالث: الانضباط.
القسم الرابع: السجن.

محمد اركون

في منشورات الاونسكو - باريس مع مركز الانماء القومي بيروت - باريس، صدر كتاب محمد اركون: "الاسلام الاخلاق والسياسة"، في ترجمة: هاشم صالح، طبعة اولى عربية بيروت ١٩٩٠، بعد الطبعة الاولى بالفرنسية، الاونسكو - باريس ١٩٨٦، في ٢٣١ صفحة من القطع الكبير. ومن "مدخل":

"ان هذا الكتاب حصيلة اعمال الندوة الدولية التي نظمتها الاونسكو مع رابطة الدعوة الاسلامية (طرابلس الغرب)، في باريس حول الموضوع التالي: "الرؤيا الاخلاقية والسياسية للاسلام". وهي مشكلة تقع في صميم الاحداث الراهنة، وتخص مناطق عديدة من العالم، يسود فيها الدين الاسلامي. واثارت هذه المشكلة تبادلا في وجهات النظر بين حوالى الثلاثين شخصية، ممن ينتمون الى الفلسفة والعلوم السياسية. وجاء هؤلاء المشاركون من تونس وليبيا والفيلبين والهند وماليزيا والمغرب الاقصى وموريتانيا والسنغال والاتحاد السوفياتي وبلغاريا وبريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، اي من حوالي العشرين بلدا في مجملها. ان هذا التجمع الفريد من الاختصاصيين والمفكرين، ناقش خلال اربعة ايام كاملة الموضوعات المرتبطة بوظيفة الدولة طبقا للنظرية الاسلامية"، او "بمساهمة الرؤيا الاسلامية في تحسين الواقع الاخلاقي والسياسي اليوم" او "الروابط بين الفرد والدولة في الاسلام".

"ويجد القارىء هنا، بعد الدراسة الشمولية المطولة التي كتبها محمد اركون مقاطع متفرقة من الدراسات التي قدمها المساهمون في الندوة، وشكلت قاعدة اولية للمناقشات ...".

خطوة فتح المدارس حالت دونها عقبات واستكمالها ينتظر حلاً سياسياً وسحب المسلحين



تلميذات الناصرة حضرن ولم تفتح...

... وكانت فرصة للقاء بعد غياب.



تلامذة الحكمة الاشرفية حضروا ودرسوا.

مثلهم تلامذة المعهد الانطوني.

كرة طائرة في فرير عين الرمانة

اهل يتفقدون فرير الجميزة قبل فتحها.





تعبئة ماء على مدخل الحكمة الاشرفية

(ابرهيم الطويل)

الاب خوري وبعض الاهالي والتلامذة في مدرسة القديس يوسف عينطورة

الامل الذي اشاعته دعوة راعي ابرشية بيروت للموارنة رئيس اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية المطران خليل ابي نادر الى فتح المدارس امس حالت دون تحقيقه عقبات كثيرة. فباستثناء بضع مدارس واقعة في مناطق بعيدة نسبيا عن خطوط التماس المحدثة في المنطقة الشرقية، تعثر فتح معظم المدارس في بيروت والمتنين وكسروان واقتصر في بعضها على تلامذة الصفوف النهائية.

ومنع تنفيذ هذه الخطوة بقاء الاوضاع الامنية على حالها من التوتر وصعوبة الانتقال عبر المناطق ونزوح قسم كبير من التلامذة وتضرر بعض المدارس، والاهم عدم صدور دعوة صريحة ومباشرة عن طرفي النزاع لمعاودة الدراسة على رغم انها كانت موضع بحث وتشاور في اجتماعات امس.

الحكومة العسكرية

ومجلس الوزراء للحكومة العسكرية الذي انعقد صباحا برئاسة الرئيس العماد ميشال عون درس "في دقة" موضوع فتح المدارس في المنطقة الشرقية و"ما يستلزم من خطوات على الارض ليكون فتح المدارس مريحا للاهل اولا وللتلاميذ ثانيا وللمدارس ثالثا".

"القوات اللبنانية"

ومصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" اصدرت بيانا فيه: "ان المصلحة اذ تثمن الدعوة الجريئة التي اطلقها سيادة المطران خليل ابي نادر الى استئناف الدراسة في المدارس الكاثوليكية، ترى من الضروري والملح ان تترافق هذه الخطوة مع معالجة جدية للعراقيل المادية التي قد تحول دون الترجمة الشاملة لمثل هذه الدعوة، بدءا بتثبيت دائم للهدنة الامنية، مرورا بضرورة لحظ الاوضاع الخاصة بالمدارس التي يشغلها مهجرون وبضمان حق متابعة التعليم لابناء العائلات النازحة كافة، وصولا الى العمل على ازالة معابر الذل بين المسيحيين. ان مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" تعتبر انه مع تحول هذيان شخص الغاء واقعا لما هو مادي في حاضرنا يظل واجبنا ان لا نسمح لهذا الالغاء ان يمتد فينا الى ما يعلو تلك المادة او يلي هذا الحاضر. من هنا، دعوتنا السريعة الى جميع المسؤولين وفي كل المجالات للتعاون البناء والتنسيق الفاعل انقاذا لمستقبل طلابنا وصونا لخيارهم التربوي وذودا عن هوية ذاتية مميزة".

الاشرفية - بعبدا

وكانت لـ"النهار" جولة على بعض مدارس بيروت ومنطقة بعبدا:

مدرسة الفرير الجميزة تحتاج الى ترميم وستعقد اجتماعا للاساتذة الخميس تقرر في ضوئه مصير الدراسة.

مدرسة الحكمة الاشرفية باشرت التدريس امس باقبال جيد وتوقعت ان تعود الدراسة الى طبيعتها قريبا.

في مدرسة الناصرة حضر التلامذة ولم تبدأ الدراسة. والراهبة المسؤولة عنها رأت ان "القرار غير مسؤول. وكيف نباشر الدراسة في هذه الاحوال، خصوصا اذا بقيت المعابر على ما هي".

مدير مدرسة فرير عين الرمانة قال ان مدرسته "تابعة للشرعية". وعندما يصدر وزير التربية الرئيس ميشال عون قرار فتح المدارس عندها نباشر، فنحن غير معنيين بقرار المطران ابي نادر".

وباشر المعهد الانطوني الدراسة للصفوف النهائية فقط وسيفتح ابوابه لكل الصفوف اليوم.

وتوقع احد المسؤولين في مدرسة سيدة الجمهور ان تبدأ الدراسة فيها اليوم.

وهي تستقبل تلامذة مدرسة "الفرانكو ليباني" الكائنة في منطقة البرجاوي منذ اسابيع.

كسروان

في كسروان المدارس لم تفتح وتريثت هذا الاسبوع في انتظار مزيد من الهدوء الامني واستمرار الاتصالات. وسيتقرر موعد فتحها في اجتماع يضم مسؤولي المدارس في المنطقة لدرس الموقف واتخاذ قرار موحد.

وجالت "النهار" ايضا على مدارس المنطقة التي بقيت هي هي كما في ايام الازمة لا اوتوكارات تتحرك، لا تلامذة ولا اساتذة ما عدا بعض الاهالي الذين جاؤوا للاستفسار.

في مدرسة البشارة في عينطورة الزوق، الوحيد الواقف في باحة المدرسة كان مديرها السيد جان صفير: "الاسبوع هيدا ما بتصور بيصير مدارس. معقول الاسبوع المقبل. هيدا الاسبوع ترقب وتحضير. وننتظر عودة الاساتذة قبل مجيء التلامذة. عندنا اساتذة مقيمون بعد نهر الكلب وفي المتن والاشرفية والحازمية. اذا انحلت مسألة معبر نهر الكلب بتنحل اشياء كثيرة. في كل حال الصعوبة موجودة اذا لم تفتح المعابر. نتأمل عقد اجتماع عام للمدارس لتوضيح سبل العمل".

في دير سيدة اللويزة كان لقاء والرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي انطون صفير: "دعوة المدارس هي بمثابة ضغط لفتح المعابر وعودة المتحاربين الى ثكنهم ورفع الحواجز. وما دامت هذه الموانع باقية فانه من المستحيل متابعة العمل الدراسي. فضلا عن ان الوجود العسكري للمتحاربين في المدارس او قربها يشكل خطرا دائما ومستمرا. لذلك يجب اعادة المتحاربين اولا الى ثكنهم وعندها يمكن ان تبدأ المدارس حتى ولو كانت متضررة. فنحن مستعدون لتعليم الاولاد تحت السنديانة كما في الماضي. انما نريد الامن قبل اي شيء اخر، فلا نعرف متى يخطر على بال المتقاتلين ان يتراشقوا بالرصاص والقنائف". واضاف: "ان تلامذة مدرسة سيدة اللويزة هم من الجبل والمتن والاشرفية وعين الرمانة والحازمية ويبلغ عددهم نحو ٣٥٠٠ تلميذ. فانني اسأل كيف سيأتون الى المدرسة وعبر اية طريق؟ لذلك اقول لا مدارس ما دام المتقاتلون على الساحة. وبالنسبة الى الاوتوكارات عندنا ١٤ اوتوكارا متضررا والباقي منها لا يكفي. اذن سيكون مجيء التلامذة بالسيارات الخاصة !وكيف ستصل هذه السيارات على الوقت والطرق مليئة بالحواجز؟ ثم من يضمن من؟ الحل السياسي هو المطلوب حاليا قبل فتح المدارس ثم يتخذ قرار نهائي وثابت ومضمون بسحب المسلحين الى ثكنهم. وهذا على ما يبدو لي صعب جدا في الظروف الحاضرة".

وتساءل: "قبل ان يأتي الاولاد الى المدارس، هل في امكان ذويهم العودة الى منازلهم والسكن فيها؟ يمكن فتح المدارس في بعبدا وكفرشيما وفي جبيل، اما في كسروان فالامر صعب اذا لم يتأمن الحل الامني، لان كسروان صارت خط تماس وجبهة عسكرية. خليهم يعطونا امنا ويأخذوا منا مدارس".

اما في مدرسة القديس يوسف عينطورة ومعهد الرسل جونية والمدرسة المركزية وغيرها فالصرخة واحدة: "الامن، الامن قبل اي شيء اخر".

جبيل

مدارس جبيل، التي لم تقفل كليا اذ ظل معظمها يتابع الدراسة يوما في الاسبوع للمراجعة والتذكير، عاود بعضها الدراسة امس بانتظام.

• دعت هيئة التنسيق الطالبية في "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" كل المجموعات الطالبية المنتسبة اليها الى اجتماع الثالثة بعد ظهر الاربعاء في ثانوية سعيد في عين الرمانة للتشاور في الشؤون التربوية الراهنة.

• دعت مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" الطلاب في الفروع الثانية للجامعة اللبنانية الى اجتماع عام للرابعة بعد ظهر اليوم في جامعة الروح القدس الكسليك للبحث في الامور التربوية الطارئة.

الاباتي صفير في باحة دير السيدة اللويزة.
(اميل عيد)

تحضيرًا للتدريس في فرع الأميركية
اجتماع للاساتذة ومراكز اتصال للطلاب

دعا مدير فرع الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جورج فريحة الاساتذة والموظفين الى اجتماع العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء في حرم الفرع في الاشرفية من اجل التحضير لمباشرة الدروس.

وصدر عن ادارة الفرع: "تدعو ادارة فرع الجامعة الاميركية في بيروت الثانويات والراغبين في الالتحاق بفرع الجامعة للسنة الدراسية (١٩٩٠ - ١٩٩١) الى تسلم طلبات الانتساب من المراكز الآتية:

- حرم فرع الجامعة في الاشرفية.
- حرم فرع الجامعة في جونيه.
- الدكتور ميشال نعمه - الربوة قرب مستشفى سرحال، التلفون ٤٠٣١٢٤.
- الدكتور معين سلامه - سوبر ماركت الساحة - مار تقلا - الحازمية، التلفون ٤٥٣٦٢٣ - ٤٥٠٨١٩. ستحدد مواعيد امتحانات الدخول لاحقا.

وتدعو ادارة فرع الجامعة الاميركية في بيروت جميع طلاب الفرع الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالجامعة الام في راس بيروت الى الاتصال فورا بـ:

١ - حرم الفرع في الاشرفية، التلفون: ٣٣٣٥٣٤ - ٣٣٨٦٨٤ - ٣٣٨٨٠٤.
٢ - حرم الفرع في جونيه، التلفون: ٩٣٦٤٥٦ - ٩٣٧٩٤٠/١.
٣ - الدكتور ميشال نعمه - الربوة قرب مستشفى سرحال، التلفون: ٤٠٣١٢٤.
٤ - الدكتور معين سلامة - سوبرماركت الساحة - مار تقلا - الحازمية، التلفون: ٤٥٠٨١٩ - ٤٥٣٦٢٣.

لاهوت الكسليك تفتح غدا

من كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس - الكسليك انها تعاود التدريس اعتبارا من غد الاربعاء.

لجنة المتابعة للاساتذة والموظفين لمشاركتها في اعتصامها من أجل الرواتب

قررت امس لجنة المتابعة لـ"تجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام" في المنطقة الشرقية الاعتصام اليوم في مبنى الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الفنار استنكارا لاستمرار قطع الرواتب.

واصدرت بيانا فيه:

"١ - تدعو اللجنة جميع المتضررين من قرار قطع الرواتب الى المشاركة في يوم الاعتصام المقرر الثلثاء ١٩٩٠/٥/٢٩ ابتداء من التاسعة صباحا في مبنى كلية الآداب - الفنار.

٢ - تدعو اللجنة جميع الهيئات النقابية والشعبية الملتزمة معنا لقضايا استقلال الوطن ووحدته والسلام فيه والمدافعة عن الديموقراطية وحقوق الانسان، الى المشاركة الفعلية في الاعتصام.

٣ - ان اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وسائر موظفي القطاع العام هم من القوى الاجتماعية المتضررة من الحرب في اهدافها ووسائلها وادواتها ونتائجها؛ وهم جزء اساسي من القوى الشعبية المتضررة ايضا من تدهور الوضع الاقتصادي وخصوصا تدني القيمة الشرائية للعملة الوطنية. ومن موقعنا نربط هذا الانهيار بمشروع افناء الدولة والمجتمع والاقتصاد والثقافة من نظام الحرب بكل قواه الخارجية والداخلية.

٤ - يحاول بعض القيادات النقابية ان يخفي تخاذله في اكثر من موقف وتبرير غيابه المريب عن ساحة الصراع النقابي والوطني، حيث كان يجب أن تجسد استقلالية الارادة الوطنية وتعكس فعلا آمال قوى شعبنا على امتداد ارض الوطن. وتبرز الآن هذه القيادات لتطرح مسألة ارتفاع سعر الدولار والسلم المتحرك للاجور في الوقت الذي صمتت ولا تزال عن قضية قطع الرواتب عن الاف العائلات.

٥ - تشدد اللجنة على ضرورة توفير كل الظروف الموضوعية المؤاتية لفتح المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة".

لجان الأهل حذرت المدارس من رسوم تعجيزية للسنة المقبلة

عقدت الهيئة الادارية لتجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة اجتماعا برئاسة الدكتور علي حسن، واصدرت بيانا فيه:

"اولا: يؤيد تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة تحرك الهيئات والفئات النقابية والشعبية الداعي الى معالجة الاوضاع المعيشية المتردية، داعيا الى تصعيد الموقف الشعبي والنقابي في وجه التآمر على لقمة العيش.

ثانيا: مطالبة الحكومة بالعمل المتجاوب مع المطالب الشعبية واتخاذ الاجراءات الآيلة الى لجم غول الغلاء والفحش الاقتصادي وتحقيق العدل الاجتماعي.

ثالثا: مطالبة وزارة التربية بالعمل السريع للحد من تخطي الكثير من ادارات المدارس الخاصة الزيادات القانونية وتجاهلها دور لجان الاهل في مدارسها، كما يؤكد التجمع مطالبته المتكررة لوزارة التربية الوطنية بتعزيز دور المدرسة الرسمية وتأمين مستلزماتها لمواجهة الاوضاع المستجدة في السنة الدراسية المقبلة.

رابعا: يؤكد التجمع وقوفه الى جانب لجان الاهل التي تقدمت بشكاوى محقة ضد ادارات مدارسها، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهذه اللجان. ويعلن التجمع انه في صدد وضع الدراسة القانونية لتدخله الى جانب لجان الاهل في هذه الشكاوى.

خامسا: ينوه التجمع بموقف نقابة المدارس الاكاديمية الخاصة القاضي بتجميد الاقساط المدرسية للسنة المقبلة، ويدعوها الى اعادة النظر في قانونية الزيادات التي طرأت على الاقساط لهذه السنة، في انتظار صدور قانون تحديد تكاليف التعليم.

سادسا: يحذر التجمع ادارات بعض المدارس الخاصة من مغبة الاستمرار في سياسة الابتزاز المادي وفرض رسوم تسجيل تعجيزية للسنة المقبلة تفوق قدرة الاهل بحيث تجاوزت هذه الرسوم كل حد مقبول.

سابعا: يعلن التجمع التحضير لعقد جمعية عمومية منتصف شهر حزيران المقبل سيدعو اليها محددا الزمان والمكان بواسطة وسائل الاعلام".

مكتبا المعلمين في البقاع والشمال

اجتمع مكتب المعلمين في البقاع الاحد في ثانوية زحلة الرسمية للبنات. وقرر:

"١ - تأييد الاضراب التحذيري الذي اعلنه الاتحاد العمالي العام يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٠/٥/٢٩.

٢ - ارسال تحية تقدير الى اتحاد النقابات في البقاع الذي ايد الاضراب بمختلف فاعلياته والذي يمثل الوحدة الوطنية الانتاجية الواعية في هذه المرحلة من مصير الوطن.

٣ - تأكيد حق المعلمين في استفادتهم من التعويضات الادارية التي اقرت في لجنة المال والموازنة، والتحذير من تمرير مثل هذا القانون مستثنيا المعلمين.

٤ - التذكير باعادة النظر في وضع تعاونية موظفي الدولة واقرار البطاقة الصحية مطلبا اوليا واساسيا.

٥ - مطالبة المسؤولين في وزارة التربية بصرف بدلات الدرجات المستحقة للمعلمين المثبتين في ملاك المدارس الابتدائية منذ اكثر من اربع سنوات.

٦ - دعوة جميع مندوبي الثانويات الرسمية في البقاع الى عقد جمعية عمومية للمندوبين يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٠/٦/٣ الساعة العاشرة قبل الظهر في ثانوية زحلة الرسمية للبنات".

وزار وفد من مكتب محافظة الشمال لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي بيروت واجتمع مع ممثلين للهيئات النقابية للمعلمين، ثم مع المدير العام لتعاونية موظفي الدولة السيد عبد اللطيف افيوني وتمنى عليه وضع نظام الاستشفاء موضع التنفيذ.

مدرسة الروسية

يقيم طلاب مدرسة اللغة الروسية لدى المركز الثقافي السوفياتي في بيروت احتفالا بانتهاء السنة الدراسية، الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في مقر المركز، شارع فردان.

"فن التصوير عند رشيد وهبي"

في اطار المهرجان التكريمي للفنان رشيد وهبي الذي تقيمه "دار الندوة" حاضر امس الدكتور احمد عسيلي عن "فن التصوير عند رشيد وهبي ما بين المحلية والعالمية".

ورافق المحاضرة عرض شرائح ملونة عن اعمال الفنان.

نادي السينما في الجامعة الاميركية

يقدم نادي السينما في الجامعة الاميركية في بيروت فيلم "جمعية الشعراء الموتى" «Dead Poets Society» للمخرج بيتر وير وبطولة روبن وليامس.

والفيلم يعرض للمرة الاولى في لبنان وكان من ابرز نتاجات السينما الاميركية لعام ١٩٨٩. ورشح لاربع جوائز "اوسكار" رئيسية: افضل فيلم، افضل اخراج، افضل ممثل ونال "اوسكار" افضل سيناريو اصلي. ويتناول قصة استاذ جامعي والتبدل الذي يحدثه في حياة تلامذته الاثرياء المكبلين بالتقاليد في اميركا الخمسينات.

ويعرض الرابعة والربع بعد ظهر يومي الجمعة والسبت ١ و٢ حزيران في "وست هول" الجامعة الاميركية.

جبران "التيوزوفي" نقض عقيدة التجسد واستعاض عنها بمبدأ التجليات



جورج برق محاضرا. (ملحم م. طوق)

بشري - "النهار":

حاضر المربي جورج ابرهيم برق عن "جبران والمسيحية" في اليوم الرابع من "الاسبوع الجبراني" الذي تحييه الجمعيات والحركات العاملة في مدينة بشري في قاعة السيدة الثقافية في المدينة وناقشه السيدات والسادة: رودي زينة رحمة، الدكتور جوهياف الفخري، بيار جرمانوس رحمة، ليلى الفرز طوق، ماري تريز ناصيف كيروز.

دقيقة صمت احياء لذكرى صاحب الاسبوع، فترحيب من السيد رودي زينة رحمة.

وعرض المحاضر للاجواء الدينية التي عاشها جبران في مسقط رأسه بشري خصوصا وفي لبنان عموما، ثم في اميركا، والمذاهب الدينية والتيارات الفكرية التي تأثر بها خصوصا في مطالعاته لكتب الميثولوجيا، مركزا على التيار "التيوزوفي" الذي كان منتشرا في اميركا ايام جبران وكان له الاثر الكبير في فكره حتى صار واحدا من اعضاء "الجمعية التيوزوفية". واختصر مبادىء هذا التيار بالآتي:

" - وحدة الاديان في محاولة لبناء الدين العالمي الذي لا يعترف بكنيسة معينة، اي ديانة معينة، الا بقدر ما هي تجل للديانة العالمية الكونية الشاملة.

٢ - مبدأ التجليات الدورية للروح الكونية الكبرى باشخاص تاريخيين مثل بوذا ثم يسوع وغيرهم، مما ينفي عقيدة التجسد الالهي التي هي اساس كل الديانة المسيحية.

٣ - مبدأ التقمص الذي لا مفر منه في نظر التيوزوفيين من اجل أن يحقق الكائن البشري وحدة الوجود، وكماله في ذاته، اذ يعتبرون ان حياة واحدة على هذه الارض قد تكون غير كافية لتحقيق هذا الكمال.

٤ - مبدأ الاعتماد على التجربة الباطنية غير المكتسبة، او الاستبطان، طريقا للايمان، والمعرفة وليس العقل".

واظهر تعلق جبران بهذا التيار وتأثره به بتحليله لبعض رسومه وكتاباته ورسائله.

ثم تناول "الحلولية" في فكر جبران (اي ان الله والانسان والطبيعة هم وحدة وجودية لا فوقها فوق ولا تحتها تحت) "لذا في نظر الحلوليين ومنهم جبران. الله ليس مميزا عن الكون، بل الكون والله هما مظهران لجوهر مصدري واحد مما ينفي عن الله صفة الخالق. وهذا ينافي العقيدة المسيحية. هذه النظرة مستندة اساسا الى النظرة البوذية والبراهمية خصوصا في التطهر وعودة الجزء الى الكل ليؤلف واياه الوحدة المتناغمة الجامعة". ومن هنا خلص الى استنتاجين:

"اولا: ان جبران لم يكن ملحدا، كما يتصور البعض، بدليل انه كان شغوفا كل الشغف بالديانات والتدين.

ثانيا: ان جبران حاول صوغ مفاهيمه الدينية وفقا لنظرته التيوزوفية، لذلك نقض عقيدة التجسد مستعيضا عنها بمبدأ التجليات مبتعدا نهائيا عن الكنيسة. وهذا ما يفسر صرخته يوم قرأ كتاب "المتجد الكلاسيكي" الذي اعاره اياه صديقه فرد هولنداي "لم اعد كاثوليكيا، انني وثني".

"فرقة بيروت للموسيقى العربية"

بدعوة من "دار الاوبرا" في القاهرة وفي رعاية سفير لبنان في مصر وبالتعاون مع المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان وطيران الشرق الاوسط والجالية اللبنانية في مصر، تحيي "فرقة بيروت للموسيقى العربية" حفلتين في "دار الاوبرا" القاهرية في ٣١ من الجاري واول حزيران. والحفلة الاولى تتضمن اعمالا لزكي ناصيف والاخوين رحباني وتوفيق الباشا ونقولا المني وسامي الصيداوي الى المنشدين الاربعة للفرقة محمد عياش وريما خشيش وهالة المصري ويحيى عبد المجيد. والحفلة الثانية مشتركة مع الفرقة القومية المصرية وستضم ٨٠ منشدا ومنشدة و٤٠ عازفا يقودهم المايسترو سليم سحاب.

وهي المرة الاولى يعزف ثلاثة من العازفين اللبنانيين الكبار امام الجمهور المصري وهم سعيد سلام (عود)، محيي الدين الغالي (قانون)، سمير سبليني (ناي).

"التجمع النسائي"

خرج "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" دورة تأهيلية في الطباعة والتمريض في مركزه في برج البراجنة. وتكلمت مسؤولة المركز مريم حسون ومندوبة "التجمع" الآنسة هيفاء السبع والخريجتان هيام صوان وناديا رمال والدكتور محمد برجاوي.

"الفكر الديموقراطي"

جاءنا العدد ١١ - ١٩٩٠ من مجلة "الفكر الديموقراطي" (فصلية فكرية ثقافية)، والمحتويات: "زمن قديم ينتهي. زمن جديد يولد (هيئة التحرير)، قضية الديموقراطية في العالم الثالث (الدكتور سمير امين)، عمليات التغيير الثوري في بلدان الاشتراكية القائمة (الدكتور كاظم حبيب)، العالم العربي والمتغيرات الدولية (العربي مفضال)، نحو علاقة اردنية - فلسطينية من نوع جديد (الدكتور زياد ابو عمرو)، ديون مصر والتبعية الجديدة (الدكتور عثمان محمد عثمان)، حول الشعبوية الحورانية في سوريا (محمد جمال باروت)، الانتفاضة وثورة ١٩٣٦ (خليل عبد ربه)، التوراة لم تجىء من الجزيرة العربية - مناقشة لاطروحات الدكتور كمال الصليبي (فراس السواح)، من تاريخ مفهوم الاغتراب (فالح عبد الجبار)، وعي الذات واستعادة التوازن (برهان غليون)، حول اليسار الاسلامي (الدكتور حسن حنفي)، المرأة لا تستجدي احدا (زهيرة كمال)، الريادة في الادب المقارن في الوطن العربي (الدكتور يوسف بكار)، عن "الغزو" المنهجي في مجال النقد الادبي المغربي (نجيب العوفي)، مدخل الى النقد الجزائري المعاصر (رمزي محمد)، موقف الحسن الوزان من الصوفية: ارهاصات لفكر مغربي متنور (الوارث احمد)، المسرح الجزائري: اشكاليات وملامح (عبد الكريم غريبي)، الحركة التشكيلية المعاصرة في الجزائر (ابرهيم مردوخ)، الشعر الجزائري المكتوب بالفرنسية (محمد سحابة)، الشفوية، الخطاب والبربرية (مولود معمري)، المسرح الفلسطيني من الوطن الى المنفى (الدكتور فيصل دراج). الى تقارير ومراجعات كتب".

لوريس فضول الشدياق
جورج مغني وعائلته
ارلبت
ليليان زوجة بول بونز وعائلتها
كوليت
انطوان مغني وعائلته
عائلة المرحوم اميل مغني في المهجر
عائلة المرحومة اليس ايوب
داني زوجة جان دوماني وعائلتها
كارول زوجة عصام عيراني وعائلتها
ينعون الزوج والوالد والاخ والخال والجد

جوزف نخلة مغني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ ايار في كنيسة القديسة تريز في منصورية المتن ويوارى في مدفن العائلة في الفنار.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في منصورية المتن بناية ميموزا قرب المنتزه.
الرجاء عدم ارسال اكاليل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف داود ابي عاد

اولاده لورنس زوجة ايلي شرتوني
والمهندس جورج زوجته سامية عزيز
والمهندس موريس زوجته الماظ ميطار
وايلين زوجة ايلي نخول.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية - السيوفي شارع العرموني يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ ايار.

اولاد الفقيد فوزي بومنصور وعائلته
وسهام زوجة جورج بطرس وعائلتها
ونهاي زوجة غابي مرموش وعائلتها
وماجدة زوجة خليل رزق وعائلتها
ومي
شقيقته اليس زوجة جوزف نهرا
وعموم عائلات بومنصور وابي عاد وسمعان وجنحو ونهرا ومنصور ورزق وبطرس ومرموش وانسباؤهم ينعون المرحوم

فريد سليم بومنصور

زوجته المرحومة روفييت اسبيريدون جنحو.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٩ ايار في منزل الفقيد في المنصورية قبالة معمل شتال بناية عقل مناسا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مسلم عقيل عقيل

والد عقيل وشوقي وعلي واحمد وعباس وحسن
شقيقه محمد عقيل
صهره عماد ضاهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في محلة مار الياس شارع الماما خلف محمصة الحموي.
الآسفون آل عقيل وعواضة وعموم اهالي الخيام.

ادارة مؤسسة عقيل اخوان وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

مسلم عقيل عقيل

والد عقيل وشوقي وعلي واحمد وعباس وحسن
شقيقه محمد عقيل
صهره عماد ضاهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في محلة مار الياس شارع الماما خلف محمصة الحموي.

المحامي جان فرج الله
راوول فرج الله
شارلوت زوجة ارمان ثابت وعائلتها
بنوات زوجة ميشال صهيون وعائلتها
مونيت زوجة روجيه كفوري وعائلتها
يوسف الجميل وعائلته في المهجر
عائلة المرحوم الياس الجميل في المهجر.
عائلة المرحوم مسعود الجميل في المهجر
وعموم عائلات فرج الله والجميل وسجاني وثابت وصهيون وكفوري.
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة

ماري داود الجميل

ارملة المرحوم ميشال فرج الله
يصلى على جثمانها اليوم الثلثاء ٢٩ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار جرجس الشاوية وتدفن في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مار نقولا قبالة الكنيسة ملك البريدي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الطفل المأسوف عليه

محمد طلال توفيق مرتضى

ابوه الدكتور طلال توفيق مرتضى
جده الدكتور توفيق مرتضى
اعمامه القاضيان بسام ووائل ومحمد
خالاه السيدان هاني وعدنان فضل الله.
تقبل التعازي في منزل جده المرحوم السيد نعمه فضل الله في ساقية الجنزير ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ و٣١ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل مرتضى وفضل الله وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد يوسف الزين

زوجته فاطمة طبارة
ولداه روضة والمرحوم احمد
اشقاؤه طلعت وعبد العزيز والنائب عبد اللطيف والنائبان السابقان عبد المجيد وعبد الكريم ورفعت وجودت والمرحومان اسماعيل وعزت.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ ايار للرجال في منزل شقيقه عبد اللطيف في شارع فردان، عين التينة، وللنساء في منزل الفقيد في شارع مدام كوري بناية السروة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الزين وطبارة وعموم اهالي كفررمان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ميراي تادروس غانم

شقيقة روبير وماريو غانم وليليان زوجة انطوان نادر وجوزيان.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الدكتور تادروس غانم في بلدة كفرزينا يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محمود محمد عيسى (ابو نبيل)

رئيس دائرة الصيانة في النقل المشترك سابقا
شقيق شريف وحسين واحمد
صهراه حسن عيسى ومحمد عبدالله.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٩ و٣٠ ايار ١٩٩٠ في منزل السيد حسن عيسى في عائشة بكار قبالة منزل الدكتور محمد كنيعو ملك الحاسبيني الطابق الثالث.
الآسفون آل عيسى وعساف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج نعمة الله الدبغي

زوجته وداد كامل ومبة شديد
والد غادة زوجة جورف سلامة
ومروان (في المهجر)
والمهندس نعمة (في المهجر)
شقيقتاه ايما ارملة المرحوم عبد المسيح جبارة (في المهجر) واوجيني زوجة فارس الصخن
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٩ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار ميخائيل للروم الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النقاش تل السرور ملك ايليا كفوري يومي السبت والاحد ٢ و٣ حزيران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جولييت توماس

ارملة المرحوم غبريال فاخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ ايار ١٩٩٠ في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ساميا صحناوي زوجة الدكتور ادوار حكيميان وعائلتها
فاديا صحناوي زوجة جان مطر وعائلتها
رندة صحناوي زوجة فيكتور خوري وعائلتها في المهجر
كلود صحناوي زوجة منذر لندن وعائلتها في المهجر
فؤاد ابيض وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة

ثريا جبرائيل ابيض

وصلي عن نفسها الاثنين ٢١ ايار.
بسبب الظروف الراهنة تقبل التعازي لاحقا.

تقديم تعاز

يتقدم اسعد ونقولا وندره الترك وعائلاتهم بالتعازي من عائلة المرحوم

حبيب عبدالله نوفل

عضو مجلس الادارة المدير العام لفرنسبنك، ويخصون بتعازيهم ادارة فرنسبنك وعموم موظفيه سائلين للفقيد الرحمة ولهم العزاء.

قبول تعاز

في وفاة المرحومة

نظيرة علي الطيبة

ارملة المرحوم محمد قاسم داود
المتوفاة في كولومبيا
والدة فؤاد وفريدة وفاطمة وايفا وثريدة وامتثال.
تقبل التعازي في منزل ولدها فؤاد داود في شتورة ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ و٣١ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الطفل محمد ابن الدكتور طلال مرتضى

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الخميس ٣١ ايار ١٩٩٠ في منزل جده المرحوم السيد نعمة فضل الله في ساقية الجنزير.
الآسفون آل مرتضى وفضل الله وانسباؤهم.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء ٢٩ ايار ١٩٩٠ ذكرى الثالث للمرحوم

عدنان الحكيم

النائب السابق ورئيس حزب النجادة
زوجته حنيدة عابل العص
شقيق ابرهيم والمرحومين سعدي ومحمود وهشام
اولاد اشقائه مصطفى وعبد القادر والدكتور توفيق وعبدالناصر وسعدي.
عديلاه المرحومان ثروت طبارة وعبد الرحمن بشير طبارة.
تقبل التعازي قبل الظهر وبعده للرجال والنساء في منزل الفقيد في بئر حسن شارع الامم المتحدة خلف مستشفى بيروت.

شكر على تعزية

آل ابو عساف واقرباؤهم وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة المأسوف عليها

الشيخة فدوى حسن ابو عساف

(ام سلمان)
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او رسائل او بالاتصال، سائلين الله عز وجل الا يريهم مكروها.

تدابير لوقف التهافت على الاغذية

٨٠ الفا احتفلوا باستقلال ارمينيا و٢٥ شخصا حصيلة الاشتباكات



سائق سيارة ارمني يمسح دماءه عقب اصابته في الاشتباكات التي وقعت في يريفان اول من امس. (رويتر تيليفوتو)



شاب سوفياتي يبرز جواز سفره لشرطي ليثبت انه موسكوبي ليدخل احد المتاجر في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

احتفل ٨٠ الف شخص في يريفان امس بذكرى استقلال ارمينيا الذي اعلن سنة ١٩١٨. الا ان برنامج الاحتفالات اختصر خشية وقوع حوادث جديدة عقب الاشتباكات التي جرت بين القوميين الارمن والقوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفياتية وادت الى مقتل اكثر من ٢٥ شخصا.

وافادت مصادر ارمنية ان الجبهة القومية الارمنية، وهي المنظمة الانفصالية الرئيسية، تخلت عن المشاركة في المسيرة الى نصب الشهداء الارمن كما كان مقررا. وتحدث القوميون الارمن عن "استفزازات تدفع الى الحرب الاهلية" ودعوا المواطنين الى الهدوء "لان احداثا اخطر ستقع من دون شك".

وقالت وكالة "ارمن برس" ان اكثر من ١٠٠ الف شخص احتشدوا بعد الظهر للاحتفال بالذكرى السنوية للجمهورية الارمنية المستقلة التي تأسست سنة ١٩١٨ وسحقها البلاشفة بعد سنتين. ووصفت الحشد بانه كان كئيبا. موضحة ان مسيرة كانت مقررة الغيت. وتوقعت ان تشيع اليوم جثث ضحايا الاشتباكات التي وقعت اول من امس في محطة السكك الحديد الرئيسية في يريفان واحدى ضواحي العاصمة الارمنية.

وقال صحافي يعمل في "ارمن برس" ان القوات السوفياتية قتلت نحو ٢٣ ارمنيا في محطة السكك الحديد وجنوب يريفان فضلا عن عنصرين من القوات الخاصة في اشتباكات تخللت استعدادات للقيام بتظاهرات مؤيدة للاستقلال. واضاف "ان السيارات العسكرية لا تزال تسير في الشوارع الا انها ليست في وسط المدينة".

واصدر زعيم الحزب الشيوعي في ارمينيا السيد فلاديمير موسيسيان بيانا عبر التلفزيون دعا فيه الشعب الى "ضبط النفس" ووصف الاشتباكات بانها "يوم مأسوي لارمينيا".

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن قائد القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الجنرال يوري شاتالين مطالبته "باجراءات حاسمة" لنزع سلاح المجموعات الارمنية المتطرفة.

واتهم شاتالين، الذي وصل الى يريفان مطلع الاسبوع، حكومة ارمينيا المحلية بانها لا تتخذ اجراءات كافية للسيطرة على "الارهابيين" في الجمهورية. واضاف: "نحن في حاجة الى اكثر الاجراءات حسما في ما يتصل بنزع سلاح الارهابيين الارمن (...) نحن في حاجة الى استدعاء قوات وزارة الداخلية وهنا يحتاج الى اجراء اشتراعي من قيادة الجمهورية".

• في موسكو عمد مجلس المدينة الى تطبيق قيود صارمة على بيع الاغذية في محاولة يائسة لوقف "التكالب" على شرائها على رغم مناشدة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف المواطنين "عدم الاستسلام للذعر" والا يخشوا الاصلاحات الاقتصادية المقترحة خصوصا زيادة الاسعار.

والزمت القيود الجديدة المشترين ان يبرزوا انون اقامتهم في موسكو حتى يتمكنوا من شراء السلع الغذائية في محاولة لوقف التهافت المحموم على الشراء الذي بدأ الخميس الماضي عقب اعلان البرنامج الاقتصادي. (رويتر، وص.ف.اب)

لن يفرض حال الطوارئ في يوغوسلافيا

يوفيتش حذر من حرب اهلية ودعا الى وضع دستور جديد

حذر الرئيس اليوغوسلافي بوريساف يوفيتش من ان البلاد تسير في طريق الحرب الاهلية ودعا الى وضع دستور جديد للمساعدة على تحقيق الاستقرار، الا انه اكد انه لن يفرض حال الطوارئ او يلغي نتائج الانتخابات الحرة التي جرت اخيرا في جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا.

وقال في كلمة امام البرلمان امس في مناسبة تسلمه منصبه الذي يتولاه لمدة سنة منذ ١٥ ايار الجاري "على رغم بعض النتائج التي سجلت في تحقيق الاصلاح الاقتصادي وادخال الديموقراطية الى مجتمعنا فان يوغوسلافيا في ازمة خطيرة". وكان يوفيتش، وهو ممثل جمهورية صربيا في مجلس الرئاسة الجماعية، "تعدد عمليات التقسيم التي توشك ان تفقد السيطرة عليها" وعزاها الى الازمة السياسية الطويلة والتأخير في تطبيق الاصلاحات. ورأى ان يوغوسلافيا تواجه "خطر حرب اهلية" واعلن تصميمه على فرض احترام الدستور الفيديرالي على "كل اراضي يوغوسلافيا" الى ان يتم اقرار دستور جديد يلائم التغيرات التي تشهدها البلاد.

وقال ان "الجمهوريات (الست) التي تتألف منها الدولة الاتحادية تتمتع بالحقوق والمسؤوليات نفسها عندما يتعلق الامر بتقرير طابع يوغوسلافيا وحدودها الداخلية والخارجية". وذكر ان كل جمهورية منها "عليها ان تحترم الاجراءات الدستورية المتصلة باتخاذ القرار". ودعا المسؤولين في الجمهوريات والاقاليم الى تحديد علاقاتهم في "دولتنا المشتركة" عن طريق "التشاور والاحترام المتبادل للحقوق".

وطمأن اليوغوسلاف الى ان الرئاسة لا تنوي اعلان حال الطوارئ ولا الغاء الانتخابات الحرة المنظمة في سلوفينيا وكرواتيا. الا انه اضاف ملمحا الى هاتين الجمهوريتين ان "عدم احترام الدستور اليوغوسلافي المطبق وخطر الفوضى التي قد تنجم عن غياب دولة القانون يثيران القلق".

(و ص ف، رويتر)

مقترحات افغانية الى بوش وغورباتشوف تتضمن استفتاء شعبيا فمفاوضات

اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله امس انه ارسل مقترحات جديدة لتسوية النزاع الافغاني تتضمن استفتاء شعبيا. الى الرئيس الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ليناقشاها في قمتهما المقرر ان تبدأ في ايار في واشنطن.

وقال نجيب الله امام الجمعية الوطنية الكبرى ان حكومة كابول على استعداد لتنظيم استفتاء على محمل المقترحات التي تهدف الى وضع حد للحرب الاهلية التي ادت الى مقتل اكثر من مليون شخص منذ ١٩٧٨.

واقترح ان يلتزم الثوار والقوات الحكومية "فترة تهدئة" تمهيدا لهدنة وانتخابات في اشراف الامم المتحدة واوضح ان على المتقاتلين في هذه الفترة ان يمتنعوا عن استخدام "بعض انواع الاسلحة" ويمكن في هذه الاثناء تحديد سبل تنظيم انتخابات عامة.

واشار الى ان اقتراحه لا يرتب على المتقاتلين اخلاء الاراضي الواقعة تحت سيطرتهم. الا ان القوات المسلحة تصير تحت سيطرة الحكومة.

ودعا زعماء الثوار المتمركزين في باكستان والذين هم داخل افغانستان الى مفاوضات للسلام يمهد لها الاستفتاء الشعبي، متعهدا ان يضمن سلامتهم الشخصية وعدم كشف هويتهم اذا رغبوا في ذلك.

وجدد الرئيس الافغاني دعوته الى مؤتمر دولي عن افغانستان بمشاركة كل الدول المعنية مباشرة او غير مباشرة من غير ان يسميها.

من جهة اخرى، بثت اذاعة كابول ان الثوار اطلقوا ثلاثة صواريخ من مراكزهم شمال غرب كابول على مناطق سكنية في العاصمة فقتل شخصان واصيب خمسة اخرون بجروح.

(و ص ف، رويتر)

النزاع قد يتحول حربا نووية

تحذير هندي لباكستان: الحرب او وقف انفصال كشمير

وجه امس رئيس الوزراء الهندي السيد فيشواناث براتاب سينغ تحذيرا الى باكستان، من غير ان يستبعد احتمال حرب رابعة بين البلدين اذا لم تظهر اسلام اباد "حسن نيتها" في شأن الحركة الانفصالية في كشمير.

وفي مقابلة نشرتها امس اسبوعية "انديا توداي"، سئل رئيس الوزراء الهندي عن احتمال نشوب نزاع، فاجاب: "لا نعرف كيف يمكن ان ينتهي ذلك... اذا قذف احدهم حجار الطوب الى حديقتك من فوق الحائط، سيكون عليك في وقت ما جمعها واعادة رميها". لكن باكستان اذا "اظهرت حسن نيتها عمليا ازاء حركة الاضطراب الانفصالية، فاني سأقوم بخطوتين الى امام. اما اذا كانت تسعى الى الانفصال وضرب الاستقرار، خفية او على نحو مكشوف، فاننا نكون عندئذ في طريقنا الى المواجهة".

ويأتي التحذير الهندي قبل يومين من قمة واشنطن بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف اللذين سيوليان خطر انفجار النزاع الهندي - الباكستاني اهتماما كبيرا.

وسبق للهند وباكستان ان تواجهتا بالسلاح ٣ مرات منذ ١٩٤٧ من اجل كشمير التي يضم الجزء الهندي منها اكثرية اسلامية، تؤيد الانفصال عن نيودلهي. وتتهم السلطات الهندية اسلام اباد بمساندة الحركة الانفصالية التي اوقعت ٦٠٠ قتيل منذ بداية السنة.

اسلحة نووية

وابدى المستشار الالماني الغربي السابق السيد فيلي برانت تخوفه من نشوب حرب بين الهند وباكستان. وامتنع برانت، الذي كان يتحدث عقب محاضرة عن الطاقة الشمسية في نيودلهي، عن التعليق على تقرير لصحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية جاء فيه ان اسلام اباد ونيودلهي تجهزان اسلحة نووية لاستخدامها في حال اندلاع الحرب. لكنه اعتبر ان "خطر الحرب خطر حقيقي".

كذلك رفض ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية التعليق على معلومات للصحيفة البريطانية مفادها ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يساورهما القلق من وقوع حرب نووية بين الهند وباكستان بسبب تصاعد التوتر في شأن كشمير، وان اقمار التجسس الاميركية التقطت صورا لقوافل مسلحة تغادر مجمعا لاسلحة نووية قرب اسلام اباد متجهة نحو مطارات عسكرية.

من جهة اخرى، اذيع في نيودلهي ان ناشطين من السيخ يعملون على انشاء دولة مستقلة في البنجاب، قتلوا ١٦ شخصا بينهم ١٣ من عمال الطرق. وافادت وكالة "برس تراست" الهندية ان مجموعة مسلحة فاجأت الاحد الماضي نحو منتصف الليل العمال في مخيماتهم في مقاطعة فوروزيبور الحدودية وقتلتهم.

واكتفت الشرطة بالقول ان الضحايا تتحدر من ولاية بيهار في شرق البلاد وتنتمي، على ما يبدو، الى الهندوس الذين يشكلون اكثرية في الهند لكنهم اقلية في البنجاب.

وعلم ان بعض الانفصاليين السيخ قتلوا فجر الاحد في منطقة اخرى من البنجاب ٣ رجال بينهم قرويان من السيخ. وبهذه الحصيلة الجديدة يصل عدد الذين قتلوا منذ بداية السنة بسبب اعمال الانفصاليين السيخ، الى ما لا يقل عن ٨٦١ شخصا.

• في روالبندي تعهد السيد امان الله خان زعيم جبهة تحرير جامو وكشمير ان قتال الحكم الهندي سيستمر وان تغيير حاكم الولاية لن يهدئ الاضطرابات التي تشهدها كشمير.

وقال امان الله في كلمة القاها في روالبندي قرب اسلام اباد: "سنستمر في حربنا حتى ننال حرية كشمير". واضاف ان تعيين حاكم جديد لولاية جامو وكشمير الاسبوع الماضي "ابدل وحشا بآخر (...) لا فرق عندنا بين الاثنين حتى لو احضروا (المهاتما) غاندي و(البانديت جواهر لال) نهرو الى كشمير".

• في موسكو نفى الاتحاد السوفياتي التقارير الصحافية القائلة ان الهند تستعد لاستخدام اسلحة نووية ضد باكستان.

وقال السيد فاديم بيرفيلييف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية في مؤتمر صحافي: "كل هذه المعلومات غير صحيحة ولا اساس لها على الاطلاق".

(ي ب، و ص ف، رويتر)

باكستان: ٦٥ قتيلا بينهم نائب في يومين من الاحداث الاتنية



عناصر من الجيش خلف متراس في احد شوارع كراتشي امس. (رويتر تيليفوتو)

قتل امس ١٥ شخصا بينهم معارض بارز في البرلمان الباكستاني نتيجة موجة من العنف الطائفي تلف اقليم السند مسقط رئيسة الوزراء السيدة بنازير بوتو.

وافاد مسؤولون ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار على السناتور محسن الصديقي (٦٥ عاما) فيما كان متوجها الى مستشفى في كراتشي ليعود جرحى من احداث اليوم السابق التي اسفرت عن سقوط ٤٠ شخصا على الاقل واصابة ٧٥ اخرين بجروح.

وعزز اغتيال الصديقي دعوات اطلقتها احزاب المعارضة خصوصا الاتحاد الديموقراطي الاسلامي الذي يتزعمه البرلماني القتيل لتعلن الحكومة الفيديرالية حال الطوارئ في اقليم السند الجنوبي الذي يحكمه حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنازير.

والى الصديقي، قتل ١٤ شخصا وجرح ٤٠ اخرون برصاص قناصة وفي مواجهات بين مجموعات اتنية متقاتلة والشرطة التي استقدمت تعزيزات الى كراتشي ثانية كبرى المدن الباكستانية.

وفي حيدر اباد، على مسافة ٢٥٠ كيلومترا الى الشمال، اغتنم السكان رفع منع التجول ساعتين ليتزودوا طعاما ويتفقدوا اعمالهم، وسط حال امنية هادئة عموما، للمرة الاولى في اسبوعين. وسير الجيش دوريات في الشوارع ونشر عناصر على سطوح الابنية وفتش كل وسائل النقل لمنع تجدد اطلاق النار في المدينة التي تضم ٣ ملايين شخص والذي اوقع منذ ١٥ ايار اكثر من ١٣٥ قتيلا.

وكان الجيش ارسل الى حيدر اباد الاحد بعدما اطلقت قوى الامن النار على مسيرة من ١٠ الاف شخص تحدت نظام منع التجول المفروض الى اجل غير مسمى، فقتل ٦٠ شخصا واصيب نحو ٢٠٠ اخرين بجروح.

واستقبل السكان الجيش الذي اعتبر قوة فصل بين المجموعات الاتنية بهتافات "باكستان سندباد" (تحيا باكستان الى الابد).

ويشار الى ان اقليم السند كان في السنوات الاخيرة مسرحا لمواجهات عدة بين الاتنيات تميزت بعمليات خطف واغتيال وقنص ذهب ضحيتها اكثر من الفي شخص. والقت الشرطة تبعة الاحداث الاخيرة على ثوار حركة قوامي وهي حزب سياسي صغير يمثل المسلمين الذين هاجروا من الهند الى باكستان اثناء تقسيم شبه القارة عام ١٩٤٧.

وتطالب حركة قوامي بالاعتراف بالمهاجرين المسلمين رسميا الطائفة الخامسة بعد الباتانيين والبنجابيين والبالوشيين والسنديين.

ويرى مراقبون سياسيون ان اعمال العنف بين المجموعات الاتنية تجاوزت قدرة الحكومة المحلية. وكرر المعارضون في البرلمان دعواتهم الى حلها واعلان حال الطوارئ وهي خطوة لا تزال رئيسة الوزراء تعارضها.

ولكن بعد احداث امس واول من امس بدا ان اعضاء في حزب بنازير ايضا يوافقون المعارضة على ان الحكومة مسؤولة عن تدهور الوضع.

(اب، رويتر)

اليونان: الجولة الاخيرة من مفاوضات القواعد الاميركية

اثينا - و ص ف - صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية السيد فيرون بوليدوراس ان جولة المفاوضات الاخيرة في شأن مستقبل القواعد العسكرية الاميركية في اليونان بدأت امس في اثينا وستختتم في نهاية الاسبوع.

واوضح ان "الجولة السابقة انتهت الجمعة في واشنطن وبدأت الاخيرة هنا الصباح وستستمر حتى نهاية الاسبوع".

ولم يشأ بوليدوراس تحديد موعد توقيع الاتفاق المقبل او تفاصيله. لكنه قال ان فترة من اربعة الى ستة اسابيع ستفصل بين ابرام الاتفاق وتوقيعه.

واكد الناطق اعلان رئيس الوزراء السيد كونستانتين ميتسوتاكيس في مدريد في ٢٣ ايار الجاري ان مدة الاتفاق الجديد ستكون ثماني سنوات، في حين ان السابق الذي انتهى في كانون الاول ١٩٨٨ كان لمدة خمس سنوات.

ايطاليا: تونسي مختل طعن ٩ اشخاص

جنوى (ايطاليا) - رويتر - اعلنت الشرطة ان رجلا معتوها يحمل سكين جزار جرح امس تسعة اشخاص في وسط مدينة جنوى بينهم طفلة عمرها عامان وعجوز تبلغ من العمر ٦٩ عاما.

واوضحت ان رحماني السحاب (٣١ عاما) وهو تونسي صاحب سوابق اجرامية اقتحم محل جزار واستل سكينا كبيرة وطعن بها الجزار وزوجته ثم خرج الى الشارع وطعن سبعة اشخاص اخرين قبل ان يقبض عليه.

"الرابطة الوطنية" فازت بثلثي الاصوات

بورما: العسكريون اعترفوا بالنتائج وتسليم السلطة بعد صوغ الدستور

اعترف امس المجلس العسكري الحاكم في بورما بان "الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية" التي تتزعمها السيدة اونغ سان سوكي الموضوعة في الاقامة الجبرية، فازت بثلثي الاصوات في الانتخابات النيابية العامة الحرة التي جرت الاحد الماضي، وهي الاولى منذ الانقلاب العسكري الذي اطاح في ١٩٦٢ النظام الديموقراطي.

وصرح عضو لجنة الاعلام في المجلس العسكري الحاكم في رانغون الكولونيل يي هتوت، ان النتائج الجزئية للانتخابات اظهرت ان "الرابطة الوطنية" حصلت على ١٠٠ مقعد في البرلمان الجديد المؤلف من ٤٨٥ مقعدا، و"هي اصبحت في وضع يسمح لها بالفوز بثلثي اصوات الناخبين". وابلغ الى الصحافيين ان "اي حكومة ستؤلف وفقا للدستور ستكون قوية ومستقرة. سنسلم السلطة بعد موافقة البرلمان الجديد على صيغة جديدة للدستور".

وقال السيد سونيو نت عضو المجلس العسكري الذي حضر المؤتمر الصحافي، ان الجيش "لن يمارس اي دور في وضع الدستور الجديد او الموافقة عليه. انها مهمة النواب المنتخبين، وبقدر ما يسرعون يستطيعون تسلم السلطة". وقال ردا على سؤال عن التزام المجلس العسكري العملية الديموقراطية، انه "لو لم يكن لدينا نية لتسليم السلطة لما اجرينا هذه الانتخابات".

ورأى ديبلوماسيون غربيون في رانغون ان عملية وضع دستور جديد للبلاد يمكن ان تستمر مدة طويلة تصل الى سنتين، واكدوا ان الانتخابات كانت حرة ونزيهة ولم يعكرها سوى انفجار قنبلة في دائرة انتخابية في جنوب غرب البلاد اوقع ١٤ جريحا.

وافاد حزب اونغ سان الذي لا يزال عدد من القياديين فيه معتقلين لدى السلطات العسكرية انه فاز بنحو ٦٠ في المئة من المقاعد في العاصمة وقدر نسبة الاصوات التي احرزها في مختلف انحاء البلاد بنحو ٧٥ في المئة. وصرح الناطق باسم "الرابطة الوطنية" السيد مينت سويي ان الحزب فاز بـ٣٨ مقعدا من اصل ٦١ مقعدا في رانغون. وتوقعت النتائج ان يحصل حزب الوحدة الوطنية المؤيد للنظام العسكري على ثلث اصوات الناخبين.

ولفت المراقبون الى غياب مظاهر الابتهاج في الشوارع على رغم اعلان فوز المعارضة في الانتخابات. واشار ديبلوماسي غربي في رانغون في هذا الصدد الى ان "الحماسة التي كان متوقعا ان تشهدها شوارع العاصمة لم تظهر. فهناك نوع من الحذر لا يزال يسيطر على المواطنين الذين علمتهم التجارب السابقة الا يثقوا بالحكم العسكري. اعتقد انهم ينتظرون النتائج النهائية قبل التعبير عن فرحهم".

ويذكر ان العسكريين تسلموا السلطة في بورما اثر انقلاب قام به الجنرال ني وين في ١٩٦٢. وحولت "طريقته الاشتراكية" في الحكم التي قامت على ادخال المراقبة العسكرية في جميع الميادين، بورما المعروفة بثرواتها الطبيعية احدى الدول الاكثر فقرا في العالم. وعرفت بورما نظاما قام على التعددية الحزبية عقب حصولها على الاستقلال من بريطانيا في ١٩٤٠. وتقول اوساط المعارضة انها ستتبنى الدستور الذي وضعه البريطانيون لفترة انتقالية قبل وضع صيغة جديدة لدستور جديد.

(اب، وص ف، رويتر)

قبل اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي

الفيليبين ابدت استعدادها لمفاوضات مع الثوار المسلمين

ابلغت الفيليبين الى بلدان اسلامية استعدادها لاجراء مفاوضات للسلام مع الثوار المسلمين الذين يقاتلون حكومة مانيلا من اجل استقلال مناطقهم الجنوبية.

وصرح السيد خوسيه دي خيسوس ممثل الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو بعد اجتماع مع ١٣ سفيرا لدول اسلامية في مانيلا: "اننا مستعدون دائما لحوار مفتوح من دون شروط مسبقة، لكن المبادرة يجب ان تأتي من جانبهم".

وطلب وزير الخارجية الفيليبيني السيد راوول مانغلابوس، الذي شارك في الاجتماع الذي عقد قبل اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي في القاهرة الشهر الماضي، من سفراء الدول الاسلامية مساعدة الفيليبين على تنفيذ خطة الاستقلال الذاتي المتصلة بالاقلية المسلمة في البلاد. وقال انه واثق من ان المؤتمر سيرفض طلب جبهة "مورو" للتحرر الوطني الحصول على عضوية المنظمة.

وتسعى مانيلا الى تجميد ترشيح جبهة "مورو" لعضوية المنظمة التي ينتقد اعضاؤها بشدة الطريقة التي تتعامل بها الفيليبين مع الملف الانفصالي في جزيرة ميندناو الجنوبية.

وتطرق مانغلابوس الى اقامة منطقة مستقلة ذاتيا في اربع مقاطعات جنوبية اقترعت العام الماضي على ادارة ذاتية محدودة. واضاف: "اننا سنفي بوعودنا وسنعترف بجميلكم اذا ساعدتمونا على معالجة الامور بطريقتنا".

وكان السفراء ابدوا قلقهم من تأخر تأليف حكومة تتمتع بالحكم الذاتي في المناطق التي يشكل فيها المسلمون غالبية السكان في جنوب الارخبيل.

ويرفض كثيرون من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي خطة مانيلا للاستقلال الذاتي ويتذرعون بأن حكومة فرديناند ماركوس السابقة وقعت في رعاية الدول العربية في طرابلس عام ١٩٧٦ اتفاقا لوقف النار تعهدت بموجبه منح ١٣ مقاطعة مزقتها في السبعينات حرب انفصالية دامية الاستقلال.

وكانت مفاوضات بين الحكومة الفيليبينية وجبهة "مورو" انهارت عام ١٩٨٧ بسبب الخلاف على مستوى الحكم الذاتي الذي يمكن مانيلا ان تمنحه للمسلمين البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة.

(رويتر، و ص ف)

عاد الى المسرح مدافعا عن السلطة

بوتفليقة: الادارة ليست سهلة عندما تكون الخزائن فارغة

بعد غياب استمر ١٠ سنين، عاد وزير الخارجية الجزائري السابق السيد عبد العزيز بوتفليقة الى المسرح السياسي عبر الحملة الانتخابية الجارية حاليا في الجزائر حيث يضطلع بدور في الدفاع عن حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم و"الاصلاحات الديموقراطية".

وقد خرج بوتفليقة عن صمته ودان في شدة "الحملات الشرسة التي تستهدف جبهة التحرير وانجازاتها ونضالها"، وذلك للمرة الاولى منذ عودته في كانون الاول الماضي الى اللجنة المركزية للجبهة التي غادرها قبل ١٠ سنين عقب احتلاله الواجهة السياسية المحلية والدولية طوال ١٥ سنة بصفته وزير خارجية الرئيس السابق هواري بومدين.

وفي خطاب القاه امام نحو ١٥٠٠ من مناضلي الحزب الحاكم. عرض بوتفليقة حصيلة "المكاسب التي تحققت في ظل قيادة جبهة التحرير منذ استقلال البلاد" عام ١٩٦٢. ودافع عن سياسة رئيس الحكومة السيد مولود حمروش. ملاحظا ان "ادارة شؤون البلاد ليست سهلة عندما تكون خزائن الدولة فارغة".

ووصف الاصلاحات السياسية الجارية في الجزائر بانها "اكبر ثورة تشهدها البلاد منذ ١٩٦٢". واعتبر ان هذه "الثورة الديموقراطية" تشبه "شجرة مثمرة طرية العود لا يمكنها الصمود في وجه الرياح العاتية، ويجب على كل مواطن ان يرويها حتى تثمر".

وفي اشارة واضحة الى "جبهة الانقاذ الاسلامية" الاصولية التي يتعاظم نفوذها حتى صارت منافسا جديا لجبهة التحرير، قال بوتفليقة ان جبهة التحرير لها برنامج "يتوافق مع الاسلام" وهي مستعدة للتباحث في شأنه مع "الاخوة" في الجبهة الاسلامية.

بالنسبة الى تيار الاشتراكيين الديموقراطيين في "تجمع الثقافة والديموقراطية" و"جبهة القوى الاشتراكية" التي يتزعمها السيد حسين آيت احمد والتي تطالب بتدريس "التمازيغت" (لغة البربر) لغة رسمية وطنية، اكد بوتفليقة ان الجزائر "تنتمي الى العالم العربي وحضارتها عربية وستبقى كذلك".

ورحب وزير الخارجية السابق الذي تؤخذ عليه طريقة تجميعه ثروة طائلة في سرعة قياسية، بقرار تأليف لجنة برلمانية تتولى التحقيق في "قضية الـ٢٦ مليار دولار التي صرفت رشاوى" والتي كشف عنها رئيس الوزراء السابق السيد عبد الحميد مهري.

• في تونس حكمت محكمة تونسية على منصف بن سالم، وهو جامعي قريب من التيار الاسلامي، بالسجن ثلاث سنوات بتهمة "نشر انباء خاطئة وذم" السلطة. وكان بن سالم اعتقل في ٢٢ نيسان الماضي لموقفه الذي نشرته صحيفة "المنقذ" الجزائرية الناطقة باسم "جبهة الانقاذ الاسلامية" والذي اعتبر ذما للنظام التونسي.

وصدر الحكم صباح امس عقب جلسة قصيرة حضرها المتهم وعدد كبير من افراد عائلته. وقال محامو بن سالم ان في امكانه الاستئناف.

وكان الشروع في هذه القضية الخميس الماضي مناسبة لتجمع عدد كبير من الاسلاميين الذين حاولوا اقتحام مداخل المحكمة لحضور الجلسة قبل ان تفرقهم الشرطة. وقال بن سالم اثناء محاكمته انه لم يكتب المقال، لكنه اقر انه عبر عن رأيه امام صحافي جزائري في شأن خطة عمل الحركة الاسلامية التونسية ووضعه الشخصي منذ ثلاث سنوات.

(و ص ف)

ايرلندا الشمالية: "الجيش الجمهوري" يقر بقتل اوستراليين ظنا انهما بريطانيان

دبلن - رويتر - اعلن "الجيش الجمهوري الايرلندي"، الذي يقاتل لانهاء حكم بريطانيا في ايرلندا الشمالية، امس مسؤوليته عن قتل اثنين من السياح الاوستراليين في هولندا وقال ان مقاتليه اعتقدوا انهما جنديان بريطانيان.

وابدى في بيان الى وسائل الاعلام في دبلن اسفه لمقتل الاوستراليين.

وكان الاوستراليان ينتقلان في سيارة تحمل لوحات بريطانية حين قتلهما مسلحون ملثمون ليل الاحد في شمال هولندا.

مختلف عن الذين حكموا كولومبيا

غافيريا تعهد عدم التساهل حيال عنف المهربين او الثوار

الرئيس الكولومبي المنتخب سيزار غافيريا وزوجته السيدة آنا ميلينا وابنته ماريا يرفعون شارة النصر في بوغوتا ليل اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

تعهد الرئيس الكولومبي المنتخب سيزار غافيريا اتخاذ موقف لا يعرف التساهل حيال العنف سواء كان مرتكبوه من اباطرة المخدرات او الثوار اليساريين او اليمينيين.

وينتمي غافيريا (٤٣ عاما) الذي فاز اول من امس في الانتخابات الرئاسية الى الحزب الليبرالي الحاكم ويخلف الرئيس فيرجيليو باركو، ولكن ينظر اليه على انه مختلف عن رجال الدولة الذين حكموا كولومبيا عشرات السنين.

وحقق غافيريا فوزا ساحقا على منافسيه الذين كان ينظر اليهم على انهم يتخذون مواقف اكثر تساهلا من اباطرة المخدرات في كولومبيا. وكان يشغل منصب وزير الاقتصاد ولاحقا منصب وزير الداخلية في حكومة باركو.

وخاض غافيريا الانتخابات بعد اغتيال المرشح الليبرالي الاصلي لويس كارلوس غالان خلال اجتماع سياسي في آب الماضي. ويعتقد ان عصابات الكوكايين كانت وراء عملية الاغتيال. ورد باركو على العملية بشن حملة عنيفة على تجار المخدرات في كولومبيا الذين ردوا بدورهم باعلان الحرب على الدولة وقتلوا المئات في حملة دموية من التفجيرات والاغتيالات.

وتعهد الرئيس المنتخب استخدام القوات المسلحة والنظام القضائي والسياسات الاجتماعية والاصلاحات في المؤسسات من اجل مكافحة العنف بشتى صوره.

وقتل ثلاثة من المرشحين للرئاسة في غضون تسعة اشهر وتلقى غافيريا بدوره تهديدات بالقتل. واغتيل اول من امس واحد من اوثق حلفائه السياسيين هو السناتور فيديريكو استرادا فيليس في مدينة ميدايين معقل اكبر عصابات الكوكايين في العالم.

واكد الرئيس المنتخب انه لا يمكن تقديم تنازلات للارهاب وانه لن يتفاوض مع ملوك المخدرات ولن يقبل باستسلامهم الا اذا وضعت الحكومة شروط ذلك. وشدد على انه يتعين على البلدان الصناعية اتخاذ اجراءات اشد لخفض استهلاك المخدرات. ولاحظ ان النظام القضائي في كولومبيا الذي اثبت عدم كفايته في التعامل مع اباطرة المخدرات يجب اصلاحه باقامة السجون وحماية القضاة والمحققين الذين اغتيل العشرات منهم.

وفي ما يتصل بالسياسة الاقتصادية تعهد غافيريا فتح السوق تدريجا امام المنافسة العالمية وهو يهدف الى زيادة معدل النمو ورفع الحد الادنى للاجور بنسبة تزيد عن معدل التضخم.

سقوط ١٣ قتيلا

من جهة اخرى افادت الشرطة في بوغوتا ان ١٣ شخصا على الاقل قتلوا مساء اول من امس في هجومين شنهما الثوار جنوب غرب كولومبيا واستهدف احدهما مكتب اقتراع في مقاطعة هويلا وتسبب في جرح عشرة اشخاص.

(رويتر، و ص ف)

بون رفضت "المثال الفرنسي" واتصالات رسمية بين جيشي الالمانيتين

رفضت المانيا الغربية امس اقتراح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ان تكون المانيا الموحدة عضوا في حلف شمال الاطلسي خارج القيادة العسكرية، لكنها اعتبرت ان هذه الفكرة تعكس تحولا لموسكو في الاتجاه الصحيح.

وقال وزير الدفاع الالماني الغربي السيد غيرهارد شتولتنبرغ بعد اول زيارة يقوم بها وزير الماني غربي لوزارة نزع السلاح والدفاع في المانيا الشرقية: "لا ارى في هذا (الاقتراح) الحل الذي نسعى اليه في هذا الشأن". واضاف: "لكن ان يبدأ الرئيس السوفياتي بالاهتمام علانية بشروط عضوية (المانيا) في حلف شمال الاطلسي، فمسألة تجدر ملاحظتها".

ويذكر ان غورباتشيوف، اعلن الجمعة بعد محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران، حلا بديلا تمثل فيه عضوية فرنسا في التحالف الغربي بعدما سحبت عام ١٩٦٦ قواتها من القيادة المشتركة للحلف وظلت تشارك في اجتماعاته السياسية.

في غضون ذلك، تقرر ان يبدأ جيشا الالمانيتين اعتبارا من اول حزيران اتصالات ثنائية رسمية على كل المستويات في ضوء قرار اتخذه وزيرا الدفاع في الدولتين، بعد لقائهما في مقر وزارة نزع السلاح والدفاع الالمانية الشرقية في شتراوشبرغ قرب برلين الشرقية.

وافادت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "ادن" ان الوزيرين شتولتنبرغ وراينر ايبلمان قررا ان الاتصالات "ستبدأ وستشجعها هيئتا الاركان وجمعيات الجنود والوحدات ومؤسسات الجيشين الالمانيين". و"انهما اتفقا ايضا على الاجراءات الملموسة من اجل تكثيف تعاونهما خصوصا في المسائل الامنية والحد من التسلح".

ولم يجر الجيش الالماني الغربي الذي يضم نحو ٤٨٠ الف جندي وينتمي الى حلف شمال الاطلسي والجيش الوطني الشعبي الذي يتألف من نحو ١٣٥ الفا وينتمي الى حلف فرصوفيا، اية اتصالات بينهما لان حكومتي بون وبرلين الشرقية كانتا تمنعان ذلك.

• في ميونيخ (المانيا الغربية) اعلن الحزب النازي الالماني الغربي الجديد انه دعا حزب الجمهوريين اليميني المتطرف الى بدء مفاوضات من اجل الاتحاد.

وكان زعيم الجمهوريين السيد فرانتس شونهوبر، وهو عضو سابق في الاستخبارات السرية النازية، استقال من منصبه الجمعة احتجاجا على التأثير المتزايد للقوى النازية الجديدة في تشكيله.

وجاء في بيان الحزب النازي الجديد ان التقارب بين الحزبين بات ممكنا الان لان "شونهوبر هو الذي كان يمنع الوحدة بين كل القوى الوطنية والديموقراطية العقلانية". ودعا البيان الذي وقعه نائب رئيس الحزب النازي الجديد السيد يورغن شوتسينغر الى الحوار "السياسيين من الجمهوريين الذين يريدون تجنب تفتت" القوى النازية. (رويتر، و ص ف)

وزير الدفاع رفض اقتراح الدمج

دوكليرك هاجم اليمين المتطرف وحذر من خطره على جنوب افريقيا

دان امس رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك اليمين المتطرف الذي هدد بـ"مقاومة" سياسته الاصلاحية. فيما رفض وزير الدفاع في جنوب افريقيا الجنرال ماغنوس مالان دمج القوات العسكرية التابعة لمنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" في جيش جنوب افريقيا.

وقال دوكليرك في مقال في صحيفة "ناشيوناليست" التي يصدرها الحزب الوطني الحاكم ان "تحريض الناخبين المستمر ضد التعبير الديموقراطي عن ارادتهم وتهديدات حزب المحافظين بالتمرد والمقاومة، سلوك غير رشيد وغير ديموقراطي وينطوي على خطر على بلادنا".

وكان نحو ١٠٠ الف من اليمينيين المتطرفين احتشدوا اول من امس امام نصب فورتريكر التذكاري قرب بريتوريا لدى عودة دوكليرك من جولة اوروبية شملت ٩ دول، ليعلنوا رفضهم للاجراءات الاصلاحية التي اتخذها والمحادثات المقبلة مع "المؤتمر الوطني الافريقي" التي من المقرر ان تؤدي الى اشراك الاكثرية السوداء في الحكم ووضع دستور جديد للبلاد.

ونقلت اذاعة جنوب افريقيا عن وزير الدفاع رفضه في اجتماع لكبار ضباط الجيش، اقتراح "المؤتمر الوطني الافريقي" دمج قواته في القوة الدفاعية للبلاد. وقال تعليقا على محادثات جرت اخيرا في لوساكا بين عسكريين سابقين في جيش جنوب افريقيا وقادة الجناح العسكري لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" انه "لا مجال لدمج القوتين". واشار الى ان اعضاء الوفد لم يعطوا "اي سلطة للتفاوض في شأن عملية دمج، خصوصا انهم لا ينتمون الى جيش جنوب افريقيا (...) ان مهمة جيشنا حماية جميع المواطنين والدفاع عنهم، في حين ان المؤتمر الوطني الافريقي منظمة لثوار يخوضون كفاحا مسلحا ضد الدولة".

ويذكر ان وفدا ضم ٤٦ عسكريا سابقا من جنوب افريقيا اجرى في عاصمة زامبيا محادثات مع قادة عسكريين في "المؤتمر الوطني الافريقي" استمرت ٥ ايام، وتوصلت الى الدعوة الى "هدنة" في القتال بين الثوار والقوات الحكومية. ورأس الوفد الجنرال وولي بلاك المدير العام السابق للعمليات في الجيش.

(اب، و ص ف، رويتر)

النهار - مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
رئيسا التحرير: لويس الحاج و ميشال ابو جوده - مدير التحرير: فرنسوا عقل
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية - المطابع التعاونية الصحفية ش م ل - المدير العام: وليد تويني